

ليبيا: محتجون يوقفون ضخ النفط بعدة مناطق والحكومة تتوصل لاتفاق معهم ومسلحون يسرقون 50 مليون دينار بسرت



علي زيدان

■ طرابلس - وكالات: سطا مسلحون مجهولون بمدينة سرت الليبية أمس الإثنين على سيارة كانت تنقل 50 مليون دينار لبيبي ما بين عملة محلية وأجنبية.

وقال مصدر أمني في سرت (450 كلم) شرق العاصمة طرابلس، في اتصال هاتفي مع يونايتد برس إنترناشونال إن العملية تمت عقب نقل هذه الأموال من مطار مدينة سرت إلى فرع المصرف المركزي بالمدينة.

وأشار إلى أن هذه الأموال التي أرسلها المصرف المركزي بطرابلس إلى فرع بسرت وصلت عن طريق الجو ونقلت بواسطة سيارة خاصة، إلا أن مسلحين اعترضوها في الطريق بين المطار ووسط المدينة وسرقوا المبلغ بالكامل.

يشار إلى أن الأموال مخصصة لدفع تعويضات أصحاب المساكن المتضررين جراء الحرب التي دارت بالمدينة قبيل سقوط العقول الأخير للعقيد الراحل معمر القذافي فيها.

أما ذلك تم في مدينة طبرق الليبية مساء أمس الإثنين اتفاق يقضي بإعادة فتح ميناء الحريقة بعد أن كان محتجون أوقفوا صادرات النفط الخام منه منذ أكثر من شهرين، في الوقت الذي أعلن فيه محتجون أمس الإثنين عن قفل مجمع مليتة للغاز

بمنطقة زواره، وتم الإعلان عن الاتفاق بحضور رئيس الحكومة علي زيدان وعدد من كبار المسؤولين بالمدينة بعد تلبية مطالب المحتجين، التي لم يكشف عنها، على أن يبدأ التصدير اعتباراً من الأسبوع القادم.

(تفاصيل ص 7)

رئيس وزراء الكويت: دولة الرفاه التي تعودها المواطنون لن تستمر طويلا



الشيخ جابر المبارك الصباح

■ الكويت - رويترز: أكد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ جابر المبارك الصباح في تصريحات نشرت أمس الإثنين أن دولة الرفاه التي تعودها الكويتيون لن تستمر طويلا داعياً المجتمع الكويتي إلى التحول من الاستهلاك إلى الإنتاج.

ويعد هذا هو التحذير الأقوى من نوعه من مسؤول بارز في الكويت من خطورة استمرار نمط الإنفاق الاستهلاكي على ما هو عليه في هذه الدولة الغنية بالنفط وعضو منظمة أوبك.

ونقلت صحيفة «القبس» عن الشيخ جابر المبارك قوله في مقدمة برنامج عمل الحكومة الذي قدمه للبرلمان الأحد القول إن «حقائق الأوضاع الاقتصادية محليا وعالميا تشير إلى ضرورة تحول المجتمع الكويتي من مستهلك إلى منتج للثروة والمساهمة في الاقتصاد الوطني».

وأكد رئيس الوزراء أن الكويت «تتمتع ببعض الامتكانات والقومات التي تستمكنها من أن تحسن اقتصادها في مواجهة التحديات».

والتقى صندوق النقد الدولي الشهر الماضي بعد مشاورات أجراها مع المسؤولين الكويتيين نط الاتفاق. وقال إن على الكويت أن تكبح جماح

الإففاق العام لاسيما في جانب المهربات والأجور والعمل على إيجاد مصادر جديدة للدخل إن أرادت أن تحتفظ بموقف مالي قوي وأن يكون توزيع الثروة النفطية عادلا بين الأجيال القادمة.

غليون: النظام استقدم طيارين من كوريا.. واسلاميون يخطفون عضوا بمجلس الشعب الابراهيمي: الاسد قد يساهم بالمرحلة الانتقالية دون ان يقودها واسباب أمنية تمنع المفتشين من الوصول لموقعين كيماويين



مقاتلان من الجيش السوري الحر يفرغان من رصاص القناصين في مدينة حلب

هيثم المالح: تعرضت لضايقة «مقصودة» في مطار القاهرة

■ القاهرة - الأناضول: قال المعارض السوري هيثم المالح (82 عاما)، رئيس اللجنة القانونية بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، إنه تعرض لما وصفها بـ «الضايقة المقصودة» في مطار القاهرة الدولي، وهو ما نفاه مسؤول أمني بالمطار في وقت لاحق.

وفي تصريحات خاصة لوكالة «الأناضول»، أوضح المالح، أنه كان عائدا للعاصمة المصرية، الإثنين، من جولة خارجية مع رئيس الائتلاف أحمد عاصي الجريسا شملت عدة دول، ففوجيء في مطار القاهرة بمعاملة «غير لائقة»، رغم أنه يحمل تأشيرة دخول وجواز سفر لم ينته بعد.

ولم يستطع المالح معرفة الدوافع التي تقف خلف هذا التصرف، مضيفا «الضايقة أسكت بجواز السفر وأخذ يتنقل به من غرفة لأخرى لمدة ساعة دون أن يوضح لي الأسباب التي تدفعه لذلك، إنه قال لي نحن نريد أن نعيدك لسورية حتى لا تأتي مره أخرى». وفي المقابل، قال مصدر أمني بمطار القاهرة إن ما حدث مع المالح «إجراء أمني طبيعي يتم مع من يشتبه بهم في المطار، مشيرا إلى أنه عقب وصوله إلى القاهرة - قادما من لندن - قام الضابط المختص بالتحري عنه في عدد من الجهات الأمنية لمعرفة موقفه الأمني.

السوري وأحد شيوخ عشائر البوسرايها مهنا فيصل الفيض، وذلك إثر اشتباكات في داخل بلدة الشبيبية» في محافظة دير الزور، وأشار إلى أن عملية الخطف اتت اثر اشتباكات خلال اليومين الماضيين بين مقاتلي «حراس الشام» ومسلحين من العشيبة في البلدة ومحيطها.

وأوضح مدير المرصد الرامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس أن الفيض، وهو سني موال النظام الرئيس بشار الأسد، بعد «من الشخصيات المهمة في المحافظة»، مشيرا إلى أن التوتير في البلدة بدأ «بعدها استهدفت القوات النظامية قبل يومين رتلا لحرار الشام الطريق إلى الشبيبية».

من جهة أخرى قال المعارض السوري البارز عضو الائتلاف الوطني، برهان غليون إن النظام السوري استقدم طيارين من كوريا الشمالية لقيادة البروجات العسكرية في العمليات التي تخوضها قوات النظام ضد قوات المعارضة السورية.

وقال مصدر أمني في محافظة القليوبية الواقعة أيضا في منطقة دلتا النيل أمرت النيابة باعتقال 16 من المشتبه بهم في تشكيل «خلية إرهابية»، لظلمتهم في محاولة اغتيال وزير الداخلية في ايلول/سبتمبر.

وأعلنت جماعة انصار بيت المقدس التي تتخذ من سينا مقر لها مسؤوليتها عن محاولة الاغتيال وبتت تسجيلها صورا يقول ان ضابطا سابقا بالجيش برتبة رائد هو الذي نفذ الهجوم الانتحاري. وتقول الحكومة المدعومة من الجيش انها تخوض حربا ضد الإرهاب.

من جهة أخرى أمر النائب العام المصري الإثنين، بإحالة بلاغ يتهم الإعلامي الساخر باسم يوسف بالعمل على إشاعة الفوضى وإثارة الفتنة وتهديد الأمن والسلم الاجتماعي.

وقرر المستشار هشام بركات أن يتولى المحامي العام لولاية استئناف القاهرة التحقيق في بلاغ يتهم الإعلامي باسم يوسف مقدم برنامج «البرنامج» الذي يذاع على فضائية (سي.بي.سي) بإذاعة بيانات كاذبة بشأنها تكدير الأمن العام، وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة، والعمل على إشاعة الفوضى في البلاد وإثارة الفتنة، وتهديد الأمن والسلم الاجتماعي.

ما يقرب من 60 طلبة يمكان الحادث. وفي محافظة القليوبية الواقعة أيضا في منطقة دلتا النيل أمرت النيابة باعتقال 16 من المشتبه بهم في تشكيل «خلية إرهابية»، لظلمتهم في محاولة اغتيال وزير الداخلية في ايلول/سبتمبر.

وأعلنت جماعة انصار بيت المقدس التي تتخذ من سينا مقر لها مسؤوليتها عن محاولة الاغتيال وبتت تسجيلها صورا يقول ان ضابطا سابقا بالجيش برتبة رائد هو الذي نفذ الهجوم الانتحاري. وتقول الحكومة المدعومة من الجيش انها تخوض حربا ضد الإرهاب.

من جهة أخرى أمر النائب العام المصري الإثنين، بإحالة بلاغ يتهم الإعلامي الساخر باسم يوسف بالعمل على إشاعة الفوضى وإثارة الفتنة وتهديد الأمن والسلم الاجتماعي.

وقرر المستشار هشام بركات أن يتولى المحامي العام لولاية استئناف القاهرة التحقيق في بلاغ يتهم الإعلامي باسم يوسف مقدم برنامج «البرنامج» الذي يذاع على فضائية (سي.بي.سي) بإذاعة بيانات كاذبة بشأنها تكدير الأمن العام، وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة، والعمل على إشاعة الفوضى في البلاد وإثارة الفتنة، وتهديد الأمن والسلم الاجتماعي.

الاردن: المصري ينتقد عن الحكم بسبب جرعة الاصلاح في مواقفه



طاهر المصري

■ عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

الأردن عندما يتعلق الأمر بمبادرات عملية السلام التي لن تنتهي بشيء منتج برايه الشخصي وقال إن إيران هي اللاعب الأبرز في المنطقة اليوم ملحقا إلى ان المسؤولين في الدولة الأردنية لا يريدون الإصغاء إلا للإبلاغات والتقييمات التي تناسبهم.

حتى المثلث السوري وأشار المصري لإفخاقات في التعاطي معه، معبرا عن قلقه من «هجم الدور والحضور» الذي يتسمك به كلاسيكيون في مؤسسة القرار الأردنية.

المصري قال هذا الكلام بالإطار العام وهو على رأس موقعه رئيسا لمجلس الأعيان لكن بعد إبعاده عن الموقع ومغادرته الأخيرة للأسواق القرار في الثقافة «إنكار» الواقع السائدة في أوساط المؤسسات البيروقراطية.

قبل إبعاده عن مجلس الأعيان بإيام فقط تحدث المصري في وقت مع «القدس العربي» عن وجود فوارق في قراءة المزاج الإقليمي في مؤسسات القرار ببلاد.

عندما أشار المصري إلى السلطة الفلسطينية اليوم في موقع متقدم عن

المتابعين لم يغادر منطقة الحكم لأنه يمثل المكون الفلسطيني في الأردن بل التي تحققت ان «الدول العربية صارت لديها فرق عن الحاجة، لكن تصريحات الرجل الأخيرة توحى ضمينا بأنه قرر مغادرة مصر مرة أخرى حيث بصورة نهائية حيث لا يقترض كثيرون بأن الإذلاء بيشل هذه المكشافت والنصريات يمكن أن يؤدي إعادة إدماج المصري بمؤسسات القرار.

المصري عندما يتعلق الأمر بالكشف عن ما سبق، بعيدا عن الاعتبارات المحلية التي حكمت تصريحاته السابقة بخصوص انسحابه من رئاسة مجلس الأعيان.

المصري واستادا إلى الكثير من

النيابة تحقق في اتهام باسم يوسف ب«تهديد الأمن والسلم الاجتماعي» مصر: مقتل ثلاثة من الشرطة بهجوم في المنصورة

■ القاهرة - رويترز: قالت مصادر أمنية أن ثلاثة من أفراد الشرطة المصرية قتلوا الإثنين حين هاجم ملثمنون نقطة تفتيش في مدينة المنصورة بدلتا النيل.

والتقت مصادر أمنية مع مسؤوليها عن الهجوم، وصعد متشددون اسلاميون تربطهم صلات بتنظيم القاعدة هجماتهم على قوات الجيش والشرطة منذ ان عزل الجيش الرئيس الاسلامي محمد مرسي بعد احتجاجات شعبية مطالبة بتجتيه.

وشنت غالبية هذه الهجمات في منطقة سيناء وان كان المتشددون قد تمكنوا من مد حملتهم إلى مدن كبرى في مناطق أخرى.

وقال مصدر أمني في المنصورة طلب عدم نشر اسمه ان ثلاثة رجال في سيارة واربعا على دراجة نارية اقتربوا من نقطة التفتيش قبل انفجار وقعا النار على عناصر الشرطة، حتى يتأكدوا من مقتلهم.

وأضاف «هذا هجوم آخر في سلسلة هجمات إرهابية ضد الشرطة»، وتكرار ان العنف يتعدى عن نية التآمر من قوات الامن، ولم يحدد من شن الهجوم.

وقالت صحفية «الهرام» أن ملثمين مجهولين هاجموا أحد الحاصلات بالمدن المنصورة بمحافظة الدقهلية مما أدى لوفاة ثلاثة من أفراد الأمن فيما لاند الجناة بالفرار، وظهرت العناية المبدئية وجود فوارق

النيابة تحقق في اتهام باسم يوسف ب«تهديد الأمن والسلم الاجتماعي» مصر: مقتل ثلاثة من الشرطة بهجوم في المنصورة

■ القاهرة - رويترز: قالت مصادر أمنية أن ثلاثة من أفراد الشرطة المصرية قتلوا الإثنين حين هاجم ملثمنون نقطة تفتيش في مدينة المنصورة بدلتا النيل.

والتقت مصادر أمنية مع مسؤوليها عن الهجوم، وصعد متشددون اسلاميون تربطهم صلات بتنظيم القاعدة هجماتهم على قوات الجيش والشرطة منذ ان عزل الجيش الرئيس الاسلامي محمد مرسي بعد احتجاجات شعبية مطالبة بتجتيه.

وشنت غالبية هذه الهجمات في منطقة سيناء وان كان المتشددون قد تمكنوا من مد حملتهم إلى مدن كبرى في مناطق أخرى.

وقال مصدر أمني في المنصورة طلب عدم نشر اسمه ان ثلاثة رجال في سيارة واربعا على دراجة نارية اقتربوا من نقطة التفتيش قبل انفجار وقعا النار على عناصر الشرطة، حتى يتأكدوا من مقتلهم.

وأضاف «هذا هجوم آخر في سلسلة هجمات إرهابية ضد الشرطة»، وتكرار ان العنف يتعدى عن نية التآمر من قوات الامن، ولم يحدد من شن الهجوم.

وقالت صحفية «الهرام» أن ملثمين مجهولين هاجموا أحد الحاصلات بالمدن المنصورة بمحافظة الدقهلية مما أدى لوفاة ثلاثة من أفراد الأمن فيما لاند الجناة بالفرار، وظهرت العناية المبدئية وجود فوارق



واشنطن اوقفت التنصت على هاتف ميركل اثر تقرير داخلي... واحتمال تورط «الموساد» في التنصت على المكالمات الفرنسية مخابرات امريكية تجسست على 60 مليون اتصال هاتفي اسباني في شهر ومدريد تطالب بتوضيحات

عواصم - وكالات - مدريد

«القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

نكرت صحيفة اسبانية امس الاثنين ان وكالة الامن القومي الامريكية تعقبت مؤخرا ما يزيد عن 60 مليون مكالمة في اسبانيا خلال شهر.

ونقلت الصحيفة هذه المعلومات عن وثيقة قالت إنها ضمن الأوراق التي قدمها المتعاقد السابق مع وكالة اودارد سوندر، وتقول حكومة اسبانيا حتى الآن إنها ليست على علم بتجسس وكالة الامريكية على مواطنيها. وكانت وكالة الامن القومي قد اتهمت بالتجسس على سجلات آلاف المكالمات الهاتفية الفرنسية ومراقبة هاتف المستشارة الالمانية انجيلا ميركل.

ورفضت اسبانيا يوم الجمعة دعوة المانيا لدول الاتحاد الاوروبي الثماني والعشرين لإبرام اتفاق لمنع التجسس على عمال الاتفاق تسمى برلين وباريس للوصول اليه لكن رئيس الوزراء الاسباني ماريانو راخوي قال إن بلاده تتطلع إلى مزيد من المعلومات.

ونشرت صحيفة «الوندو» امس الاثنين ما قالت إنها وثيقة تظهر ان وكالة الامن القومي تجسست على 60.5 مليون مكالمة هاتفية في اسبانيا بين 10 ديسمبر كانون الاول 2012 و8 يناير كانون الثاني من العام الحالي. وقالت الصحيفة ان مراقبة الهاتف لم تكن تغطي على التجسس على محتوى المكالمات وإنما مدتها والمكان الذي جرت فيه. وطالبت اسبانيا الاثنين حول الولايات المتحدة باعدادها بالمعلومات «الضرورية حول عمليات التنصت المفترضة» على اراضيها. على ما أعلنت وزارة الخارجية. وقالت الوزارة في بيان ان «هذه الممارسات، اذا ما تأكدت، غير مناسبة وغير مقبولة بين بلدين حلفين وصديقين».

وسلمت هذه الرسالة الى السفير الامريكي جيمس كوستوس الذي استدعي الاثنين الى الوزارة في وقت افادت صحيفة الوندو ان الولايات المتحدة تجسست على اكثر من 60 مليون مكالمة هاتفية في اسبانيا بين كانون الاول/ديسمبر 2012 وكانون الثاني/يناير 2013.

وخلال اللقاء بين السفير وسكرتير الدولة الاسباني للاتحاد الاوروبي اينيفو منديز دو فيغو، طلب هذا الأخير «من سلطات الولايات المتحدة ان تقدم كل المعلومات الضرورية حول عمليات التنصت المفترضة التي اجريت في اسبانيا»، كما اوضحت وزارة الخارجية الاسبانية. من جهته، كتب السفير في بيان ان الولايات المتحدة «ستواصل المشاورات مع حلفائها عبر القنوات الدبلوماسية المتألفة لتبديد اللوجاس التي تم التعبير عنها».

وقال راخوي في مؤتمر صحفي في بروكسل يوم الجمعة «سنرى حين يتوفر لنا المزيد من المعلومات ما اذا كنا سنقرر الانضمام ما قامت به فرنسا والمانيا». وكشفت صحيفة «ول ستريت جورنال» الاثنين ان وكالة الامن القومي الامريكية اوقفت عمليات التنصت على المكالمات الاستشارية الالمانية انجيلا ميركل ومسؤولي دول اخرى حثا علم البيت الابيض بالامر في تقرير داخلي. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين ان الرئيس باراك اوباما علم بعمليات المراقبة الالكترونية التي تنفذها وكالة الامن القومي من هذا التقرير الذي طلبه في منتصف العام.

وبحسب التقرير قامت وكالة الامن القومي بالتنصت على المكالمات الهاتفية لنحو 35 رئيس دولة او مسؤول عالمي. لكن البيت الابيض وضع حدا للبرامج بالتنصت على الشخصيات التي تعرضت للتجسس، وإن كانت المخابرات تشير الى احتمال التجسس على ملك البلاد خوان كارلوس ورئيس الحكومة ماريانو راخوي وباقي اعضاء الحكومة وزعماء الأحزاب ورجال الأعمال والسياسيين من مختلف الأحزاب السياسية.

ويؤكد اليسار والرأي العام الموقف المحتشم للحكومة الاسبانية في الاحتجاج على واشنطن مقارنة مع ردود الفعل القوية من حكومات دول مثل باريس وبرلين. وتصل ردود الفعل الى مطالبه القضاء بالتدخل وفتح تحقيق لأن التجسس على المكالمات وبيانات الآخرين يعاقب عليه بالجنس والغرامة. في هذا الصدد، يعتبر اليسار الموحد على لسان أحد قياديه، ويلي ماير أن ما قامت به وكالة الامن القومي الامريكية يصل الى مستوى الإجرام، وطلب بضرورة تحديد المسؤوليات السياسية لهذا العمل الذي وصفه بالخفي.

عملية استخباراتية مفترضة متعلقة بالاستخبارات ميركل كما انه لم يبحث معه مطلقاً اي عملية متعلقة بها. والمعلومات الصحافية التي تؤكد عكس ذلك غير صحيحة».

وذكرت النشرة الصادرة الاحد لصحيفة فرتكوتير الغيماني من جهتها بدون ذكر مصادر ان اوباما أكد لميركل هاتفياً انه لم يكن على علم بالتنصت عليها. وأشارت دير شبيغل ان ان الرئيس الامريكي قال لها انه لو كان يعلم لكان وضع حدا لذلك على الفور.

الى ذلك أشارت صحيفة «لووند» الفرنسية، إلى احتمال تورط جهاز الاستخبارات الإسرائيلي «الموساد»، في أزمة التنصت بين الولايات المتحدة الامريكية، وفرنسا. واوضحت الصحيفة في نيا لها، انه من الممكن ان تكون انشطة التنصت على المكالمات الفرنسية، قد جرت من قبل الموساد، زاعمة ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي، يقف وراء حادثة القرصنة الالكترونية لحواسيب الرئيس الفرنسي السابق، نيكولا ساركوزي، في قصر الإليزيه في ايار (مايو) 2012.

وادعت الجريدة ان احتمال قيام الموساد والوكالة الامريكية بعمليات التنصت واره، في ظل اشارة الامريكيين إلى الموساد، في معرض رددهم على مسؤولين فرنسيين طلبوا توضيحا من وكالة الامن القومي الامريكية، حول الموضوع، حسب لوموند. ولم يتم الكشف عن هوية الشخصيات التي تعرضت للتجسس، وإن كانت المخابرات تشير الى احتمال التجسس على ملك البلاد خوان كارلوس ورئيس الحكومة ماريانو راخوي وباقي اعضاء الحكومة وزعماء الأحزاب ورجال الأعمال والسياسيين من مختلف الأحزاب السياسية.

ويؤكد اليسار والرأي العام الموقف المحتشم للحكومة الاسبانية في الاحتجاج على واشنطن مقارنة مع ردود الفعل القوية من حكومات دول مثل باريس وبرلين. وتصل ردود الفعل الى مطالبه القضاء بالتدخل وفتح تحقيق لأن التجسس على المكالمات وبيانات الآخرين يعاقب عليه بالجنس والغرامة. في هذا الصدد، يعتبر اليسار الموحد على لسان أحد قياديه، ويلي ماير أن ما قامت به وكالة الامن القومي الامريكية يصل الى مستوى الإجرام، وطلب بضرورة تحديد المسؤوليات السياسية لهذا العمل الذي وصفه بالخفي.



السفير الامريكي جيمس كوستوس يغادر مبنى وزارة الخارجية بعد مقابله سكرتير الدولة الاسباني للاتحاد الاوروبي اينيفو منديز دو فيغو

الأمم المتحدة تحثها على إحراز تقدم في المحادثات النووية إيران تعد «بنهج جديد» لتخفيف حدة الخلاف مع وكالة الطاقة الذرية

لدرجة أعلى. ويعتبر تخصيب اليورانيوم مستوى 20 في المئة مسالة لها حساسية لأنه يقرب إيران من مستوى التخصيب لتسليح في المئة اللازم لإنتاج سلاح نووي. من جهة اخرى اتهم قائد عسكري إيراني الأحد ثلاث دول لم يسبها بدعم الارهابيين ماديا وتدريبيا ومعلوماتيا لضرب نظام بلاده. وأكد قائد قوات حرس الحدود التابعة لقوى الامن الداخلي الإيراني العميد حسين ذو الفقاري، ان المعلومات الواردة من قبل وحدات حرس الحدود تفيد بان هناك ثلاث دول في المنطقة تقدم المعلومات الاستخباراتية للارهابيين المسلحين لضرب نظام الجمهورية الاسلامية في ايران، بحسب قناة «العالم» الإيرانية.

واضاف العميد ذو الفقاري في تصريح للصحافيين انه وفقا للمعلومات الواردة فإنه يوجد هناك بلدان ايضا يقدمان الدعم المالي والتدريبى واللوجستى للمجموعات الارهابية المناهضة لنظام الجمهورية الاسلامية في ايران. وكان 14 عنصرا من حرس الحدود الإيراني قد استشهدوا مساء الجمعة في اشتباك مع عميات مسلحة في منطقة سراقان بمحافظة سيستان وبلوشستان على الحدود الإيرانية الباكستانية.

لدى ذلك، تمكنت قوات الحرس الثوري في محافظة كردستان «غرب إيران» الجمعة من القضاء على 3 من العناصر المعارضة للشورى واعتقال 3 آخرين في اشتباك جرى في المنطقة الحدودية القريبة من مدينة بانه.

كان 17 جنديا على الأقل من عناصر قوات حرس الحدود الإيراني قد قتلوا في اشتباك مع عناصر مسلحة جنوب البلاد على الحدود مع باكستان ليلة الجمعة.

واقادت وكالة آباء «فارس» السبت بان خمسة جنود آخرين اصيبوا وجرى احتجاز أربعة رهائن في الاشتباك الذي وقع في مدينة سروان جنوب البلاد. وتكررت فاسران العناصر المسلحة تنتمي إلى منظمة «جيش العدل».

وردت على أحداث القتل الأخيرة، أعدمت إيران السبت 16 عنصرا من جيش العدل مدانين بتهرب المخدرات، في زاهدان عاصمة إقليم سيستان وبلوشستان، الذي يحد باكستان وأفغانستان.

■ عواصم- وكالات: تعهد نائب وزير الخارجية الإيراني بتبني «نهج جديد» لعلاج مخاوف الامم المتحدة بشأن البرنامج ببلاده النووي فيما بدأ محادثات امس الاثنين لتخفيف حدة الخلاف بشأن تحقيق في شكوك في قيام واجتمع عباس عراقجي مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يويا امانو في فيينا وهو اول اجتماع رفيع المستوى منذ الانتخابات الإيرانية في حزيران (يونيو) التي فاز بها الرئيس المعتدل حسن روحاني الذي تعهد بتحسين علاقات بلاده مع العالم بعد سنوات من الواجهة.

وقال امانو خلال الاجتماع مع عراقجي بمقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا «من المهم جدا لنا جميعا ان نتضمن من إحراز تقدم ملموس».

وقال عراقجي «نعتقد ان الوقت قد حان لتبني نهج جديد لحل (المسائل) بين ايران والوكالة الدولية للطاقة الذرية وان نتطلع الى المستقبل من اجل مزيد من التعاون لضمان سلمية البرنامج النووي الإيراني».

وتأمل الوكالة استئناف تحقيق توقف طويلا بسبب رفض ايران التعاون فيما تصفه الوكالة بأنه «بعيد» عسكرية محتملة، لبرنامج الجمهورية الاسلامية النووي.

وتقول طهران انها تخصب اليورانيوم لتوليد الكهرباء ولاستخدامه في أغراض طبية.

وقال عراقجي عن البرنامج النووي «انه سلمى وسيظل سلميا». ويعتقد دبلوماسيون ان ايران قد تعرض قريبا لبعض الضغوطات ربما من خلال الامم المتحدة.

بزيارة موقع بارشين جنوب شرقي طهران. ومن المقرر ان يعقب الاجتماع الذي استمر ساعة بين عراقجي ومانو مناقشات على مستوى أقل بين ايران والوكالة في وقت لاحق اليوم الاثنين.

وتجري ايران والقوى العالمة الست مفاوضات منفصلة تهدف للوصول إلى تسوية سياسية اوسع للنزاع الذي يقدر مخاوف من علاج جديدة في الشرق الاوسط. و عقد اجتماعا الأخير في تشرين الاول (أكتوبر) في جنيف ومن المقرر عقد اجتماع آخر في نوفمبر تشرين الثاني.

وتريد القوى الست من ايران وقف تخصيب اليورانيوم

«الصحة السعودية» تعلن ارتفاع عدد الوفيات بفيروس «كورونا» إلى 52 شخصا

■ الرياض-يو بي اي: أعلنت وزارة الصحة السعودية، امس الاثنين، ارتفاع عدد الوفيات بفيروس «كورونا»، المسبب لتلازمة الشرق الأوسط التنفسية إلى 52 شخصا، وذلك بعد وفاة امرأة سعودية في المنطقة الشرقية.

وقالت الوزارة في بيان، إن «سعودية تبلغ من العمر 83 عاماً، سبق الإعلان عن إصابتها بالسبت الماضي، كانت تعاني عدة أمراض مزمنة توفيت متأثرة في إصابتها بفيروس كورونا».

وأوضح البيان أن «عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا ارتفع إلى 124 توفي 52 منهم منذ اكتشاف المرض في المملكة في سبتمبر/أيلول 2012».

وكانت آخر حصيلة للوفيات، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، بلغت 58 شخصاً في العالم جزء الإصابة بفيروس كورونا، الذي يؤدي إلى مشاكل تنفسية وقصور كلوي سريع، والسعودية في البلد الذي يسجل غالبية الحالات.

ويحتسى الفيروس الجديد الذي عرفته منظمة الصحة باسم «متلازمة الشرق الأوسط التنفسية» (ميرس) في الفصيل الفيروسات التي أدت إلى متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (سارس) التي تسببت ب وفاة نحو 800 شخص حول العالم في 2003.

الشرطة التركية تلقي قنابل مسيلة للدموع على متظاهرين

■ أنقرة-ا ف ب: استخدمت الشرطة التركية امس الاثنين خرطوم الماء والقتل قنابل مسيلة للدموع لتفريق حو الي التي شخص كانوا يحتجون في انقرة على رفض القضاء وقف شرطي منهم بقتل متظاهر الصيف الماضي، كما ذكر مصور وكالة فرانس برس.

وبشئته في ان هذا الشرطي قتل برصاصه في الرأس متظاهرا في السادسة والعشرين من عمره خلال المظاهرات المناهضة للحكومة في حزيران/يونيو في انقرة.

وخلال جلسة الاثنين، رفضت المحكمة ان تامر بسحب الشرطي، وقررت في المقابل ان في مكانه حضور المناقشات عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة لاسباب امنية. وردت الجموع التي احتشدت امام المحكمة متافات مناهضة للحكومة احتجاجا على قرار القضاء، فأضرت الشرطة للتدخل.

وارجحت الجلسة الى الثاني من كانون الاول/ديسمبر. وعلى شريط فيديو انتشر كثيرا على شبكة الانترنت، يبدو الضحية وهو عامل شيعي في السادسة والعشرين من عمره، ينهار فجأة امام الشرطي الذي توارى حاملا سلاحه.

وشهدت تركيا في حزيران/يونيو حركة احتجاجية غير مسبوقة منذ وصول حزب رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان الى الحكم في 2002.

وقد زلزل مئات الاف الراك الى الشوارع في كل أنحاء تركيا طوال ثلاثة اسابيع للمطالبة باستقالة اردوغان المتهم بالتسلط والسعي الى «اسلمة» المجتمع التركي.

واسفرت الصدامات بين الشرطة والمتظاهرين عن ستة قتلى.

محكمة استئناف كويتية تؤيد حكما بالسجن 10 سنوات على مفرد شيعي بتهمة الاساءة للرسول

■ الكويت- ا ف ب: ايدت محكمة استئناف كويتية الاثنين حكما بالسجن عشر سنوات على مفرد شيعي بسبب تغريدات اعتبرتها مسيئة للنبي محمد وزوجته وصحابته.

وبحسب نص الحكم، ادين حمد الثاني (23 سنة) المسجون منذ آذار/مارس 2012، بارتداء الازياء اضافة الى نشر تغريدات مسيئة للسعودية والبحرين.

وكانت محكمة الابتدائية اصدرت حكم السجن عشر سنوات على النبي في حزيران/يونيو من العام الماضي، ولا يزال بالامكان الطعن بالحكم امام محكمة التمييز. وادين النبي باهانة النبي محمد وزوجته عائشة وعدد من الصحابة.

وبحسب الحكم، نشر النبي التصريحات المسيئة عبر حسابين على تويتر في شباط/فبراير و آذار/مارس 2012. ورفضت محكمة الابتدائية والاستئناف دفع الاتهام بان حسابيه على تويتر تعرضا للقرصنة، واصدرت محاكم كويتية في الاشهر الاخيرة احكاما بالسجن بحق عدد من المغردين والشاطنين في ظل توتر طائفي متزايد في الكويت بين السنة والاقية الشيعية. كما صدرت احكاما بالسجن بحق ناشطين معارضين بتهمة المساس بالذات الاميرية عبر «تويتر».

محكمة بحرينية تقضي بسجن مواطنة روسية 7 أشهر بتهمة إهانة شرطي

■ النمامة- يو بي اي: اصدرت محكمة بحرينية، امس الاثنين، حكمن على فتاة روسية، أهدمها بالسجن 6 أشهر بعد ان أدانتها بتهمة «ضرب وإهانة شرطي»، وأخلد لها بتهمة الإهانة غير المشروعة في البلاد.

واشار موقع صحيفة «الوسط» البحرينية، الى ان الفتاة الروسية التي غرمتها المحكمة بـ 50 ديناراً بحرينياً بتهمة السكر «كانت اعتدت على رجل امن واهانت آخرين، وهي في حالة سكر، كما تبين ان إقامتها غير مشروعة».

ووجهت النيابة العامة اليها تهمة «التعدي على موظف عام أثناء ويسبب تاديبه لوظيفه، كما أنها اهانت بالقول موظفين عموميين اثنين»، وأنها وجدت في حالة سكر في مكان عام وأحدثت إزعاجاً لراحة الغير، وأنها لم تجدر رخصة إقامتها.

أمير قطر يبدأ من الكويت أول جولة خليجية له



امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح خلال لقائه امير قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني في الكويت

■ الكويت- يو بي اي: وصل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني، الى الكويت امس الاثنين، مستهدلاً أول جولة خليجية له منذ توليه منصبه.

وأجرى امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، ظهر امس، مباحثات مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني، تناولت تعزيز

وقال نائب وزير شؤون الديوان الأميري الكويتي الشيخ علي جراح الصباح، إن المباحثات الكويتية القطرية «تناولت قوية أوامر العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها وتنميتها في المجالات كافة، وتوسيع أطر التعاون بينهما، وأخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية».

وكان أمير قطر أعرب لدى وصوله الى مطار الكويت عن «خالص مشاعر الأخوة والتقدير التي أكتنها والشعب

القطري لصاحب السمو الأخ الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وشعبه الكريم».

تأتي ضمن جولة يقوم بها الى دول مجلس التعاون الخليجي لتبداول التعاون النظم مع قادتها حول القضايا الإقليمية والدولية، والسبل الكفيلة بدعم وتعزيز الأواصر الأخوية الوطيدة بين قطر وهذه الدول الشقيقة».

والمشروع ويثير معارضة معظم الصحف التي ترى فيه محاولة لفرض رقابة عليا من السلطات العامة.

وأعلنت صناعة الصحف نيتها اللجوء إلى المحكمة العليا وبالطالع فان تبني توصية التحقيق تبدو غير كيدة.

وبالنسبة لجموعه نبوز غروب لصاحبها ووريت مورود فان قضية التنصت كلفها ملايين الجنيهات من التعويضات لضحايا. ومنذ تلك القضية قسم مورود امبراطوريته الاعلامية الى قسمين واحد للصحف وآخر للاعلام السمعي البصري.

يشار الى ان هناك قضية اخرى تشمل الكثير من الصحافيين في صحيفة مورود الاخرى «دي صن» ومن المقرر ان تطلق المحاكمات فيها في شباط/فبراير 2014.

القضاء البريطاني يبدأ النظر في قضية تنصت صحافيين على الاتصالات الهاتفية

■ لندن-ا ف ب: بدأ في لندن امس الاثنين محاكمة ثمانية متهمين برتيلين بقضية الصحفية البريطانية السابقة «نيوز أوف ذي وورلد» في اطار فضيحة التنصت على الاتصالات الهاتفية التي هزت الامبراطورية الاعلامية لوريت مورود بل وكامل الصحافة والطبقة السياسية في بريطانيا.

ويمكن ان تستمر جلسات المحاكمة اربعة أشهر وهي ترتدي حساسية سياسية بالنظر الى طبيعة المتهمين. فانتهى الاساسيان ريببكا بروكس واندي كولسون رئيسا التحرير السابقين للصحيفة التي اغلقت في 2011 هما مقربان سابقان من رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون.

وهما ملاحقان بتهمة وضع الهاتف الجواله لأكثر من 600 شخص تحت المراقبة بطريقة غير قانونية. وبين الذين تم التنصت عليهم مشاهير بينهم بول مكارتني لكن ايضا اشخاص عاديين كانوا اطراف في حوادث عادية.

كما وجهت للمتهمين تهمة دفع رشي لموظفين للحصول على معلومات. وتبدأ المحاكمة رسميا الاثنين امام محكمة بايلي بلندن، لكن اليومين الاول يتوقع ان يخصص لأختيار المحلفين قبل الدخول في صلب الموضوع.

ورغم توقع ان تنظر المحاكمة الكثير من الاهتمام فان كاميرات التلفزيون منعت من دخول قاعة الجلسات كما هي العادة.

ومع ان قضية التنصت على الاتصالات الهاتفية شكلت موضوعا سياسيا بارزا فقد تمت دعوة النواب الى الامتناع عن التعليق على المحاكمة أثناء النقاش الحامي عادة في مجلس العموم. ويمثل المتهمون الثمانية الذين يدفعون جميعا ببراءتهم، امام المحكمة بنون توفيقهم.

واشد التهمين لغتا للاطلاع في القضية هي ريببكا بروكس (45 عاما) ذات الشعر الأحمر اللقح، وهي رئيسة تحرير سابقة في صحيفة نيوز أوف ذي وورلد، و«صن» ثم مدبرة تنفيذية للقمم البريطاني في امبراطورية مورود التي كانت تسمى في الماضي «نيوز انترناشونال».

وعلاوة على الاتهامات المتعلقة بالتنصت والفساد فان بروكس متهمة ايضا باخفا ادة عن الشرطة. ومن اللاقن ايضا بتهمة اخفا ادة زوجها تشارلي بروكس (50 عاما) وهو مدرب خيول سابق، وكذلك ايضا مساعدتها

عاصفة بجنوب بريطانيا تقتل فتاة ورجلا و إلغاء رحلات قطارات وفوضى بوسائل النقل

انجتلرا ان شدة الرياح اضطرت لها إغلاق بعض الطرق التي تربط بين ساوث ويلز وانجلترا. كما تعطلت القطارات أيضا وقالت هيئة السكك الحديدية انه من غير المرجح ان تستغل القطارات في بعض المناطق قبل الساعة 00.09 بتوقيت جرينيتش. وقالت هيلين تشيفرز المتحدثة باسم هيئة الارصاد الجوية «الشيء غير المعتاد في هذه العاصفة هي ان معظم عواصفنا تشتد فوق المحيط الاطلسي ولذلك تكون قد فقدت كل قوتها حين تصل اليها.

«لكن هذه تشتد وهي تعبر المملكة المتحدة ولهذا تحمل معها امكانية إحداث فوضى كبيرة... وهذا لا يحدث كثيرا».

وأعلن مطار هيثرو في لندن عن إلغاء نحو 20 في المئة من رحلات الطيران بين الساعة 00.00 و 00.11 بتوقيت جرينتش وطلب من المسافرين الرجوع الى شركات الطيران التي حجزوا فيها.

وقالت هيئة الطرق السريعة في

العاصمة موقتا بينما شهدت خطوط اخرى تاخيرا. وغمرت السيول العديد من الطرق في جنوب غرب البلاد مبكرة من امس الاثنين مما أدى لقتل فتاة والغاء رحلات جوية وتعطيل القطارات وإغلاق الجسور قبل ساعة الدروة المرورية.

وقالت الشرطة ان فتاة في السابعة سقطت شجرة على منزلها وهي نائمة. وتكرت الشرطة انها استدعت الساعة 07.18 بتوقيت جرينتش الى هنفر بمنطقة كنت في أعقاب تلقيها تقريرا عن اصابة فتاة اصبغة شديدة، اضافة الى تقارير تحدثت عن مقتل رجل اثر سقوط شجرة عليه.

وجاء في بيان للشرطة «للاسف توفيت فتاة في السادسة عشرة من عمرها. ولا تحيط اي شبهات باحادث».

وهبت أقوى عاصفة تشهدهما بريطانيا منذ عشر سنوات على المناطق الجنوبية امس الاثنين وتسببت في إلغاء آلاف الرحلات الجوية وقطع خطوط الكهرباء وطلعت سفر الملايين. وعلق الاف الأشخاص المتوجهين الى عملهم في محطات القطار بسبب الرياح العاتية التي بدأت تهب على جنوب بريطانيا ليلا وبلغت لندن صباحا. واغلقت القطارات الهوائية في

محملة بريح قوية وأطوار على مناطق في جنوب انجلترا وويلز في ساعة مبكرة من امس الاثنين مما أدى لقتل فتاة والغاء رحلات جوية وتعطيل القطارات وإغلاق الجسور قبل ساعة الدروة المرورية.

وقالت الشرطة ان فتاة في السابعة سقطت شجرة على منزلها وهي نائمة. وتكرت الشرطة انها استدعت الساعة 07.18 بتوقيت جرينتش الى هنفر بمنطقة كنت في أعقاب تلقيها تقريرا عن اصابة فتاة اصبغة شديدة، اضافة الى تقارير تحدثت عن مقتل رجل اثر سقوط شجرة عليه.

وجاء في بيان للشرطة «للاسف توفيت فتاة في السادسة عشرة من عمرها. ولا تحيط اي شبهات باحادث».

وهبت أقوى عاصفة تشهدهما بريطانيا منذ عشر سنوات على المناطق الجنوبية امس الاثنين وتسببت في إلغاء آلاف الرحلات الجوية وقطع خطوط الكهرباء وطلعت سفر الملايين. وعلق الاف الأشخاص المتوجهين الى عملهم في محطات القطار بسبب الرياح العاتية التي بدأت تهب على جنوب بريطانيا ليلا وبلغت لندن صباحا. واغلقت القطارات الهوائية في



في المعضية الاطفال يحملون بالخبر.. وفي وادي خالد تحلم البنات بلباس دافئ والعائلات قلقة من حلول الشتاء

تقارير: زيادة في انتاج المخدرات وتهريبه لدول الخليج لدعم الحرب الاهلية

لندن - «القدس العربي»:

اعداد ابراهيم درويش

مع حلول فصل الشتاء تركّز معظم التقارير الصحافية على الكارثة الإنسانية التي تواجه 5 ملايين سوري اجبرتهم الحرب على النزوح عن بيوتهم، اضافة لعاناة ملايين آخرين اجبروا على الهجرة عن بلادهم.

وتقول منظمات الامم المتحدة ان السوريين في الداخل يعانون من الجوع ومن انتشار امراض مثل شلل الاطفال ومع ذلك لا يصل اليهم الا القليل مما يحتاجونه.

وتقدم قصص المهجرين صوراً مؤثرة عن الحالة التي تصفها منظمة الصحة العالمية بانها اسوأ كارثة انسانية.

فقد انتقدت فاليري اموس، مفوضة الامم المتحدة للشؤون الإنسانية طرفي النزاع لفشلها بالسماح وتحسين خطوط مرور الاغاثة للمحتاجين واصفة الوضع بأنه «سباق مع الزمن».

وزادت الأزمة الشهر الماضي مع اكتشاف حالات شلل الاطفال، وبالإضافة للبوليو هناك حالات عن انتشار الحصبة والتهاب الكبد الوبائي، ومع الاضرار عن انتشار مرض شلل الاطفال البوليو، فقد أعلنت منظمة الصحة العالمية عن خطة عاجلة لتطعيم 2.5 مليون طفل سوري بعد اكتشاف حالات من المرض تظهر في سورية منذ 14 عاماً.

وتقول المنظمة انها تنتظر نتائج الفحص على حالات 22 طفلاً ظهرت اعراض المرض عليهم في محافظة الرزور.

ويقر عدد الاطفال الذين لم يحصلوا على تطعيم بسبب الحرب بحوالي نصف مليون طفل، وقد أدى اكتشاف المرض إلى حالة قلق بين العاملين الصحيين، ذلك انه لا يزال يمثل خطورة في الباكستان وأفغانستان ونيجيريا، وبدأ موظفون في وزارة الصحة السورية ومنظمة الصحة العالمية وعدد من المنظمات المحلية مشرعة لتطعيم 2.5 مليون طفل ضد الحصبة والتكاف والحمراء (الحصبة الانمانية).

وكان مشروع تطعيم الاطفال مقررا الشهر

القادم لكن عجل به بسبب اكتشاف الحالات في دير الزور.

يومتون جوعا

وبالإضافة لامراض يواجه السوريين مشاكل تتعلق بتوفر الطعام حيث تقول صحفية «واشنطن بوست» ان معظم الاوضاع المزرية هي في المناطق التي يسيطر عليها المقاتلون، مثل ضواحي دمشق وحلب وحمص.

وفي هذه المناطق يقول الاطباء العاملون في المستشفيات الميدانية انهم وثقوا حالات عن وفاة بسبب الجوع.

وتنقل عن زهراء، الحامل في طفلها الرابع ان اولادها يحملون بالخبز.

وتعيش زهراء في المعضية التي تتعرض لحصار منذ أكثر من عام، وتقول ان ابنتها تعانيان من مرض فقر الدم ونقص مادة الحديد، فالعائلة لا تتناول الا وجبة واحدة في اليوم وعادة ما تتكون من ما هو متوفر.

وتقول ان الامل هو الذي يقيهم على الحياة وان الامور ستتحسن يوماً ما.

ونقلت عن رشيد الوزان، احد الاطباء العاملين في مستشفى ميداني في المعضية ان ستة اشخاص منهم اربعة اطفال ماتوا بسبب قلة الطعام، وتتوقع منظمة «اطباء بلا حدود» انتشار الجوع وقلة التغذية في مناطق الشمال مع بداية فصل الشتاء حيث تتناقص المواد الغذائية، كما يهدد الفقر في التغذية مدينة حمص، ومن المطالب التي تطالب بها المعارضة قبل مؤتمر جنيف-2 هو فتح ممرات انسانية لمرور الاغاثة للمناطق المتكوية.

ونقلت عن دبلوماسي غربي قوله «يجب ان نشاهد تحسنا في المرات الانسانية كوسيلة لبناء الثقة قبل الذهاب إلى جنيف-2».

في لبنان

في لبنان يظل السوريون مصدر قلق من ناحية المعاملة الديموقراطية والطائفية واقتصاد سوريا، فعلى الرغم من الكثير من قصص الكرم اللبناني ومساعدتهم للسوريين الا انهم يعتبرون للبعض مصدر ربح من ناحية

الاجور العالية التي يطلبها اصحاب البيوت، ومن ناحية تجارة السلاح التي تعتبر مصدر دخل كبير للمهربين، فيما تقول تقارير ان زيادة الاتجار بالمخدرات مرتبطة بالحرب الاهلية في سورية، علاوة على الاضرابات الطائفية المستمرة بين السنة والعلويين في مدينة طرابلس.

وفي تقرير نشرته صحيفة «اوبزيرفر» يوم الاحد عن اوضاع السوريين في لبنان قالت فيه انهم يعيشون في اوضاع صعبة خاصة من لجا منهم إلى وادي خالد القريب من الحدود مع سورية.

وتقول معدة التقرير انه مع عبور نقاط التفتيش إلى الوادي يتلقى الهاتف النقال للشخص رسالت هاتفية مثل «وزارة الصحة تحب بك في سورية»، ان هذا الجزء من لبنان يقع على مرمى حجر من سورية، بدرجة يستطيع المزارعون اللبنانيون مراقبة الصواريخ التي تطلق في المعارك وسحب النخاع التي تتبع كل عملية قصف، وتشير إلى عائلة سورية تعيش في بيت كان يستخدم لنجح الدجاج حيث يراقب اطفالها عبر التلال مناطق حمص ويشيرون باصابعهم صافين «هناك بيتنا» لكنهم لا يعرفون انه اصبح ركاما.

وتنقل كاتبة التقرير عن مارو والدة الاطفال قولها انها بقيت ساعات يومياً يراقبون المناطق خلف الحدود.

وفي هذا البيت يعيش الاب واولاده والجد والجدة، وهربت العائلة بعد ان سقطت قرية على يديها حيث مشى اعضاءها سبع ساعات نحو لبنان، وعاشت العائلة اولاً في كوخ صغير رفض صاحبها اللبناني اخذ اى اجر منها.

ولدى العائلة صعب واحد يشترك فيه خمسة اطفال عند النوم، فيما تغلق سقف الكوخ اكياس البلاستيك كي تمنع تسرب المطر، وتعتمد مارو وعائلتها على مساعدة الشرطة لتقديمها لهم الامم المتحدة، ومثل 1.3 مليون سوري في لبنان، فهم قلقون من اقتراب الشتاء وطول الايام في تلال وادي خالد، ويقول احمد زوج مارو ان الغرفة تصبح مثل الثلجة.

ولا يزال احمد يذكر القنبلة التي سقطت على البيت قاتلاً «الذين بقوا هناك هم في عداد الموتي».

وتقول مارو ان زوجها بلا عمل ولهذا يتسرعون بالاهانة «يقول لنا الناس اشكروا الله، على الاقل لديكم سقف تعيشون تحته، وينظرون إلى ملاسنا وكيف نأكل، ويعتقدون اننا نأكل نعيش في سورية كهذا، اولها شاهدوا بيوتنا في حمص، والحدائق حولها.

نعم نشكر الله اننا لا زلنا احياء، ولكن لان نعيش فيها بشر، فهم يعرضون اسطبلات، ليس البنات بل وبيت زوجي الذي قضينا احوالنا من الوضع حيث يحقق تجارها ارباحا هائلة، ويتم استغلال السوريين البائسين عن عمل في العمالة الرخيصة.

ويضيف التقرير انه في الوقت الذي يزيد فيه عدد نقاط التفتيش داخل سورية التي يشحن اليها البنادق، يخرج عدد اكبر من الناس، ويزيد هذا من حالة الاحتقان والخوف من ان تنتقل النار إلى لبنان.

ففي بلدة برالياس في الجباج زاد عدد سكانها من 50 ألف إلى 100 ألف نسمة.

ويشكو رئيس بلديتها من قلة المال «وفي بعض الأحيان لا يوجد ليدل المال كي تدفع رواتب كل الموظفين».

عمدة بر الياس يشكو

ويقول التقرير ان لبنان يعيش حالة من الهدوء النسبي، ولكن تدفق اعداد كبيرة من اللاجئين السوريين وضع الكثير من الاعباء على مصادر القليلة، خاصة ان هذا البلد لم يكمل ما دمته الحرب الاسرائيلية عليه عام 2006.

كما ان زيادة في اعداد اللاجئين قد يؤثر على التوازن السكاني خاصة ان معظم المهاجرين من السنة، ويتوقع مركز تسجيل اللاجئين في لبنان زيادة عدد السوريين في لبنان إلى مليوني لاجئ مع بداية العام المقبل، ولا يزال يعتمدون السوريين عبور الحدود مع لبنان، بسببه على الرغم من الدعوات والثرثرات في بيروت التي تعطل قنواتها، كما ان استطلاعات الرأي العام تشير إلى مواقف سلبية على ارتفاع نسبة الجريمة منذ ايامها إلى 30 بالمئة.

ومع ذلك يعاني السوريون الذين يلجأون إلى لبنان من الاستغلال والاسعار الباهظة، فتكاليف العيشة لا تتوافق مع وضع من فروا وحسروا كل شيء في بلادهم.

وحتى من جاء إلى لبنان حاملا معه ما وفره من مال طوال حياته راقب ماله يخفي بعدلات خفيفة، وعلى خلاف الاردن و تركيا

رفضت الحكومة اللبنانية اقامة مخيمات للاجئين السوريين، حيث يعيش في لبنان أكثر من 400 الف لاجئ فلسطيني في ظروف قاسية ومخرومين من العمل في الكثير من المهن.

وتقول الصحيفة انه في الوقت الذي سجلت فيه حالات من الكرم والدعم الذي لا يوصف من قبل اللبنانيين الا ان الكثيرين منهم يستغلون حاجة السوريين ومجموعون المال.

فاصحاب البيوت يؤجرون بيوتاً ليست مهياة لان يعيش فيها بشر، فهم يعرضون اسطبلات، واكواخا للايجار، فيما تستفيد تجارة تهريب الاسلحة من الوضع حيث يحقق تجارها ارباحا هائلة، ويتم استغلال السوريين البائسين عن عمل في العمالة الرخيصة.

ويضيف التقرير انه في الوقت الذي يزيد فيه عدد نقاط التفتيش داخل سورية التي يشحن اليها البنادق، يخرج عدد اكبر من الناس، ويزيد هذا من حالة الاحتقان والخوف من ان تنتقل النار إلى لبنان.

ففي بلدة برالياس في الجباج زاد عدد سكانها من 50 ألف إلى 100 ألف نسمة.

ويشكو رئيس بلديتها من قلة المال «وفي بعض الأحيان لا يوجد ليدل المال كي تدفع رواتب كل الموظفين».

ويضيف ان مشاكل جمع القمامة والمياه الصحية التي كانت تعاني منها البلدة قد زادت فيما زاد استخدام المياه بنسبة ثلاثة اضعاف، ولا يعمل في البلدة سوى ثلاثة رجال شرطة على كل مرة يحدث شجار في البلدة رئيس «على ان الشعب واصل الخلف»، ويعد رئيس البلدية قاسمة من المشاكل نتجت عن زيادة اعداد اللاجئين ضمن تعطل قنواتها، والبيوت المتكظة، ويضيف ان «اللبنانيين يعانون وقدموا ما لا يستطيعون المساعدة للاجئين، وطلبت المساعدة من الحكومة والامم المتحدة وكل ما حصلت عليه هو الوعود».

وعبر عن امله بان تنتهي الامور بنهاية سعيدة «ولكنني اخشى من انهيار اللبنانيين»، ومثل بقوله «لبنان ليس له اليد الطولى في معالجة اوضاع اللاجئين»، ويرى ان لبنان ليس له اليد الطولى في معالجة اوضاع اللاجئين، خاصة ان لاستيعاب بعض الطلاب السوريين، خاصة ان

التعليم اصبح مصدر قلق للكثير من العائلات السورية التي لم يذهب اطفالها إلى المدارس بشكل دوري منذ ثلاثة اعوام.

التعليم

ولا تزال الحكومة اللبنانية تدرس قرارا لتعليم ابناء اللاجئين السوريين حيث تخشى من ان يؤدي هذا القرار لزيادة عدد الطلاب في مدارسها والبالغ عددهم الآن 300 الف لتمتيد، والمشكلة هي انه في حالة استمرار الحرب واصابته صدماتها ولهذا فان العودة الجبل الضائع سيمتلون للبنان مشكلة اكبر.

وتنقل الصحيفة عن مديرة «انقاذو الاطفال» في لبنان قولها انها تحاولون التصدي للمشكلة من خلال تنظيم حصص دراسية غير رسمية واطراف برامج تدريس سريعة للتأكد من تلقي أكثر من 70 الف طفل نوعا من التدريس.

ويعتبر التعليم مهما للاطفال السوريين فبالإضافة لكونهم لم يذهبوا إلى المدرسة وعانوا أكثر فان معظم عانى من ويلات الحرب واصابته صدماتها ولهذا فان العودة إلى المدرسة يعطيهم شعورا بعودة الحياة الطبيعية.

وفي الوقت الحالي ما يقلق بال اللاجئين هو كيفية الاستعداد لشتاء ثالث في مخيمات اللجوء، فكل ما يفعلونه الآن هو انفاق ما لديهم من اموال من اجل تعزيز وتقوية خيامهم او بيوتهم المتداعية كي تكون جاهزة للشتاء

مخدرات

وفي تقرير لجلة «تايم» الامريكية تساءلت فيه ان كان الاتجار بالمخدرات يدعم الحرب، وقالت ان زيادة في تهريب مادة «كابتاغون» التي تستخدم بشكل واسع في المنطقة قد يكون مرتبطا بالحرب في سورية.

وقالت ان مدير مكافحة المخدرات العقيد غسان شوس الدين لم يكن قد مضى على استلام منصبه سوى اسبوعين عندما تلقى معلومات عن وجود شحنة كبيرة في ميناء بيروت، وعندما تسال عن حجم الشحنة، جاءت الاجابة

في حال دخول القاعدة للجولان فإن تل أبيب ستقوم بعملية عسكرية لدرء هذا الخطر المحدق بها

المنظومة الأمنية الإسرائيلية: الجيش سيواجه الخطر الأكبر المتمثل بالجهاد العالمي والذي سيعمل على نقل المرحلة إلى عمق الدولة العبرية

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

على الرغم من أنّ الدولة العبرية تُعتبر من أكثر الراجحين الإقليميين من الأزمة السورية التي تحولت إلى حرب أهلية أضعفت كثيراً قدرات الجيش السوري العمليانية وجوهريتها القتالية لمحاربة إسرائيل، ودمرت معظم البنية التحتية في سورية، على الرغم من ذلك، فإنّها تستشعر خطراً متزايداً.

وتنطلق المقاربات الإسرائيلية من الخوف من حالة الفوضى واستغلالها من المجموعات المسلحة أو حتى المواطنين العاديين والأهم المجموعات الجهادية لتوجيه ضربة إلى الجبهة التي عاشت عقوداً طويلة من السكن بعد أن وضعت حرب أكتوبر من العام 1973 أوزارها، علاوة على ذلك تُراقب دولة الاحتلال عن كثب مصير الأسلحة الكيميائية والأسلحة الإستراتيجية الصاروخية وإمكانية

نقلها إلى حزب الله، أو وقوعها في أيدي الجماعات الإسلامية أو ما يُطلق عليه اسم الجيش الحر.

ورأى مراقبون في تل أبيب أنّ هدف الإسرائيليين السلفيين المتمسكين إلى حركة الجهاد العالمي هو إحراج مصر والدفع باتجاه حرب بين مصر وإسرائيل.

وأمس الاثنين تناول الملل للشؤون العسكرية في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أليكس فيشمان، تهديد الجهاد العالمي على إسرائيل وكتب مقالاً تحت عنوان: «أفغانستان أصبحت هنا، رأى فيه أنّ القلق الفصلي والمركزي لدى صنع القرار في تل أبيب من المستويين الأمني والسياسي هو من أنّ يقوم الجهاد العالمي، على الجبهتين الجنوبية والشمالية بنقل المعركة إلى داخل العمق الإسرائيلي، وتنفيذ عمليات فدائية كبيرة جداً، على سائكة الأعمال الفدائية التي تحدث بشكل يومي في كلّ من أفغانستان والعراق.

وزاد فيشمان، صاحب الباع الطويل في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية قائلًا إنّ أكثر من ثلاثين ألف مقاتل من التنظيمات المرتبطة بتنظيم القاعدة والجهاد العالمي يتمتسون على الحدود مع دولة الاحتلال، زاعماً أنّ لكل تنظيم توجد أجندة واحدة وهي تحرير الدول العربية من الأنظمة الكافرة، ولشأن قة الحلم هو تحرير القدس، ولكن إلى أنّ الجهاد العالمي هو الخطر المحدق والمركزي، الذي سيواجه الجيش الإسرائيلي في العام القادم 2014، وأنّ هذا التهديد يتواجد في صلب النقاشات التي تُجرىها الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية، مشيراً في إن منطقة الشرق الأوسط مرّت وتمر في ديناميكية صراعات تحولّت إلى الوجود المسبق واحترام الآخر، وبين المواطنين القائل إنّ احتمال تفجر الوضع كبير للغاية، لافتاً إلى أنّ المفاوضات بين الإسرائيليين ما زالت مستمرة برغم كل الظروف، والمفاوضات مع إيران حول

قولها إنّ التخوف الحقيقي يكمن في أنّ تقوم التنظيمات الجهادية بتغيير إستراتيجيتها واختراق العمق الإسرائيليّ لتنفيذ أعمال وصفها بالإرهابية، مشدداً على أنّ القوى العمليانية في جيش الاحتلال ترى أنّ هذا التهديد بات قاب قوسين أو أدنى من أنّ يتحقق، في حين أنّ المخابرات الإسرائيلية على جميع مشاربه يبدون الحذر الشديد من وصف هذا التهديد بأنّه بات وشيكاً جداً، على حدّ تعبير المصادر.

وأوضح فيشمان أنّ النقاشات المستمرة، التي تدور في أروقة الأجهزة الأمنية تتمركز في حل التناقض القائم إنّ منطقة الشرق الأوسط مرّت وتمر في ديناميكية صراعات تحولّت إلى الوجود المسبق واحترام الآخر، وبين المواطنين القائل إنّ احتمال تفجر الوضع كبير للغاية، لافتاً إلى أنّ المفاوضات بين الإسرائيليين ما زالت مستمرة برغم كل الظروف، والمفاوضات مع إيران حول

العالميّ على منطقة درعا، التي تُشكل مثلث الحدود مع كل من سورية والمملكة الأردنية الهاشمية وإسرائيل، منوهاً إلى أنّ هذا السرطان، أيّ الجهاد العالمي، يتفشى ولا أحد قادرٌ على وقف انتشاره، ونقل عن المصدر عينه قوله إنّ الأجهزة الأمنية المصريّة تؤكد على وجود أكثر من ثلاثة آلاف جهاديّ في شبه جزيرة سيناء يرتبطون بتنظيم جبهة النصرة، الناشط في سورية ضدّ نظام الرئيس د. بشار الأسد، وخلص إلى القول إنّ هذه المفاوضات تمّ جميع اللاعبين الإقليميين والدوليين، بما عد الجهاد العالمي، الذي لا يُبدي أيّ اهتمام بالمفاوضات بين الأطراف المتنازعة، وتحديداً في ما يتعلق بالجهود للتوصل لحل دبلوماسيّ للأزمة السورية.

ونقل عن محفل إسرائيليّ مطلع قوله إنّ تنظيم القاعدة يقوم بالسيطرة العمليّة على كل جزء من سورية، مشيراً إلى أنّ أكثر ما يُخيف تل أبيب هو سيطرة الجهاد

العبرية عن البروفيسور أشرف ساسر من مركز ديان لبحوث الشرق الأوسط في جامعة تل أبيب قوله إنّ إسرائيل عاشت عدة عقود في قلق من قوة الدول العربية، أما الآن فهي تتخطى إلى مواجهة الضعف العرب ومن هذا تخاف. كما أنّ صحيفة (يديعوت أحرونوت) كانت قد المخاطر والفرص الناشئة في إسرائيل نتيجة التطورات في المنطقة.

وتصدّر الملف الإيراني سلم الأولويات لأن الإسرائيليين يواصلون السباق نحو القنبلة زرعت العقوبات.

كما رأت الصحيفة أنّ التهديد من سورية يأتي أساساً من انتشار حركات الجهاد العالمي على حدود الجولان، وكذلك إمكانية تسلل السلاح الكيميائي والإستراتيجي إلى المجموعات الإرهابية، وبموازاة ذلك، أشارت الصحيفة إلى أنّ الجيش العربي السوريّ منشل بالأزمة الداخلية، ولم يعد يشكل تهديداً حقيقياً.

تفضيل مؤدّي الخدمة العسكريّة والمدنيّة في القبول للعمل ليس تمييزاً عنصرياً

حكومة نينهاو تقر قانوناً لا يعتبر التمييز ضدّ فلسطيني الداخل عنصرياً

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

يُعتبر النائب ياريف ليفين، من حزب الليكود، بقيادة رئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو، من صفور اليمين في هذا الحزب، وكان قد أطلق مؤخراً مجموعة ضغط برلمانية تحت اسم اللوبي من أجل أرض إسرائيل، مهمته الأساسية العوده إلى فرض السيادة الإسرائيلية، على فلسطين التاريخية، دون ترك لقطاع غزة، وجاء الإعلان عن هذا الائتلاف في ظل تزايد البرامج السياسية لليمين الإسرائيليّ تجاه الحل النهائي والتي تتراوح من بين العيش في كاثونات فلسطينية، أو إقامة للسكان في الضفة وتوصيت برلمان الأردن، وثالثهاترحيل جماعيّ (ترانسفير) لكل الفلسطينيين.

وكان هذا اللوبي قد أطلقته كتلة يمينية متطرفة في السورة البرلمانية السابقة للكنيست، وتنتأى خطورة مثل هذا اللوبي أنّ مطلقة هذه الدورة رئيس الوزراء الحاكم، وتشاركه في رئاسة اللوبي النائب المنطقة أوريث ستروك، من اللوردة الإسرائيلية في التطويل وهي لوأحد ضمن أكثر مستوطنين الخليل، جيران إرهابية ضد الفلسطينيين، وتنتمي إلى الحزب اليميني المتطرف (البيت اليهودي).

وقال ليفين في رسالته إلى أعضاء الكنيست، إنّ الهدف من اللوبي: عدم المس بالوطنين (الإستيطان) وبأمن مناطق يهودا والسامرة وغور الأردن (الضفة الغربية)، والعمل على تشريع

قوانين تعزز مكان المستوطنات وتمتع الس بها، وتعزز المكانة القضائية للشعب اليهودي في كل أرض إسرائيل، ما يعني فرض ما تُسمّى بالسيادة الإسرائيلية على كامل فلسطين التاريخية، إضافة إلى أهداف أخرى، من بينها زيادة ميزانيات الاستيطان من الخزينة العامة.

وأمس الأول الأحد، تكلمت مساعي هذا النائب المتطرف بالنجاح في مشروع قانون يطلق عليه اسم (الدولة القومية)، يتضمن نوصواً تحدم أهداف هذا اللوبي، ما يتعكس سلباً على فلسطيني الداخل كاهل للبلاد يقيمون في وطنهم، ويتمسكون بهويّتهم ولغتهم، حيث أفادت التقارير الصحافية أمس الاثنين أنّ حكومة بنيامين نتنياهو صادقت في جلستها الفلسطينية، أول من أمس، الأحد، على صيغة قانون عنصري جديد يسمى (قانون حقوق الخادمين للدولة)، والذي يميز لصالح من يؤدي الخدمة العسكريّة أو الخدمة المدنيّة، ومن المقرر أن يعرض القانون على الكنيست الأربعاء القادم للتصويت عليه بالقرأة التمهيدية، وكان ليفين، قد قام بتعديل اقتراح القانون الذي قدمه الشهر الماضي والذي يطالب بتفضيل مؤدّي الخدمة العسكريّة في القبول إلى العمل وفي الأجر. وفي الاقتراح الجديد، يمكن للمصالح في السوق الخاص تفضيل مؤدّي الخدمة العسكريّة والمدنية في القبول إلى العمل بدون أن يعتبر هذا الأمر تمييزاً عنصرياً.

ذلك تمييزاً، علاوة على ذلك، شمل اقتراح القانون السماح لحال اللهب والوئوسات التي تقدم خدمات تفضيل الجنود بالزي طوبائر الانتظار.

وتضمن الاقتراح بنداً يسمح لمؤسسات التعليم العالي بتفضيل أولئك الذين أدوا الخدمة العسكريّة أو المدنية في الحصول على شقق في سدان الطلية، كما يشمل مشروع القانون بنداً يسمح للمؤسسات العامة التي تجرى مناقصات لبيع عقوم أرض لبناء شقق سكنية بتفضيل قرابين المشرحين من الخدمة العسكريّة أو المدنية بـ 30% من الأراضي المخصصة في المناصه.

ولكن هذا المشروع ليس تيمناً، وبحسب موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت»، فإن هناك العديد من القوانين التي سيتم تقديمها للكنيست الإسرائيليّ للحل الدولة العبرية أكثر يهودية وأكثر ديمقراطية، مع ذلك أضاف أنّ الهدف من وراء اقتراحات القوانين، المدعومة من حكومة بنيامين نتنياهو، هو إلزام الحكمة العليا الإسرائيلية بتفضيل اليهود على العرب، أي على فلسطيني الداخل، الذين يُشكلون أكثر من عشرين بالمئة من سكان إسرائيل.

ولفت التوقيع إلى أنّ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وزير حزب (البيت اليهودي)، الذي يُشكلون أكثر من عشرين بالمئة من سكان إسرائيل.

ولفت وزير الخارجية إيلان غلير، قائلاً: «الهدف من وراء اقتراحات القوانين، التي ستحول الدولة العبرية من تعريفها لنفسها كدولة يهودية ديمقراطية، إلى دولة يهودية، التي تُحكم من قبل نظام ديمقراطي، وأكد الموقع، نقلاً عن مصادر من الحزبين، قولها لدى القبول للتمييز من وراء

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

القديس الشرقيّة المحتلّة، في سياق ذي صلة، قال أمين عام الهيئة العامة لنصر القدس والمقدسات الإسلامية والمسجد الحنا عيسى، إنّ إسرائيل تبني مدينة تحت المسجد الأقصى، ويمكنها أن تستوعب آلاف الزائرين مع مطلع العام 2020، كما تبني قاعات تستوعب إلى آلاف جوار المسجد الأقصى، وأضاف عيسى، إنّ إسرائيل بنيت 100 كنيس (معبد) يهودي بجوار المسجد الأقصى، بالإضافة إلى نيها بناء كنيس قرب المسجد المرومي داخل مساحات المسجد الأقصى، بخلاف اقتحامات يومية وقوانين من شأنها تهديد وتقسيم المسجد الأقصى زمينياً ومكانيّاً، على غرار الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل.

ونبّه عيسى إلى أنّ إسرائيل تمارس سياسة التطهير العرقي في المدينة لإعلانها عاصمة لدولة يهودية بدون عرب، وكان آخرها رفض تسجيل 22 ألف طفل فلسطيني في البطاقات الشخصية لذويهم، على حدّ تعبيره.

وتابع أنّ الدولة العبرية تسعى من خلال الاستيطان إلى سرقة الأرض الفلسطينية في القدس والضفة.

وقال عيسى: يسكن في القدس مليون شخص، منهم 750 ألف يهودي، يمارسون الإزهاق بحق المساجد والكنائس من خلال مجموعات تدافع (تدفق الفتن) الإسرائيلية التي تستهدف أماكن العبادة الإسلامية والسجدة، وتابع عيسى قائلاً إنّ إسرائيل تخسّن استخدام الوضع الفلسطيني المنشق على نفسه والخريف العربي، وتعامل العالم المسيحي الأوربي مع القدس والمقدسات بارزواجية التعاطي، مضيفاً: كان آخرها التصويت على ستة قرارات في اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة) لصالح فلسطين و القدس رفضتها الولايات المتحدة، ووقفت إلى جانب إسرائيل ضدّ الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ودعا عيسى للطبوريكات الأرثوذكسية في القدس وبباب الغاتيكان فرانسيس إلى أنّ تتخذ موقفاً حازماً تجاه الانتهاكات الإسرائيلية على المقدسات، مشيراً إلى أنّ قناسة البابا في الفاتيكان يؤكّد على حقّ الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته لأنّ عليه اتخاذ موقف صارمة تجاه الاعتداءات وتعريفها وتثبيت القرارات

النويّ ما زالت متواصلة، في حين أنّ مشكلة الكيميائيّ السوريّ في طريقها إلى الحل، ومؤكداً على أنّ ضعف حركة الإخوان المسلمين في مصر، تُعتبر من قبل الأجهزة الأمنية في تل أبيب إنجازاً كبيراً جداً، على حدّ قوله.

ولكن مع ذلك، أضاف لملل فإنّ هذه العمليات ستنتهي في شهر حزيران (يونيو) من العام القادم، وعندها من سيحدث في ما إذا حدث الانفجار؟ أين ستقف إسرائيل؟ ولغت أيضاً إلى أنّ هذه المفاوضات تمّ جميع اللاعبين الإقليميين والدوليين، بما عد الجهاد العالمي، الذي لا يُبدي أيّ اهتمام بالمفاوضات بين الأطراف المتنازعة، وتحديداً في ما يتعلق بالجهود للتوصل لحل دبلوماسيّ للأزمة السورية.

ونقل عن محفل إسرائيليّ مطلع قوله إنّ تنظيم القاعدة يقوم بالسيطرة العمليّة على كل جزء من سورية، مشيراً إلى أنّ أكثر ما يُخيف تل أبيب هو سيطرة الجهاد



روسيا تعتبر تهديدات مجموعات من المعارضة السورية للمؤتمر «مشينة»

الابراهيمي في دمشق الحطة الابرز في جولته الاقليمية حول جنيف 2



نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد لدى استقباله الوفد الدولي الى سورية الاخضر الابراهيمي

جديد لإفشال كل الجهود، لعقد المؤتمر. من جانبه أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الاثنين أن تهديدات مجموعات مقاتلة من المعارضة السورية حيايل الذين يشتركون في مؤتمر جنيف 2 للسلاام في هذا البلد «مشينة».

وقال لافروف في المشين ان يبأشر بعض هذه المنظمات المتطرفة، الراهابية التي تقاثل القوات الحكومية في سورية بإطلاق تهديدات، وهي ليست المرة الأولى، وأضاف ان «هذه التهديدات موجهة الى الذين سيجتازون على الذهاب الى مؤتمر جنيف الذي اقترحتة روسيا والولايات المتحدة». وأشار لافروف الى ان روسيا تعرضت لتهديدات من جانب معارضين سوريين.

وقال «حذروا من ان ممثلينا الدبلوماسية، وديبلوماسيتنا في الخارج لنجنيف 2 ليس من منطق معاوية الاميركيين، بل لقتناهم بأن الصيغة الحالية للمؤتمر كما توصلها موسكو وواشنطن، لن تقود الى اي مكان. السعوديون يريدون ان يحسموا النزاع لصالحهم بطبيعة الحال».

وشهدت العلاقات بين الرياض والنزاع اختلافات في الفترة الماضية، لا سيما بعد تراجع الولايات المتحدة عن توجيه ضربة عسكرية ضد النظام السوري، والتقارب الاميركي مع امس.

وقالت صحيفة «الوطن» السورية القريبة من السلطات انه «في إطار النزاع» القائم بين واشنطن والرياحين (...) وجه ان السعودية والنظام السوري الاقرب الى الأرض السورية لإعلان أمن ان المشاركة في جنيف 2 تعتبر خيانة وستتم محاكمة من يشارك فيه،».

معتبرة ان ذلك «مسمى

في حينه ان الاسد انتهى اجتماعه بالابراهيمي بعدما «تجرا» على سؤاله عن احتمال ترشحه لولاية جديدة. ولم تحدث بعد الموافك النهائية لطرفي النزاع الاساسيين من المؤتمر الذي طرحت موسكو وواشنطن فقرته في ايار/مايو 2012.

وفي حين يعلن النظام مشاركته «من دون شروط»، يؤكد في الوقت نفسه رفضه محاوره «الراهابين» والبحث في خيار الرئيس بشار الأسد.

في المقابل، يشهد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية تباينا في الآراء بين اعضائه، الا انه يتشد على «ثوابت» أبرزها عدم تفاوض الراء في انتقال السلطة بكل مكوناتها واهزتها ومؤسساتها ثم رحيل الأسد.

ويواجه الائتلاف ضغوطا دولية للمشاركة في المؤتمر، ومن المقرر ان يتخذ فرانس برس الاحد ان زيارة الاجتماعات يديها في اسطنبول في التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر. الى ذلك، أعلنت 19 مجموعة مقاتلة بارزة بينها «لواء التوحيد» و«أحفاد الرسول»، و«الحرار الشام» و«صقور الشام»، السبت ان المشاركة في المؤتمر هي «خيانة (...) تستوجب المنوال امام محاكمنا».

وردا على هذه التهديدات، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف انه «من المشين ان يبأشر بعض هذه المنظمات المتطرفة الراهابية التي تقاثل القوات الحكومية في سورية بإطلاق تهديدات، وهي ليست المرة الأولى».

وأضاف ان «هذه التهديدات موجهة الى الذين سيجتازون على الذهاب الى مؤتمر جنيف الذي اقترحتة روسيا والولايات المتحدة».

مصدر سوري: لقاء الابراهيمي مع الأسد مشروط بعدم الحديث عن الترشح للرئاسة

خاص وأن البحث ممكن فقط في كيفية جعل كل الأطراف على طارلة مفاوضات جنيف 2 دون شروط مسبقة لاسيما الشروط والأفكار المتعلقة بمسألة الرئاسة. ووصل البعوث الأممي الأخضر الابراهيمي صباح الاثنين الى مطار رفيق الحريري الدولي على متن طائرة خاصة نقلته من طهران حيث كان قد التقى الرئيس الإيراني الأخضر الابراهيمي وبعد وصوله الى بيروت، عقد الابراهيمي في المطار اجتماعا مع الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان بريك بلابلي.

لم يتأكد بعد فيما إذا كان الابراهيمي سيلتقي الرئيس السوري بشار الأسد، ربما يكون اللقاء متوقفاً الى حد كبير على ما سيكون الابراهيمي قد أفصح به حول ما يحمله للمشرق خلال لقائه المسؤول الأممي ووزير الخارجية السوري. المصدر السوري الذي تحدث لـ «القدس العربي» قال ان الابراهيمي سيتبلغ ان أي نقاش مع الأسد يجب الا يحل إشراحتا حول مسألة ترشحه لمنصب الرئاسة من عدمه وأن الأسد غير مستعد لبحث أي موضوع تعقيبي

المقداد، لم يُبدل الابراهيمي بأية كلمة للصحافيين الذين كانوا بانتظاره في بيروت. بعد نصف ساعة غادر الابراهيمي فندقه للقاء مسؤول أممي سوري رفيع على الألب وفق مصدر سوري مطلع. برنامج الابراهيمي التفاوضي سيكون حافلاً اليوم الثلاثاء إذ سيلتقي صباحاً بممثلي المعارضة السورية الداخلية وفي مقدمتهم هيئة التنسيق الوطنية التي يرأسها حسن عبد العظيم، ومن ثم سيلتقي وزير الخارجية وليد المعلم.

دمشق - القدس العربي

من كامل صقر:

قادمًا من بيروت دخل الأخضر الابراهيمي بيروت في 17 من تشرين الثاني/نوفمبر. الاثنى عشر مبر معبر جنيد «جديدة بابوس» الحدودي، وتوجه الى مقر إقامته في الفندق وسط دمشق مباشرة وكان بصحبته نائب وزير الخارجية السوري فيصل

هيئة التنسيق السورية تشترط تمثيلاً متساوياً مع أطراف المعارضة لحضور جنيف

الوطنية الديمقراطية يضم قوى وتيارات وأحزاب ذات طيف وطني عريض». وأضاف البيان ان تمثيل هيئة التنسيق في وفد المعارضة يجب ان يكون «وازناً وموزناً ولا يقل عن تمثيل أي إطار سياسي آخر». ولفت البيان إلى ان الهيئة وحدها لها الحق في تسمية ممثليها في الوفد التفاوضي، على ان يتم «الإعلان عن أسماء وفدها التفاوضي بعد إبلاغ المبعوث الدولي الى سورية) الأخضر الابراهيمي به».

تفاهات جنيف (1) بينوها الستة واعتبارها الأساس الذي ستتطلب منه العملية السياسية التفاوضية». وذكر ان هذه البünd تشمل «السعي لوقف العنف وإطلاق سراح المعتقلين والمختطفين وتأمين وصول الإغاثة الى محتاجيها وقيام سلطة حكم انتقالية ذات صلاحيات تامة لتحصير البلاد للانتقال الى نظام ديمقراطي جديد». وأكد البيان ضرورة «ان توجه الدعوة للهيئة بصفتها الاعتبارية، وباعتبارها تمثل إطاراً سياسياً وازناً في المعارضة الابراهيمي به».

دمشق - د ب أ: أكدت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي المعارضة في سورية ان مشاركتها في مؤتمر «جنيف 2» الخاص بالأزمة السورية مشروطة بتوجيه دعوة رسمية للهيئة على ان لا يقل تمثيلها في وفد المعارضة عن أي إطار سياسي آخر. وأكد بيان صادر عن الهيئة امس في العراق والشام والكتيبة الخضراء» التي تعرف باسم كتيبة الاستشهاديين، وكتيبة مغاوير بابا عمرو وغيرها، بحسب المرصد.

متطرفون يحرقون كنيسة... والقوات النظامية تستعيد السيطرة على بلدة صدد المسيحية سورية: استمرار القتال بين جبهة النصرة و«داعش» والاكرد

قصف نظام بشار الأسد وعنف التنظيمات الجهادية الخديعة في السورين. وجاء ذلك فيما استعدت القوات النظامية بلدة صدد السورية التاريخية في محافظة حمص (وسط)، بعدما دسختها مقاتلون معارضون بينهم جنديون في الأيام الماضية، في سعيهم للسيطرة على مخازن أسلحة قريبة منها، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا). ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول قوله ان «قوات الباسلة قامت باعداء الامن والاستقرار في بلدة صدد في ريف حمص».

وكان المقاتلون المعارضون دخلوا مطلع الأسبوع الماضي اجزاء واسلحة من صدد، بهدف التقدم نحو بلدة مهيمن الساحة القريبة منها، في محاولة للسيطرة على مخازن أسلحة فيها. الا ان قوات النظام تصدت لهم واستعدت الجزء الاكبر من المناطق التي انشروا فيها. من جهة، أوضح المرصد السوري لحقوق الانسان

الأنباء الألمانية (دب.إ) ان «دولة الشام والعراق الإسلامية» ذات التوجه الاريكالي اقدمت منتصف الليل على إحراق كنيسة «الصليب القدس» في تل أبيخ ونازلت الصليب الكبير من فوق الكنيسة التي تتبع لمنطقة التفرق في مكان في الكنيسة.

وكان تم إنشاء الكنيسة بين أعوام 1930 و1932، وجرى تجديديا عام 1974 وأعيدت الخدمة لها في أيلول/سبتمبر من عام 1975 على يد المطران ديفيد ساركسيان. وبعد ذلك جرى عليها بعض التعديلات حيث أدخل إليها حوض العمودية عام 2000 عوضاً عن جرن العمادة العام.

وأوضح الناشطون ان عناصر «داعش» بعد ان أحرقوا الكنيسة وحلوا عنها من دون ان يرتجوا أي دليل لتورطهم، مشيرين إلى ان هذه الكنيسة هي واحدة من عشرات الكنائس التي أحرقت أو دمرت أو خربت بفعل

الإنسان عن اشتباكات بين عناصر «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة وكتائب أخرى من جهة، ومقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي من جهة أخرى، اثر هجوم الجهاديين بقيادة جبهة النصرة على جبهة النصرة التي حلف ومشاركة في فتح نجار. يأتي ذلك بعد عدة سيطرة المقاتلين الاكرد على بلدة البعريه الحدودية مع العراق اثر اشتباكات مع مقاتلين جهاديين بعد سيطرتهم السبت على المجر الحدودي الذي يحمل الاسم نفسه.

أكد ناشطون سوريون امس الاثنين ان عناصر من «دولة الشام والعراق الإسلامية» اقدموا على إحراق كنيسة «الصليب القدس» في منطقة تل أبيخ بريف محافظة الرقة شمال شرق سورية على الحدود مع العراق.

وقال ناشطون من المنطقة تواصلت معهم وكالة

قائد الجيش الاسترالي السابق يدعو لمنع عودة الاستراليين حاملي الجنسية السورية بعد القتال في سورية

كانبيرا - يوبي أي: دعا قائد الجيش الأسترالي السابق بيتر ليهي إلى منع المواطنين الأستراليين الذين يحملون الجنسية السورية من العودة إلى أستراليا بعد المشاركة في القتال بسورية. وقال ليهي في مقابلة على محطة سبكا نيوز، الأسترالية، «كيف يمكن لأسترالي أن يذهب ويقاتل في سورية، وفي بعض الحالات إلى جانب جبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة، والعودة بعدها إلى أستراليا؟».

وأضاف انه «في حال مشاركتهم في بعض من الأعمال الكريهة الدائرة هناك، فلا بد من العمل على عدم السماح بعودتهم إلى أستراليا»، وتساءل عما إذا كان من المناسب ان يحمل شخص جنسيتين، وتابع «هل يمكن لبعض الأشخاص ان يكون مخلصاً لبلدين؟ أنا لست واثقاً من ذلك». وأشار إلى ان كلام ليهي يأتي بعدما ذكر وزير الخارجية الأسترالي يوب كان ان حوالي 200 أسترالي غادروا الى سورية وبعضهم يقدم المساعدة فيما الآخر يشارك في القتال، ولفت إلى ان الحكومة أبلغته انه لا يمكن القيام بشيء لفنهم من العودة الى أستراليا.

الرياء والشعارات

يرفع عناصر داعش راية تنظيم القاعدة (العلم الأسود الختوب عليه باللون الأبيض عبارة، «لا إله الا الله محمد رسول الله»، ويطلق عناصره، وفي بعض الحالات من غير السوريين، هتافات إشرل كل معركة أو انتصار يحققونه على قوات الأسد. مثل «ثأناً لاباد سيدنا محمد، مع الله أكبر» التي تتعالي بها أصواتهم خلال الاشتباكات.

التي لا تزال قوات النظام تسيطر عليها مثل الفرقة 17 ومطار المنطقة العسكرية، وكذلك الأبن بالنسبة لدير الزور الجاورة التي ما يزال النظام يسيطر على 10 ٪ من مساحتها، ما يزال محافظتي ادلب وحلب الشماليين يتقاسم النظام مع الجيش السوري السيطرة عليهما بشكل متساو تقريبا.

بيروت - من علاء وليد:

مقتل رجل في تركيا بـذيفة أطلقت من سورية

ديار بكر وتعتبر الحدود السورية بعد الحادث، ويريد الجيش التركي تلقائياً على كل قذيفة تسقط على اراضيهِ.

مقاتلين اكرد ومعارضين اسلاميين، وبهذا الحادث يرتفع الى خمسة عدد القتلى الاكراك في هذه البلاد منذ الصيف الماضي، وغلقت المدارس في الجانب التركي من الحدود لاسباب أمنية.

مصادر التعميل

القيادة والتنظيم

مناطق الانتشار

صراع على النفوذ

الائتلاف السوري: 7 ملايين مواطن بحاجة إلى المساعدة الفورية

دمشق - د ب ا: قال الائتلاف الوطني السوري المعارض، أكبر تشكيلات المعارضة السورية، ان النظام السوري «لم يتخذ أي خطوات جدية لتسليح بوصول الإغاثة لسبعة ملايين سوري بحاجة للمساعدة الفورية».

وأعرب الائتلاف في بيان صادر عنه امس الاثنين، عن كالتة وكالة الأنباء الألمانية (دب.إ) نسخة منه، عن «استعدادهم لتفعيل الكامل» للبيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن أوائل الشهر الحالي والذي يدعو إلى تحسين وضع وصول المساعدات الإنسانية في سورية.

مصادر التعميل

القيادة والتنظيم

مناطق الانتشار

صراع على النفوذ

مسؤول أممي يحذر من تدفق مليوني لاجئ سوري

انفتح عشرات انسانية لإيصال المساعدات للمتواجين في الداخل السوري، أمر مرهون بالتوصل لاتفاق مع النظام السوري والوكيل الجاورة، عربيا عن تقديره لدور تركيا حكومة وشعبا في استضافة اللاجئين، مشيرا الى الحكومة التركية صرفت نحو 2.2 مليار دولار في مجال الإغاثة الانسانية للاجئين السوريين.

انفرد ديفغو أوزباي: حذر مسؤول في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة من احتمال نزوح ما بين 1.5 - 2 مليون سوري الى خارج بلادهم، خلال العام المقبل، في حال لم يتحقق سلام في سورية، وعدم تحسن الظروف الأمنية.

مصادر التعميل

القيادة والتنظيم

مناطق الانتشار

صراع على النفوذ



حسن نصر الله

وسأل «ابن جابت داعش والنصرة بالامان للمناطق التي دخلتها»، مشيراً إلى «أن الأمة المساجد وعلما دين يحيى كل الاحياء في جبل محسن وباب التبانة يجب ان يجرموا اطلاق النار على الجيش والقوات وهذا هو حل لبنان، وعموماً الامني في لبنان صعب وخطر... لافتاً الى ان «الدولة تعرف عن شبكات التخفيج والتفجرات، وهي تعرف السيارات المفخخة في هذه البلدة و ذلك، وهي لم تحرك ساكناً، ولا غطاء سياسي لأي من المرتكبين لان أي تفجير مدان، لان كل ارواح اللبنانيين معرضة للخطر، فهناك سيراتنا اكتشفوا في حوش الجريمة والمعورة، وهناك سيارات مفخخة في مجلس الوزراء كي تعرف كيف نتابع معهم، وهذا المكان لا يحتمل تأخيراً».

وكان تذكير رئيس «هيئة العلماء المسلمين» في لبنان الشيخ سالم الرهفي من مجيء قوات «داعش» وجبهة النصرة، للمشاركة في القتال في طرابلس اذا استمرت استعدادات الحزب «العربي الديموقراطي» اثار مخاوف من اتساع رقعة الاشتباكات في المدينة وتمددها الى كل المناطق اللبنانية.

وقال مدير طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار «موضوع مجموعيات «داعش» وجبهة النصرة» في طرابلس، مؤكداً ان «لا مكان للقاعدة ولا لارهاب» و اي منظمة خارجية في طرابلس والشمال، وليس هناك استعداد للتعامل مع غير الدولة اللبنانية والجيش وقوى الامن الداخلي».

ردّ على الرافي: الحل في طرابلس هو بإستدعاء الجيش وليس داعش والنصرة نصر الله: المخطط فشل في سورية ولا يمكن بقاء المنطقة مشتعلة لان السعودية غاضبة ومن يريد العودة عن مطار دمشق سيقبى حيثما هو وأنصح بالعودة عن مطار بيروت

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

هنا الامين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله في كلمة له في احتفال مستشفى البرسول الاعظم «المخطفون اللبنانيين المحررين من اعزاز»، بشكرا «كل من ساهم في انجاز النهاية السعيدة»، مضيفاً «بطبيعة الحال عودة هؤلاء الاعزاء لاهلهم يثير آمال القبية ممن لهم حالات مشابهة، كما يثير لدينا حالات انسانية وعاطفية ممن نحلهم مسؤولية تجاههم، ويجب التأكيد على متابعة براحه المفقودين، ونحن نتشارك كلنا لبنانيين مع اخواننا السوريين العزل لاطلاق سراح الطرنيين المخطفين، كما اللبنانيين الذين قتلوا او اخطفوا جراء الاحداث في سورية، من حسان المقداد الى اللبنانيين من معروب، وصولاً الى الصور اللبناني سمير كساب، ويجب تكليف احد على الصعيد الرسمي ومسؤول متابعة كل هذا النوع من القضايا، وعندها نعرف من المسؤول، وعندها يستطيع أي شخص لديه معلومة او اقتراح يقدمها لجهة معينة، وعندها لا يضيع اللطف او المسؤولية، لافتاً الى انه «كذلك يفتح الجواب على المغفلات القديمة، عندما عاد مخطفو اعزاز بعض عائلات في المفقودين، وعلمنا ان ما يعتقد انهم مسجونون في سورية، وبذل الدخول في مزايدات في هذا الموضوع، عبر الشائعات والبيانات وغيرها، من المفيد جدا تشكيل لجنة او جهة معينة لتتابع هذا الموضوع، وقد تم تشكيل لجان في كل مكان وتبادل اسماؤه وغيرها، لكن هذا الامر لم يستكمل، على طلي حكومة تصريف الاعمال او في ظل الحكومة الجديدة»، مشدداً على اننا «يجب اننا في بلد نحترم انفسنا يجب ان نفتح هذه الملفات الانشائية بوضع النظر عن الابعاد السياسية، وواحد من النتائج التي اخذناها في قضية مخطفو في اعزاز نحن في دولة تحترم شعبها، لا نقتل 110 شخصاً ولا يتبركونا لدى خاطفهم، بغض النظر عن الطريقة، وفي موضوع عبارة اندونيسيا استعادت الدولة اجساد الضحايا والسجينين في اندونيسيا لدى

عناد بلا اقف على الاطلاق، واغتنام فكرة الحوار الحالي فرصة لكم، لان الزمن ابيض لمصلحةكم على الصعيد السياسي والبيداتي، وكل الذين تحقّق قلوبهم للشعب السوري ويتألمون للجرار يجب ان يوجهوا اصابع الاتهام الى كل من يعيق الحل السياسي، وهم مكشوفون ومعروفون، وهذه المسؤولية مسؤولية الامة، ومنظمة التعاون الاسلامي والجامعة العربية تريد حلاً سياسياً، والنتيجة في سورية فشل الجبهة الداخلية والاقليمية والدولية التي عملت على اسقاط النظام في سورية، وقد خطوا خطاً عظيماً وعملاً وقسلاً عظيماً»، مشدداً على انه «يجب الاستفادة من الاقف المتقو للتعامل جراح سورية، وهذه مسؤولية السوريين والعرب وكل المنطقة، الا اذا كانت هناك فراهة ثانية لوضع الاقليمي او «شايخين شي منام ثاني» يكون هناك مشكلة في القراءة».

وعد نصر الله «فريق 14 آذار وتيار المستقبل الى عدم التأخير والانتظار، لان التأخير سيحسّن من ظروف وموقعية الفريق الاخر، واذا تغيرت الظروف في سورية لن تكون لصحة من لا يقبل بـ9-6»، ونحن ننصح، ومن يريد العودة من مطار دمشق» ويخصد الرئيس سعد الحريري» يمكن ان يبقى مكاناً ما، وعليه ان يعود عبر مطار بيروت الدولي، لان مطار الشهيد رفيق الحريري يرحب بجميع القادمين الى لبنان، والى العودة الى الواقع اللبناني، ونرى مشكلة اهلنا ومقاتلنا من سلسلة الرتب والرواتب الى ملف النفط وقانون الانتخابات وملف رئاسة الجمهورية كل الملفات متوقفة وعالقة، وتوجه لفريق 14 آذار بالقول سقطت رهانناكم على سورية».

وأضاف «الكل يشعر ان البلد معطل، والنحل لاهلنا التعطيل حسب الابدان 14 آذار، ان تتشكل الحكومة قبل الذهاب الى طارة الحوار، ويجب ان تتشكل الحكومة قبل التشريع وغيرها، 14 آذار تعتبر ان تشكيل الحكومة هو الباب الوحيد لاطلاق الشلل في البلد، ونحن نرى بـ9-6 وهم لا يقبلوا، ولو شكلت حكومة من 9-6 يرتاح جو البلد، وهناك مكان نستطيع الجلوس اليه، ونعود مجلس النواب يعالج القوانين التي تهم مصالحنا والى القرارات التي لا تحتاج الى التفتيش ونحن من دون تعطيل من احد، ويبقى ما هو محتلاً ان يعطل القرارات التي تحتاج الى تفتيش، وهذا ما يمكن ان نتحدث

في لبنان، لان هناك فريقاً في لبنان ربط كل شيء بانتظار ما يجري في سورية، وعطل كل شيء على قاعدة الانتظار ما يحدث في سورية وعلى سقوط الرئيس السوري بشار الاسد. وهناك من لا يريد العودة الى لبنان الا من مطار دمشق»، مضيفاً «اللبنانيون ملوا من تبادل الاتهامات والتفتيش، واللبنانيون ادري بمن يعطل مجلس النواب والتفتيش والحوار وجلسات حكومة تصريف الاعمال، وتشكيل حكومة جديدة».

وفي الموضوع السوري قال «حصلت تطورات كبيرة في الاشهر الاخيرة، بدأ من الميدان، وتطور الميدان لصحة الجيش العربي السوري وعجز الجماعات المسلحة على تغيير موازين القوى، وارجحية للنظام، والصراع الجماعات المسلحة الذي اودي بالاق القتل والجرار، وتبدل المزاج السوري بسبب افعال الجموعات المسلحة، وتبدل المزاج العام العربي والعالمي، وعجز المعارضة السورية عن توحيد صفوفها، وتفككت الجبهة المناهضة على سورية، والصمود الشعبي والعسكري للنظام السوري اوصلتنا للخلاصة الثانية التي تؤدك ان لا حل عسكري في سورية، والحل المقبول والمناج هو سورية هو الحل السياسي، والطريق المتاح للحل هو الحوار بدون شروط مسبقة، ومن يضع شروط مسبقة لا يريد الحوار في لبنان، وما يقال اليوم من جنيف لا يرضى النظر عن الشّروط والتفاصيل يفتح اقف، ولبنان يجب شعوب المنطق التي تأثر حكام من الامة يريدون ان تدفع نحو الحل السياسي في سورية، وان هناك دولة اقليمية غاضبة جدا مما يجري في المنطقة وهي السعودية ولا يريدون سراً، وقد استقبلت عشرات الالاف من المقاتلين من كل أنحاء العالم، وهم يتهم بسلاح وتورين و30 مغرماً، ولا نرحب بهم، ونحن نرى وسائل اعلام وغيرها، قد قامت الجبهة المقاومة بكل ما تستطيع فعله لاسقاط سورية ولم نستطيع»، مضيفاً «المنطق لا نستطيع ان تبقى مشتعلة لان هناك دولة غاضبة، وهناك دولة تريد تعطيل الحوار وتاجيل جنيف 2، وكل من يعارض الحل السياسي في سورية يتسربون من بطن واحد، ومن يعارض الحل يريد المزيد من الجراب على سورية وكل دول المنطقة وعلى فلسطين وقضية فلسطين، والعداوة

الدولة الاندونيسية، وهذه مدرسة المقاومة التي لا تقبل ان تترك اسرى او اجساد الشهداء لدى العدو، ونحن كنا نستعيد الاسرى والجرحى لنؤدك اننا دولة محترمة، وهناك ملفات اسرى والجرحى الاسرائيلي ومع الشقيق السوري، مع الاسرائيلي هناك مجموعة ملفات لا زالت عالقة من المغفودين خلال الاجتياح والاحتلال وهناك يحيى سكاكف، والجيش الاسرائيلي يتحمل مسؤولية جميع المغفودين ايا كان خاطفهم ميسلسيات لبنانية او جيش لحد او جيش حدان».

وأشار الى ان «هناك 17 الف مفقود بسبب الاحتلال الاسرائيلي من بينهم الدبلوماسيون الايرانيون الاربعة، كما ان هناك هناك مفقودين خلال الحرب اللبنانية»، داعياً الى «تشكيل اطار جاد وتعيين جهة معينة لتتابع هذا الموضوع، وانا سمعت كلمة مباشرة للوصول في هذه الملفات الى الخاتمة الواقعية، وهذا الموضوع يحتاج الى حسم ومتابعة في نهاية المطاف»، لافتاً الى انه يبيّن هناك ملف على درجة عالية من الخطورة، تحضراً نذكرى سماحة الامام القائد السيد موسى الصدر، واخويه الشيخ محمد بقوق والاساتذ عباس بدر الدين، ونحن نتحدث عن امام المقاومة وعن الامم الذي رفع الحرام، وهذه القضية لا تصم عائلة وطائفة وشعب، بل كرامة الامة وهي قضية وطنية بامتياز، ويجب بذل جهود مضاعفة، ولا يجوز الغاء كامل الحمل على رئيس المجلس النيابي مع خواتنا السوريين العزل لاطلاق سراح الطرنيين المغفودين، وعلى وزارة الخارجية التي تتبع للطاقفة الشيعية، او على عاتق عائلة الامام الصدر نفسه، فهذه القضية تتبع للشعب اللبناني كله، ونحن ارسلنا رسائل الى ايران لنبذل جهد خاص وضمان لانهاء قضية الامام الصدر»، مضيفاً «وكي لا تبقى في العوالم التي هناك عبد الله السنوسي في سجون ليبيا، والاخر موسى كوسى يتجول في فنادق العوالم العربية، كلاًهما عملا في الخبرات اللبية، وهما يعرفان مكان احتجاز الامام الصدر، وهناك شخص موجود في السجون وفي السلطات اللبية التحقيق معه، والسلطات اللبية تحاول دون ذلك، وهناك دولة تدعي صداقتها للبنان تستضيف موسى كوسى، لذا لا تتساهل مع مصير الامام الصدر وتحقق معه».

ولفت الى «ان الاحداث السورية تؤثر على كل شيء

في لبنان، لان هناك فريقاً في لبنان ربط كل شيء بانتظار ما يجري في سورية، وعطل كل شيء على قاعدة الانتظار ما يحدث في سورية وعلى سقوط الرئيس السوري بشار الاسد. وهناك من لا يريد العودة الى لبنان الا من مطار دمشق»، مضيفاً «اللبنانيون ملوا من تبادل الاتهامات والتفتيش، واللبنانيون ادري بمن يعطل مجلس النواب والتفتيش والحوار وجلسات حكومة تصريف الاعمال، وتشكيل حكومة جديدة».

وفي الموضوع السوري قال «حصلت تطورات كبيرة في الاشهر الاخيرة، بدأ من الميدان، وتطور الميدان لصحة الجيش العربي السوري وعجز الجماعات المسلحة على تغيير موازين القوى، وارجحية للنظام، والصراع الجماعات المسلحة الذي اودي بالاق القتل والجرار، وتبدل المزاج السوري بسبب افعال الجموعات المسلحة، وتبدل المزاج العام العربي والعالمي، وعجز المعارضة السورية عن توحيد صفوفها، وتفككت الجبهة المناهضة على سورية، والصمود الشعبي والعسكري للنظام السوري اوصلتنا للخلاصة الثانية التي تؤدك ان لا حل عسكري في سورية، والحل المقبول والمناج هو سورية هو الحل السياسي، والطريق المتاح للحل هو الحوار بدون شروط مسبقة، ومن يضع شروط مسبقة لا يريد الحوار في لبنان، وما يقال اليوم من جنيف لا يرضى النظر عن الشّروط والتفاصيل يفتح اقف، ولبنان يجب شعوب المنطق التي تأثر حكام من الامة يريدون ان تدفع نحو الحل السياسي في سورية، وان هناك دولة اقليمية غاضبة جدا مما يجري في المنطقة وهي السعودية ولا يريدون سراً، وقد استقبلت عشرات الالاف من المقاتلين من كل أنحاء العالم، وهم يتهم بسلاح وتورين و30 مغرماً، ولا نرحب بهم، ونحن نرى وسائل اعلام وغيرها، قد قامت الجبهة المقاومة بكل ما تستطيع فعله لاسقاط سورية ولم نستطيع»، مضيفاً «المنطق لا نستطيع ان تبقى مشتعلة لان هناك دولة غاضبة، وهناك دولة تريد تعطيل الحوار وتاجيل جنيف 2، وكل من يعارض الحل السياسي في سورية يتسربون من بطن واحد، ومن يعارض الحل يريد المزيد من الجراب على سورية وكل دول المنطقة وعلى فلسطين وقضية فلسطين، والعداوة

مسؤول فتحاوي ينفى وجود أي وساطات للمصالحة ويشير لإبلاغ الرئيس جهات عربية أن الخلاف «قضائي وليس شخصي» تجدد الخلافات بين أبو مازن ودحلان.. وفتح تنهم الأخير باغتيال كوادر الحركة وتسليم غزة لحماس



صورة من الاشرف للرئيس الفلسطيني محمود عباس ومحمد دحلان

تسهيلات من الإسرائيلي، لصالح شركات وشخصيات كل هو لسرى كنز مزيد من الاموال، مع خلق رصيدها الوطني من أي فضال او تضحيات».

دحلان زاد من انتقاده لقيادة السلطة واجهزة الأمن في الضفة بانتهائها بتأمين حماية المستوطنات وقال «أضعف من أن مصريون، إضافة إلى جهود الامارات العربية المتحدة التي تتخضّن دحلان منذ فصله من فتح، إلا ان هناك من يؤكّد ان الخلاف الأخير الذي تفجر بثورة من حركي، ولا يمكن اعادته عبر وساطة تقف على قرارات الحركة، وفق ما اكده مسؤول بارز في حركة فتح - القدس العربي»، وذلك بعد عودة الفريقين إلى تبادل الاتهامات، كان اغتفيل هجوم مركزيه حركة فتح والمؤسسة الأمنية على دحلان.

المسؤول في حركة فتح نفى ان يكون الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد طرح مؤخراً خلال اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح وجود أي جهود تبذل من طرف عربية لإنهاء الخلاف بينه وبين دحلان، خاصة وأن عباس كان قد ابلغ وفق المسؤول الفتحاوي الوساطة العرب مع بداية الخلاف الذي اقضى في يونيو من العام 2011 لتتبنى اللجنة المركزية قرار بفصل دحلان من الحركة، بناء على تحقيقات اللجنة، بناء على المصالحة لا يمكن أن تمت، وذلك ان الخلاف ليس شخصياً، وإنما جرى فيه توجيه عدّة اتهامات صريحة لدحلان، تتكلم بتقييمه لحاكمه.

ويقول المسؤول لرحل من القيادات الختامية المناولة لتبريد الحار في حركة فتح أن الغالبية من أعضاء اللجنة المركزية بمن فيهم الأعضاء من قطاع غزة، ترفض

إعادة دحلان للحركة، خاصة وأن أمر اعادته بات مستحيلاً منذ أن تم الصداقة عليه في المجلس الثوري «برلمان فتح»، ومن ثم مله فأقر خروجه بتكليف شخصية فتحاوية أخرى بعضوية اللجنة المركزية.

ورغم النفي الفتحاوي لوجود جهود مصالحة كما ذكر مؤخرا قام بها مسؤولون مصريون، إضافة إلى جهود الامارات العربية المتحدة التي تتخضّن دحلان منذ فصله من فتح، إلا ان هناك من يؤكّد ان الخلاف الأخير الذي تفجر بثورة من حركي، ولا يمكن اعادته عبر وساطة تقف على قرارات الحركة، وفق ما اكده مسؤول بارز في حركة فتح - القدس العربي»، وذلك بعد عودة الفريقين إلى تبادل الاتهامات، كان اغتفيل هجوم مركزيه حركة فتح والمؤسسة الأمنية على دحلان.

المسؤول في حركة فتح نفى ان يكون الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد طرح مؤخراً خلال اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح وجود أي جهود تبذل من طرف عربية لإنهاء الخلاف بينه وبين دحلان، خاصة وأن عباس كان قد ابلغ وفق المسؤول الفتحاوي الوساطة العرب مع بداية الخلاف الذي اقضى في يونيو من العام 2011 لتتبنى اللجنة المركزية قرار بفصل دحلان من الحركة، بناء على تحقيقات اللجنة، بناء على المصالحة لا يمكن أن تمت، وذلك ان الخلاف ليس شخصياً، وإنما جرى فيه توجيه عدّة اتهامات صريحة لدحلان، تتكلم بتقييمه لحاكمه.

ويقول المسؤول لرحل من القيادات الختامية المناولة لتبريد الحار في حركة فتح أن الغالبية من أعضاء اللجنة المركزية بمن فيهم الأعضاء من قطاع غزة، ترفض

إعادة دحلان للحركة، خاصة وأن أمر اعادته بات مستحيلاً منذ أن تم الصداقة عليه في المجلس الثوري «برلمان فتح»، ومن ثم مله فأقر خروجه بتكليف شخصية فتحاوية أخرى بعضوية اللجنة المركزية.

ورغم النفي الفتحاوي لوجود جهود مصالحة كما ذكر مؤخرا قام بها مسؤولون مصريون، إضافة إلى جهود الامارات العربية المتحدة التي تتخضّن دحلان منذ فصله من فتح، إلا ان هناك من يؤكّد ان الخلاف الأخير الذي تفجر بثورة من حركي، ولا يمكن اعادته عبر وساطة تقف على قرارات الحركة، وفق ما اكده مسؤول بارز في حركة فتح - القدس العربي»، وذلك بعد عودة الفريقين إلى تبادل الاتهامات، كان اغتفيل هجوم مركزيه حركة فتح والمؤسسة الأمنية على دحلان.

المسؤول في حركة فتح نفى ان يكون الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد طرح مؤخراً خلال اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح وجود أي جهود تبذل من طرف عربية لإنهاء الخلاف بينه وبين دحلان، خاصة وأن عباس كان قد ابلغ وفق المسؤول الفتحاوي الوساطة العرب مع بداية الخلاف الذي اقضى في يونيو من العام 2011 لتتبنى اللجنة المركزية قرار بفصل دحلان من الحركة، بناء على تحقيقات اللجنة، بناء على المصالحة لا يمكن أن تمت، وذلك ان الخلاف ليس شخصياً، وإنما جرى فيه توجيه عدّة اتهامات صريحة لدحلان، تتكلم بتقييمه لحاكمه.

ويقول المسؤول لرحل من القيادات الختامية المناولة لتبريد الحار في حركة فتح أن الغالبية من أعضاء اللجنة المركزية بمن فيهم الأعضاء من قطاع غزة، ترفض

إعادة دحلان للحركة، خاصة وأن أمر اعادته بات مستحيلاً منذ أن تم الصداقة عليه في المجلس الثوري «برلمان فتح»، ومن ثم مله فأقر خروجه بتكليف شخصية فتحاوية أخرى بعضوية اللجنة المركزية.

ورغم النفي الفتحاوي لوجود جهود مصالحة كما ذكر مؤخرا قام بها مسؤولون مصريون، إضافة إلى جهود الامارات العربية المتحدة التي تتخضّن دحلان منذ فصله من فتح، إلا ان هناك من يؤكّد ان الخلاف الأخير الذي تفجر بثورة من حركي، ولا يمكن اعادته عبر وساطة تقف على قرارات الحركة، وفق ما اكده مسؤول بارز في حركة فتح - القدس العربي»، وذلك بعد عودة الفريقين إلى تبادل الاتهامات، كان اغتفيل هجوم مركزيه حركة فتح والمؤسسة الأمنية على دحلان.

المسؤول في حركة فتح نفى ان يكون الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد طرح مؤخراً خلال اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح وجود أي جهود تبذل من طرف عربية لإنهاء الخلاف بينه وبين دحلان، خاصة وأن عباس كان قد ابلغ وفق المسؤول الفتحاوي الوساطة العرب مع بداية الخلاف الذي اقضى في يونيو من العام 2011 لتتبنى اللجنة المركزية قرار بفصل دحلان من الحركة، بناء على تحقيقات اللجنة، بناء على المصالحة لا يمكن أن تمت، وذلك ان الخلاف ليس شخصياً، وإنما جرى فيه توجيه عدّة اتهامات صريحة لدحلان، تتكلم بتقييمه لحاكمه.

ويقول المسؤول لرحل من القيادات الختامية المناولة لتبريد الحار في حركة فتح أن الغالبية من أعضاء اللجنة المركزية بمن فيهم الأعضاء من قطاع غزة، ترفض

وزير البيئة اللبناني يرفض طمر السلاح الكيميائي السوري في لبنان: هذا الامر لن يمر والحديث عنه من قبيل جس النبض

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

أثار خبر عن مساعي طمر السلاح الكيميائي السوري في لبنان نقلته قناة «المنار» الأخيرة رسمياً تساؤلات حول ابعاد، وما عزّز هذه الفرضية قول المدير التنفيذي السابق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مصطفى كمال طلبة، بأن دفن طبن واحد من النفايات النووية في إفريقيا والدول العربية لا تزيد كلفته على 40 دولاراً، في حين أن هذا السعر في أي ولاية امريكية يراوح بين 14 و 36 ضعفاً لهذا الرقم.

وعلى وزير البيئة في حكومة تصريف الاعمال ناظم الخوري على الخبر فقال: «لا علم لدي بهذا التلطف»، وأضاف: «أيا كان مصدر التلطف كوزير للبيئة أمثل لبنان على هذا الصعيد ولن نوافق على أي طرح من هذا النوع، ويكتفي ان لبنان يعاني ثلوثاً في بيئته ومياهه فضلاً عن ان بلدنا صغير جدا من حيث المساحة وقد تحوّل مدينة واحدة، فيما يتطلب طمر المواد الكيميائية ببلادنا فيها صحارى ذات مساحات شاسعة»، ورّجح «ان يكون التلث من قبيل جس النبض»، ولكنه أكد ان أمراً كهذا «لن يمر».

وأكد وزير في مؤتمر صحفي عقده للغاية «إصطلت برئيس مجلس الوزراء للاستيضاح عن صحة موضوع طمر السلاح الكيميائي في لبنان، وتثبت من أن هذا الخبر عار تماما من الصحة، وقال لي دولة الرئيس ميقاتي ان لا علم له على الاطلاق بهذا الموضوع، وطبعا لبنان لا يقبل بموضوع كهذا قطعا، ونحن كوزارة بيئة سيكون لدينا رخصتي تام، ولبنان أصلا ليس مهبطاً بأي شكل من الاشكال مثل هذا الامر، لان طمر السلاح الكيميائي لا يتم بطرق عادية بل يحتاج إما الى طريقة حرق Incineration ضمن محارق خاصة وعلى درجة حرارة مرتفعة 1100 درجة مئوية و فوق، وإما من طريق ابطال مفعوله او Neutralisation».

وتكر الخوري بالقرار رقم 711 الذي صدر سنة 1997 ويتعلق بتنظيم استيراد النفايات الى لبنان، خصوصا واننا نعرف انه في خلال فترة المشاكل الداخلية حصل توجيه ترافيات خاصة في منطقة كسروان، ولسنا متأكدين للغاية اليوم اذا كان تم إعادة تصديرها أو اذا كانت لا زالت موجودة، فلبنان لا يمكنه التحمل»، وأضاف: «إنا كانت الحكومة تعهدت سياسة التلث بالنفس هل يعقل ان تأتي اليوم وتوافق على طمر السلاح كيميائي في لبنان؟ بالتأكيد النفايات الموجودة فيه والثلوث الحاصل، وليس للبنان أي قدرة على تحمل أي ثلوث اضافي، ونحن سنحارب التلوث ونصحح وضع بيئتنا ومياهنا وأرضنا».

القوات الأمنية التابعة لحماس أخلت مقراتها تحسبا من هجمات التوتير يخيم على أجواء غزة عقب شن إسرائيل غارة جوية ردا على إطلاق المقاومة صواريخ على النقب

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

توترت الأجواء السائدة في قطاع غزة بين حركة حماس الحاکمة، وجيش الاحتلال الإسرائيلي في أعقاب غارة جوية نفذتها مقاتلات حربية إسرائيلية شمال قطاع غزة، عقب إطلاق أربعة صواريخ من على مناطق في النقب الغربي، فخلعت أجهزة الأمن في غزة مقراتها، تحسبا من هجمات إسرائيلية مباغتة.

ونفذت مقاتلة إسرائيلية نفاذة غارة جوية على أرض خالية تقع شمال قطاع غزة، وأطلقت صاروخين متتاليين ما أدى إلى إحداث أضرار مادية في المنطقة.

وقال شهود من المنطقة أن السنة لهجوم كبيرة تصاعدت من جانب القصف، غير ان الغارة لم تحدث وقوع إصابات في صفوف السكان، لكنها أحدثت حالة من الهلع والخوف الشديدين في صفوف السكان، لا سيما الأطفال، الذين سعدوا أصوات التفجرات اإته، إذ وقع القصف على مقربة من أحد المدارس هناك.

ولم تشهد مناطق قطاع غزة غارة كهذه منذ اشهر، في ظل حالة التهدئة القائمة منذ نوفمبر من العام الماضي، بين حركة حماس وإسرائيل بعد توقيع مصرية والتي تنص على وقف الهجمات المتبادلة.

واعتبرت حركة حماس في بيان لها ان الغارات التي شنتها إسرائيل تعد «تصعيداً استعراضيا هدفه إرهاب الأمنين من أبناء شعبنا»، وحملت «العدو الصهيوني المسؤولية الكاملة عن أية آثار او تداعيات لهذا التصعيد».

وكذلك حذرت من مغبة استفحال الظروف العربي والمفاوضة والتنسيق الأمني لـ«العدوان على قطاع غزة والنزاع مع الحملة الأمنية الشرسة في الضفة الغربية والتي تم خلالها اعتقال العشرات من الطلاب والشخصيات الوطنية بالتنسيق مع السلطة».

وأكدت أن «العدو لن يفلح في تمرير ما يصبو إليه من خلال جسسه لنجس المقاومة واختياره لصيرها».

وقال متحد عسكري إسرائيلي ان سلاح الجو نفذ غارة

سجون الاحتلال قد ارتفع إلى 15 نائبا باعقال نائبين من الخليل فجر الاثنين بعد اقتحام منازلهم وأوضح الناطق الاعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر ان هذه المرة الثالثة التي يعقل فيها بدر ورضان منذ ان فتازا في عضوية المجلس التشريعي الفلسطيني في يناير من عام 2006، وخضعا لاعتقال الاداري المنجد لأكثر من مرة واصفا عددا سنوات في سجون الاحتلال دون تهمة أو محاكمة كما بقية الأسرى الاإداريين .

واعتبر الأشقر لجوء الاحتلال إلى الاعتقال الإداري كذريعة لاستمرار تقييد النواب والوزراء السابقين والاكاديميين والجامعيين لقرارات طوية خلف القضبان، دون الحاجة لتقديم أدلة اتهام بحقهم ، أو عرضهم على الحاكم ، ويهدد لهم حبس أكثر من 15 نائبا مستخفون هناك 15 نواب يخضعون لاعتقال الإداري ومجمعهم يتبعون كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحماس، فيما يخضع نائبان لأحكام مرتفعة هما النائب مروان الروثوي من حركة فتح والحكوم بالسجن المؤبد 5 مرات، والنائب احمد سعادات من الجبهة الشعبية والحكوم بالسجن 30 عام .

وهددوا المجلس التشريعي الفلسطيني بالدول العربية والإسلامية، وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي التدخل العاجل لحماية الشرعية الفلسطينية من السياسة الإسرائيلية العنصرية، مؤكدا على ضرورة «الوقوف الفلسطيني والعربي والإسلامي وحدة واحدة في وجه الاحتلال ومعطلاته الاجرامية».

وحدد أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، باعتقال النائبيين رضوان ويذر على يد قوات الاحتلال، معتبرا ذلك بأنه «فرصة مفصوحة ضد نواب الشرعية

سنت حملة اعتقالات فجر الاثنين طالت 22 من نشطاء الحركة ورفعت عدد النواب المعتقلين الى 15 نائبا إسرائيل تسعى لبتريد حماس القادرة على تنظيم خلايا للحركة بالضفة من خلال الاعتقالات التي تنفذها وتطالب طلاب الجامعات ونواب بالمجلس

رام الله - «القدس العربي»

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي حملة اعتقالات واسعة فجر الاثنين ضد نشطاء حركة حماس بالضفة الغربية طالت نائبا بالمجلس التشريعي وذلك في اطار السعي الاسرائيلي لبتريد الحركة بالضفة الغربية.

وفي سياق الاعتقال 22 ناشطا بالحركة بينهم النائبان بالمجلس التشريعي نزار رمضان (53 عاما)، ومهاجر الزعير (23 عاما)، وعدنان ابو اوضح مصدر بالحركة للقدس العربي بان طبيعة الاعتقالات التي تنفذ ضد نشطاء الحركة في الالوة الاخيرة تهدف الى ضرب ذراع الحركة المسلحة في صفوف طلبة الجامعات.

والتقت المصادر ان الاحتلال الاسرائيلي يعتقل طلبة اطلاب الجامعات والاعلاميين من ابناء الحركة لضافة لعضاء في التشريعي التي يتر تلك الذراع القادرة على تجنيد مؤيدي واعضاء عدد للحركة بالضفة الغربية، منومة الى ان الاعتقالات تستهدف الفئات القادرة على تنظيم خلايا للحركة بالضفة الغربية.

ولاحق شنت قوات الاحتلال فجر الاثنين حملة اعتقالات واسعة النطاق بالضفة الغربية طالت 23 مواطنا من محافظات نابلس والخليل وجنين وطوباس وطولكرم ورام الله بالضفة الغربية. واقتاد مصادر أمنية فلسطينية بان عددا من الجيئات العسكرية الاسرائيلية اقتحمت اجزاء ريفديا والضاحية، ومنطقة الجبل الشمالي، ومخيم عسكري في نابلس، ونفذت عددا من المقتل، واعتقلت 12 مواطنا، وهم: أنس رداد، وأنس غانم، وعبد الرحمن بشاوي، وعبد الرحمن اشتية، وعوني الشخسور، وعبد الله بني عودة، وسيمر

سجون الاحتلال قد ارتفع إلى 15 نائبا باعقال نائبين من الخليل فجر الاثنين بعد اقتحام منازلهم وأوضح الناطق الاعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر ان هذه المرة الثالثة التي يعقل فيها بدر ورضان منذ ان فتازا في عضوية المجلس التشريعي الفلسطيني في يناير من عام 2006، وخضعا لاعتقال الاداري المنجد لأكثر من مرة واصفا عددا سنوات في سجون الاحتلال دون تهمة أو محاكمة كما بقية الأسرى الاإداريين .

واعتبر الأشقر لجوء الاحتلال إلى الاعتقال الإداري كذريعة لاستمرار تقييد النواب والوزراء السابقين والاكاديميين والجامعيين لقرارات طوية خلف القضبان، دون الحاجة لتقديم أدلة اتهام بحقهم ، أو عرضهم على الحاكم ، ويهدد لهم حبس أكثر من 15 نائبا مستخفون هناك 15 نواب يخضعون لاعتقال الإداري ومجمعهم يتبعون كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحماس، فيما يخضع نائبان لأحكام مرتفعة هما النائب مروان الروثوي من حركة فتح والحكوم بالسجن المؤبد 5 مرات، والنائب احمد سعادات من الجبهة الشعبية والحكوم بالسجن 30 عام .

وهددوا المجلس التشريعي الفلسطيني بالدول العربية والإسلامية، وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي التدخل العاجل لحماية الشرعية الفلسطينية من السياسة الإسرائيلية العنصرية، مؤكدا على ضرورة «الوقوف الفلسطيني والعربي والإسلامي وحدة واحدة في وجه الاحتلال ومعطلاته الاجرامية».

وحدد أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، باعتقال النائبيين رضوان ويذر على يد قوات الاحتلال، معتبرا ذلك بأنه «فرصة مفصوحة ضد نواب الشرعية

سجون الاحتلال قد ارتفع إلى 15 نائبا باعقال نائبين من الخليل فجر الاثنين بعد اقتحام منازلهم وأوضح الناطق الاعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر ان هذه المرة الثالثة التي يعقل فيها بدر ورضان منذ ان فتازا في عضوية المجلس التشريعي الفلسطيني في يناير من عام 2006، وخضعا لاعتقال الاداري المنجد لأكثر من مرة واصفا عددا سنوات في سجون الاحتلال دون تهمة أو محاكمة كما بقية الأسرى الاإداريين .

واعتبر الأشقر لجوء الاحتلال إلى الاعتقال الإداري كذريعة لاستمرار تقييد النواب والوزراء السابقين والاكاديميين والجامعيين لقرارات طوية خلف القضبان، دون الحاجة لتقديم أدلة اتهام بحقهم ، أو عرضهم على الحاكم ، ويهدد لهم حبس أكثر من 15 نائبا مستخفون هناك 15 نواب يخضعون لاعتقال الإداري ومجمعهم يتبعون كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحماس، فيما يخضع نائبان لأحكام مرتفعة هما النائب مروان الروثوي من حركة فتح والحكوم بالسجن المؤبد 5 مرات، والنائب احمد سعادات من الجبهة الشعبية والحكوم بالسجن 30 عام .

وهددوا المجلس التشريعي الفلسطيني بالدول العربية والإسلامية، وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي التدخل العاجل لحماية الشرعية الفلسطينية من السياسة الإسرائيلية العنصرية، مؤكدا على ضرورة «الوقوف الفلسطيني والعربي والإسلامي وحدة واحدة في وجه الاحتلال ومعطلاته الاجرامية».

وحدد أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، باعتقال النائبيين رضوان ويذر على يد قوات الاحتلال، معتبرا ذلك بأنه «فرصة مفصوحة ضد نواب الشرعية



الجيش التونسي يقيم المتاريس أمام عدد من السفارات والمؤسسات تونس تعتقل 8 مسلحين اسلاميين قتلوا رجال امن الاسبوع الماضي

تونس - وكالات : قال المتحدث باسم وزارة الداخلية التونسية ليويزز الاحد ان قوات الامن اعتقلت ثمانية متشدين اسلاميين اشتبك معهم الاسبوع الماضي في مواجهة قتل خلالها ستة من رجال الشرطة وفجرت مزيدا من الغضب ضد الحكومة التي يقودها اسلاميون معتدلون في تونس. فيما كثف الجيش التونسي من اجراءاته الامنية و اقام المتاريس والدشم امام عدد من السفارات ومؤسسات الدولة بينما تحولت جنازة رمزية لعناصر من قتلهم اسلاميون متطرفون الى تظاهرة تنديد بالارهاب.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية التونسية ليويزز «لقد اعتقلت قوات مكافحة الارهاب ثمانية عناصر من مجموعة سيدي علي بن عون في سيدي بوزيد وكلهم تونسيون.. كما تم حجز كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات».

وقال ستة من افراد الشرطة في اشتباكات مسلحة مع متشدين في مدينة سيدي بوزيد جنوبي العاصمة يوم الاربعاء الماضي مع قيام الحكومة بحملة على المقاتلين الاسلاميين الذين يستغلون الفوضى السائدة في ليبيا المجاورة للمنازل على السلاح والتدريب على القتل.

وقتل شرطي آخر في مدينة منزل بورتقوية شمالي العاصمة يوم الاربعاء ايضا في اطلاق نار من مسلحين على نقطة تفقيش.

من جهته كثف الجيش التونسي من اجراءاته

الامنية، وحضن اماكن تركز قواته المنتشرة وسط تونس العاصمة بالدشم والمتاريس، لحماية المؤسسات والمنشآت الحكومية، وذلك في سابقة لم تشهدها تونس من قبل.

وبدأت وحدات المؤسسات الرسمية والسفارات، وذلك أمام بعض المؤسسات الرسمية والسفارات، وذلك في تطور أمني يأتي على وقع تزايد «التحديات الإرهابية» للأجنبية في البلاد، حيث سبق للسلطات الامنية التونسية أن أعلنت في وقت سابق عن اكتشافها لمخططات إرهابية، لاستهداف مثل تلك المؤسسات والمصالح الأجنبية بالمتفجرات والسيارات المفخخة.

والمنشآت الحيوية في البلاد، إلى جانب سفارات الدول العربية والإفريقية وسط العاصمة تونس، عززت في الأونة الأخيرة من اجراءاتها الامنية، بإضافة المتاريس والدشم، وتوسيع المناطق التي تحيط بالأسلاك الشائكة.

وأقامت في هذا السياق المتاريس أمام عدد من المؤسسات الهامة منها البنك المركزي، وكذلك أمام سفارات بعض الدول العربية والأجنبية، منها قطر وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والمغرب.

وهذه المرة الأولى التي يلجأ فيها الجيش التونسي إلى مثل هذه الإجراءات الأمنية منذ انتشاره وسط العاصمة لحماية المؤسسات والمنشآت الحيوية، ومصالح الدول الأجنبية في

البلاد في أعقاب سقوط نظام الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير 2011، حيث اقتصر في حينه على الأسلاك الشائكة التي مازالت تحيط بغالبية الوزارات والمؤسسات والمنشآت الحكومية والسفارات الأجنبية.

وربط مراقبون هذا التطور بتزايد التهديدات الإرهابية، لضرب مؤسسات الدولة ومصالح بعض الدول الأجنبية في البلاد، حيث سبق للسلطات الامنية التونسية أن أعلنت في وقت سابق عن اكتشافها لمخططات إرهابية، لاستهداف مثل تلك المؤسسات والمصالح الأجنبية بالمتفجرات والسيارات المفخخة.

والمنشآت الحيوية في البلاد، إلى جانب سفارات الدول العربية والإفريقية وسط العاصمة تونس، عززت في الأونة الأخيرة من اجراءاتها الامنية، بإضافة المتاريس والدشم، وتوسيع المناطق التي تحيط بالأسلاك الشائكة.

وأقامت في هذا السياق المتاريس أمام عدد من المؤسسات الهامة منها البنك المركزي، وكذلك أمام سفارات بعض الدول العربية والأجنبية، منها قطر وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والمغرب.

وهذه المرة الأولى التي يلجأ فيها الجيش التونسي إلى مثل هذه الإجراءات الأمنية منذ انتشاره وسط العاصمة لحماية المؤسسات والمنشآت الحيوية، ومصالح الدول الأجنبية في

تونس-أيمن جملي-د ب: قال رئيس حركة النهضة التونسية، قاندة الاحد ان هناك إمكانية لاستكمال المسار التأسيسي والانتهاء من الدستور (الجديد) خلال 3 أسابيع» فيما طالبت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان بفتح تحقيق ضد المعتدين على عدد من مقرات حركة النهضة.

وأوضح الغنوشي، في حواره مع بثه التلفزيون الوطني: «يمكن لقطار تونس أن يصل إلى شاطئ السلام وأن ينتهي البرلمان من الدستور زائنا مع استقالة الحكومة خلال 3 أسابيع، وهو ما أكده الحبيب خضر المقر العام للدستور، وعبر رئيس «النهضة» عن تفاؤله من انطلاق جلسات الحوار الوطني قائلا: «مفتائلون وواقفون بأن كل الأطراف السياسية جادة: لأن تونس أكبر من الجميع وتجه نحو مرحلة ثالثة، نحو حكومة توافقية كي لا يستعصى أي طرف الحق في نتائج الانتخابات القادمة»، ووصف انطلاق الحوار الوطني بـ«وضع قطار تونس على السكة القصبان» وبقفا المعارضة بالحكومة

وجدد الغنوشي التعبير عن التزامه بعدم الترشح للانتخابات الرئاسية القادمة «حتى وإن قررت النهضة ترشيح شخصية فلن أكون أنا»، وأضاف أن «تونس ستكون أول بلد عربي يتوج بديمقراطية حديثة على غرار سويسرا وماليزيا».

وعن العمليات الإرهابية الأخيرة التي طالت رجال شرطة، قال الغنوشي إن «الإرهاب ليس من صنع تونسي، بل مصدره من الخارج في إطار ما يعرف بالهولة».

على صعيد آخر طالبت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان بفتح تحقيق ضد المعتدين على عدد من مقرات الحزب الحاكم، حركة النهضة الإسلامية، خلال احتجاجات ضد الارهاب والحكومة المؤقتة.

وذكرت الرابطة في بيان لها نشر امس الاثنين، أنها تدعو إلى «فتح تحقيق يحدد المسؤوليات في هذه الانتهاكات بعيدا عن الاتهامات التي من شأنها أن تغذي الاحتقان وتحرض على رد الفعل في هذه الفترة الحرجة التي تمر بها بلادنا».

وترعى الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان المفاوضات بين



بن كيران يتعرض لهجوم غير مسبق

العدالة والتنمية لا تربطه أي علاقة عضوية بيارات إسلامية ذات بعد دولي، بل إن حزب العدالة والتنمية لديه اتجاه خاص وفق بيئة خاصة وهي المغرب، وفي المقابل أبرز بن كيران أنه لا ينفي وجود علاقات لحزب العدالة والتنمية مع بعض التيارات الإسلامية بمختلف دول العالم، كما أن له علاقات جيدة مع مختلف التيارات والمرجعيات الفكرية الأخرى عبر العالم.

أنا حزبا إسلاميا، معتبرا أن الكثير من الدول العربية وقعت في الخطأ عندما تسمى الأحزاب أنها إسلامية.

وقال أنه ليس معقولا أن يقول البعض أن حزب سياسي ينتمي للتطبيق لولي، في إشارة إلى الذين يحاولون أن يروجوا للإشاعات بكون حزب العدالة والتنمية له ارتباطات بالتنظيم الدولي للأخوان المسلمين، مشددا على أن حزب

بهدف مواجهة المد الاصولي بالمغرب والسياسات الاجتماعية والاقتصادية للحكومة حزبا الاتحاد الاشتراكي والاستقلال يبحثن تشكيل كتلة لمواجهة حكومة بن كيران وحزبه

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

يسعى حزبان مغربيان معارضان لاستعادة مجد مشترك، لعل ذلك يعيد لهما بعضا من بريق ومصداقية افتقدهما خلال السنوات الماضية، رغم اختلاف الظروف المحيطة والاعتبارات التي عرفها بنيات كل منهما.

وحزب الاتحاد الاشتراكي للفتحات الشعبية وحزب عبد الله بن كيران وحزبه، حزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية، نحو استنساخ تجربة الكتلة الديمقراطية التي أسسها 1992 وحقق الإنسان والوصول إلى حكومة الائتلاف الأولى التي قامها الاتحاد الاشتراكي 1998.

والإيرال والقائمة مقتصر على الحزبين ديني الولادة إن ابتداء في ظل توترات بين حزب الاستقلال أثناء مشاركته بالحكومة وحزب العدالة والتنمية الحزب الرئيسي فيها، كما أن

مجتمعي»، مؤكدا أنه «من غير الممكن تحقيق أي شيء في ظل تشكيلة يقودها حزب أصولي لا هدف له سوى خدمة أجندته الهيمنية على الدولة والمجتمع، واهدافه الأيديولوجية الرجعية».

ونقل موقع مسيريس عن شكر قوله في الدورة الثالثة للجنة الإدارية لحزبه فشل بن كيران في إدارة الحوار داخل الأغلبية الحكومية، لأن «ما حصل مع حزب الاستقلال يؤكد أننا خلفناه في الحكومة».

وأضاف لشكر أن «بن كيران ضرب بروج الدستور عرض الحائط، وتحالف مع حزب سبق أن قال في رئيسه ما لم يقله مالك في الخضر»، مبرزا أن «الغاية مضمون اليوم وهم يفرجون على هذه الهلوسة التي تحول فيها الفساد إلى صلح والتمساح والغفرت إلى ملاك، وخرج منظور وهم ينطق تيريري بلينس لن تساه ذكرة الشعب المغربي عند يوم الحساب».

وقال بذلك مستنيرا في تحالف من أجل تشكيل جبهة وطنية ديمقراطية، مقوفا على أن الطائفتان الضاليتان، والقابلية والسياسية والجموعية، وبمختلف الصمم بهدف تشكيل بديل ديمقراطي حداثي والتقدم في معالجة الإشكالات الحقيقية التي تعيشها بلادنا»، يقول الكاتب الأول للاتحاد، الذي أكد أن هدف هذه الجبهة «التصدي للسياسة الهيمنية التي يقودها حزب

مشروع قانون الصحافة والنشر بالمغرب لم يتضمن اية عقوبة بالحبس

الجمعة الماضية شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل بموقع الأمانة العامة للكتلة لإبداء الملاحظات العمومية بشأنه، قبل أن يحال على اجراءات الممارسة والصادقة في كل من المجلس الحكومي والبرلمان.

ويقترح مشروع القانون فصل الدعوة العمومية عن الدعوة الشعبية بحيث يمكن للمتضرر أن يلجأ إلى المحكمة المطالبة بقدم بالتعويض المادي أو الرمزي، دون الزامية المرور عن طريق النيابة العامة، كما في السابق، بحيث كان يترتب عليه التعويض أو الغرامة أو الحبس أو هما معا.

ويعد مشروع قانون الصحافة الجديد النظر في جرائم القذف والسب، حيث تم توضيحها وتبسيطها على عكس الغموض الذي كان يكتنف القانون القديم من قبيل «الس بالظن العام».

وحسب نفس المصدر، فقد تم الرفع من الغرامات تعويضا للعقوبات السالبة للحرية، والتعويض بقي كما هو عليه بالقانون القديم وللنقصي التقدير في حجم الجريمة الذي يتعرض له المعني، في الوقت الذي طرح فيه إمكانية التنصيص على مقتضى مراعاة رقم المعاملات التجارية لكل جريدة.

وقف احتجاجية بالعاصمة الرباط تضامنا مع ضحايا الاغتصاب

الاطفال»، وتطالب بضرورة متابعة الجناة، ووضع حد للإفلات من العقاب، مثل «هذا هذا خطر.. الطفولة في خطر»، وفي(أنين) الحق في القانون.. مختصون بمميون».

كما طالبوا الحكومة المغربية بإعادة النظر في المادة 475 من القانون الجنائي لحماية الأطفال والنساء من الاغتصاب، ووضع حد للإفلات تركيبي هذه الجريمة من العقاب عن طريق الزواج من المرأة ضحية الاغتصاب، بحسب ما نادوا به.

وتنص المادة 475 على أنه «من غر بفاصر ثقل ستة عن ثمانية عشرة سنة بدون استعمال عطف ولا تهديد ولا تدليس أو حاول ذلك، يعاقب بالحبس من ستة إلى خمس سنوات وغرامة من مائتي درهم (23 دولارا) إلى خمسمائة درهم (58 دولارا)، ومع ذلك، فإن القاصرة التي اختلقت أو غر بها، إذا كانت بالغة وتزوجت من اختلقتها أو غر بها فإنه لا يمكن متابعتها إلا بناء على شكوى من شخص له الحق في طلب إبطال الزواج، ولا يجوز الحكم بمؤاخذته إلا بعد صدور حكم بهذا البطلان فعلا».

يشار إلى أن الحكومة المغربية أحالت مطلع العام الجاري مشروع قانون يهدف إلى تشديد العقوبات على مرتكبي جرائم الاغتصاب، ويقر وجوب تحريك التاتبع القضائية في حق المشتبهين بهذه الجرائم، حتى وإن أودوا استعداء للزواج من ضحايا جرائمهم، ومن المنظر أن يصادق البرلمان المغربي على مشروع القانون الجديد قبل نهاية العام الجاري.

آلاف الجنود يشنون أكبر عملية ضد الجماعات المسلحة في الساحل الافريقي الجزائر تتحرك دبلوماسيا وعسكريا لاحتواء الأزمة الأمنية بمنطقة الساحل

جندى وعناصر أمن يشاركون في العملية الأمنية والعسكرية في تونس والجزائر وشمال مالي وشمال غربي النيجر، وشملت صحيفة عن مصدر إن العمليات بدأت برقع درجة التاهب وسط القوات الأمن في مناطق محددة بالدول الأربع منذ يوم 22 تشرين أول/أكتوبر وأن العملية دخلت مرحلة النشاط في اليوم الموالي في تونس وشمال مالي، وفي نفس اليوم بدأ الجيش الجزائري، عمليات تمسيط ومراقبة في عدة مناطق قرب الحدود مع تونس وليبيا.

وأوضح المصدر أن هذه العمليات تهدف إلى عدم منح فرصة للجماعات المسلحة السلفية للاستفادة من تراجع زخم العمليات العسكرية في شمال مالي، بالإضافة إلى التحذيرات الأمنية التي تحدثت قبل أسابيع عن تزايد نفوذ الجماعات السلفية المسلحة في ليبيا وتونس ودعما للفصائل الإرهابية وعلى رأسها القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في شمال مالي والجماعات السلفية المتشددة بالعالمية الأخيرة تنسق فيما بينها لمكافحة الإرهاب في ليبيا وسرا، ومن الطبيعي أن يتم الاتفاق على تنسيق العمليات لمواجهة هذه الآفة، (الأناضول)

انفجار يستهدف قاعة الاحتفالات في بنغازي الثوار الليبيون يتولون فرض الامن

بنغازي - ا ب : أعلنت غرفة عمليات ثوار ليبيا الاثنين أن الثوار السابقين النضوين تحت امرتها والذين كان لهم الدور الاساسي بالاطاحة بنظام معمر القذافي، سيعدون لفرض الامن في مدينة بنغازي ابتداء من صباح الاثنين فيما يستهدف انفجار قاعة للمناسبات الاجتماعية في بنغازي دون ان يسفر عن وقوع ضحايا.

وقال المكتب الاعلامي للفرقة في بيان حصلت فرنسا برس على نسخة منه انه تم الاتفاق اثر اجتماع لقادة الثوار على «زول قوة عسكرية وأمنية استخباراتية من الثوار الحقيقيين من الذين قاتلوا في الجبهات وأنشوا المدن ايان حرب التحرير لتأمين مدينة بنغازي».

وأضاف البيان أن ذلك سيتم « بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية والنيابة العامة ومكتب الحامي العام وسيكون الثوار المسؤولون عن التأمين بزي موحد وشعار موحد تحت تسمية غرفة عمليات ثوار ليبيا، وأن الانتشار القوة سيكون بداخل المدينة وضواحيها».

وخلت مدينة بنغازي من الثوار عقب هجوم عدد من المستخباراتية على مقرات قوات دروع ليبيا المنضوية تحت رئاسة الأركان العامة والمتكونة من الثوار في الثامن من حزيران/يونيو السابق، ما أدى في حينه إلى سقوط قرابة 50 قتيلًا من الطرفين.

ومنذ ذلك الحين ازداد الفراغ الأمني في

الرباط - محمد بوهردي:

نظم عدد من المواطنين بالمغرب، امس الاثنين، وقفة احتجاجية أمام محكمة الاستئناف، بالعاصمة المغربية الرباط (وسط) للتضامن مع الأطفال والنساء ضحايا الاغتصاب.

وجاءت الوقفة، بحسب مراسل الأناضول، للمطالبة بوضع آليات قانونية تمنع حداً لإفلات المعتصمين من العقاب.

وتنص المادة 475 على أنه «من غر بفاصر ثقل ستة عن ثمانية عشرة سنة بدون استعمال عطف ولا تهديد ولا تدليس أو حاول ذلك، يعاقب بالحبس من ستة إلى خمس سنوات وغرامة من مائتي درهم (23 دولارا) إلى خمسمائة درهم (58 دولارا)، ومع ذلك، فإن القاصرة التي اختلقت أو غر بها، إذا كانت بالغة وتزوجت من اختلقتها أو غر بها فإنه لا يمكن متابعتها إلا بناء على شكوى من شخص له الحق في طلب إبطال الزواج، ولا يجوز الحكم بمؤاخذته إلا بعد صدور حكم بهذا البطلان فعلا».

يشار إلى أن الحكومة المغربية أحالت مطلع العام الجاري مشروع قانون يهدف إلى تشديد العقوبات على مرتكبي جرائم الاغتصاب، ويقر وجوب تحريك التاتبع القضائية في حق المشتبهين بهذه الجرائم، حتى وإن أودوا استعداء للزواج من ضحايا جرائمهم، ومن المنظر أن يصادق البرلمان المغربي على مشروع القانون الجديد قبل نهاية العام الجاري.

الرباط - محمد بوهردي:

نظم عدد من المواطنين بالمغرب، امس الاثنين، وقفة احتجاجية أمام محكمة الاستئناف، بالعاصمة المغربية الرباط (وسط) للتضامن مع الأطفال والنساء ضحايا الاغتصاب.

وجاءت الوقفة، بحسب مراسل الأناضول، للمطالبة بوضع آليات قانونية تمنع حداً لإفلات المعتصمين من العقاب.

وتنص المادة 475 على أنه «من غر بفاصر ثقل ستة عن ثمانية عشرة سنة بدون استعمال عطف ولا تهديد ولا تدليس أو حاول ذلك، يعاقب بالحبس من ستة إلى خمس سنوات وغرامة من مائتي درهم (23 دولارا) إلى خمسمائة درهم (58 دولارا)، ومع ذلك، فإن القاصرة التي اختلقت أو غر بها، إذا كانت بالغة وتزوجت من اختلقتها أو غر بها فإنه لا يمكن متابعتها إلا بناء على شكوى من شخص له الحق في طلب إبطال الزواج، ولا يجوز الحكم بمؤاخذته إلا بعد صدور حكم بهذا البطلان فعلا».

يشار إلى أن الحكومة المغربية أحالت مطلع العام الجاري مشروع قانون يهدف إلى تشديد العقوبات على مرتكبي جرائم الاغتصاب، ويقر وجوب تحريك التاتبع القضائية في حق المشتبهين بهذه الجرائم، حتى وإن أودوا استعداء للزواج من ضحايا جرائمهم، ومن المنظر أن يصادق البرلمان المغربي على مشروع القانون الجديد قبل نهاية العام الجاري.

الاخوان يدعون الى مظاهرات حاشدة اول ايام محاكمة مرسي.. وهويدي يرى ان حلقة باسم يوسف اقترنت إلى الغزل بالسياسي إذا ما قورنت بحلقاته عن مرسي استقالة قيادات بحزب «الدستور».. وهويدي يرى ان حلقة باسم يوسف اقترنت إلى الغزل بالسياسي إذا ما قورنت بحلقاته عن مرسي

القاهرة - «القدس العربي» من حسن بن كروم:

امتألت الصحف الصادرة امس الاثنين 28 اكتوبر بالكثير من الاخبار والموضوعات الهامة منها اعلان وزارة الداخلية القبض على خمسة وعشرين من الراهبين التكفيريين الذين ارتكبوا حادثة الهجوم على كنيسة العذراء في الوراق بمحافظة الجيزة ومقتل خمسة بينهم شاب مسلم هو محمد ابراهيم كانوا يحضرون حفل زفاف.. كما ان هذه المجموعة شاركت في ارتكاب اعمال ارهابية ضد الجيش والشرطة في محافظتي الاسماعيلية والشريعة وضمت الذين دبروا محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء محمد ابراهيم وقد هرب اثنان منهم، أما الثالث فانه ورائد الجيش السابق وليد بدر الذي ظهر في الفيديو بأنه الانتحاري الذي كان في السيارة ونشر انه تم فصله من الجيش عام 2005 ثم سافر الى افغانستان وعاد الى مصر العام الماضي، هذا ومن المعروف انه من عادة الجيش عندما تكتشف المخابرات الحربية عناصر متطرفة ان يتم اخراجهم من الخدمة بهدوء ودون اعلان او تحقيقات مع صرف معاشهم ومستحققاتهم كاملة.

والخبر الثاني الهام هو اعلان الاخوان بواسطة حملة باطل التي شكلوها انهم سوف يقومون بالاحتشاد مع اول جلسة لمحاكمة مرسي في الرابع من الشهر القادم وكانت جريدة الحرية والعدالة اليومية لسلك حزب الاخوان - الحرية والعدالة - والتي يتم طبعها وتوزيعها بواسطة مؤسسة الاهرام: «ان التظاهرة ستكون امام المكان الذي سيحدده قضاء الانقلاب لمحاكمته وفي كل ميادين الحرية في انحاء مصر وامام السفارات المصرية بالخارج تحت عنوان «دفاعا عن صوتي والشرعية.. لا دفاعا عن مرسي».

والملاحظ هنا استمرار الجماعة في تغيير اساليبها فهي في مظاهراتها اصبح ترفع علم مصر فقط بعد ان كان علم القاعدة ضيفا ثابتا ولم تعد تربط بين مظاهراتها واعادة مرسي ولا بين الشرعية وبينه وقد تلقوا تهديدا صريحا في نفس اليوم -الاثنين- من اللواء سيد شفيق مساعدا وزير الداخلية للامن العام حيث نشرت له جريدة الاخبار حديثا اجراه معه زميلنا جمال حسين قال فيه: «هذه المظاهرات التي يريدها بعض انصار مرسي والاخوان عن خطف مرسي اثناء نقله الى المحاكمة وعن اعتزامهم مهاجمة المحكمة لن تحدث وهي مجرد فرقعات هواء ولن يحدث ما يكره الامن في مصر ولن يسمح احد لفصيل او تنظيم ايا كان بالخروج عن الامن وهذا كلام فارغ ولن نسمح لاحد بالاقتراب من المحكمة وكل من يحاول الخروج عن القواعد المنظمة للمحاكمة سيتم التعامل معه بكل حزم وقوة.. سنؤمن مكان المحاكمة ومحيط المنطقة بالكامل ولن نسمح بتعكير صفو المحاكمة.. سنؤمن هيئة المحكمة وهيئة الدفاع وهيئة الشهود اذا كان هناك شهود».

المهم ان محكمة استئناف القاهرة طلبت من الاعلاميين والمحامين وممثلي منظمات حقوق الانسان الراغبين في حضور المحاكمة التقدم بطلباتهم.

ونشرت الصحف عن استقالة عدد كبير من قيادات حزب الدستور الذي اسسه البرادعي بسبب ما تردد عن اتصالات له مع التنظيم الدولي للاخوان كما توصلت مظاهرات طلاب الاخوان في الجامعات وقوع اشتباكات بينهم وبين الطلاب المعارضين لهم. والى بعض ما عدنا:

باسم يوسف

من الاحداث الهامة في صحف امس اشتداد الحملات ضد برنامج الاعلامي باسم يوسف «البرنامج» في قناة سي.بي.سي. بسبب ما اعتبرته الاغلبية هجوما منه على الفريق السياسي والجيش والايحاءات الجنسية في البرنامج وهو ما ادى الى اعتذار القناة وتأكيدا ان البرنامج مستمر.. كما نفى المتحدث العسكري ان وزير الدفاع غضب، ونفت رئاسة الجمهورية اي تدخل منها لكن الملاحظ هنا ان غضب الغالبية عكس مدى تقديرها للجيش والسياسي وعدم تقبلها اي محاولة للتجريح كما ان هناك رفضا كبيرا لاي محاولة لتقييد حرية الاعلام.. وعبر زميلنا بالايخبار والرسم الموهوب مصطفى حسين عن ذلك برسم لباسم وممثل للشعب يقول له: «السخرية الجامدة دي عمال على بطال منش وقته.. دي تبقى زي العملة اللي عملها البرادعي».

تكويش على المناصب

وفوجئت بأن زميلنا في جريدة - اللواء الاسلامي - محمد الشندويلي يبرجوني ان اترك عفيفي له فايتمست واشترت اليه بان يبدأ .. فأنشد يقول: «شهدت الفترة الماضية بعد انتصار الإرادة الشعبية في 30 يونيو لعام 2013م حدثا عظيما هو استبعاد د.مرسي واعوانه عن الحكم ومنهم وزير الاوقاف السابق د.طلعت عفيفي الذي جعل الوزارة كلها اخوانية هذه الفئة المعروفة عنها مسألة التكويش على المناصب في جميع الوزارات والهيئات حتى الصحافة رأينا ابناءهم وقد احتلوا جميع الصحف بقيادة وزير الاعلام الاخواني، وكما فعل وزير الاوقاف الاخواني الذي اخون الاوقاف حتى العمال البسطاء.. ويشير الكاتب الاسلامي الكبير عبدالناصر يونس ابراهيم في كتابه الجديد «الهام» الصهيونية والاخوان وتقسيم الدول العربية والاسلامية» ما جاء في هذا الكتاب على لسان أحد الأئمة الكبار بسوزارة الاوقاف الدكتور كمال بربري وكيل وزارة الاوقاف بالسويس قوله: «ان الوزير طلعت عفيفي اقال تسعة من وكلاء وزارة الاوقاف ومديري العموم بمديريات الاوقاف لعدد من المحافظات ومنها السويس.. كما شملت الاقالات مدير شئون القرآن بسوزارة الاوقاف لرفضهم الانضمام الى جماعة الاخوان».. لولا ان الله حفظ مصر من هؤلاء بقيام ثورة 30 يونيو فاطاعت بهم جميعا وبرئيسهم.. فجاء وزير الاعلام الكبير د.محمد مختار جمعة وزير الاوقاف الحالي حفظه الله من كل مكروه وسوء، علم بالخطوات والدراسات التي كادت ان تنهار على اثرها وزارة الاوقاف في ظل جماعة الاخوان فاعاد للاوقاف هيبتها.. هنيئا لك يا مصر- كل من يريدك بسوء- امحقه الله وابلاه وامرضه واملكه وكل من يريدك بخير يرفع الله فتحة الوزير الحالي شجاع د.محمد مختار جمعة الذي اعاد للاوقاف هيبتها.. وأقول له سر على بركة الله فانت منصور من الله ورسوله والمصريون خلقك وحين عودتك من الحج.. حج مرور وذنوب مغفورة».

23 يوليو فصلت السودان عن مصر

وفي جريدة - اخبار اليوم - يوم السبت قال زميلنا محمد قال وهو يتحسس كلماته حوفا:

«كانت مصر والسودان دولة واحدة وكانت تضمان شعبيا واحدا تحت اسم «شعب وادي النيل» وتجمع بين أفرادها أوامر المودة والقربى والمصاهرة وجاء انقلاب الثالث والعشرين من يوليو 1952 في مصر ليقضي على هذه الدولة ويفصل السودان عن مصر كبدائية لمؤامرة التقسيم الاستعمارية التي استهدفت الأمة العربية كلها، فما هي السودان قد انقسمت الى دولتين شمالية وجنوبية وها هي العراق وسورية تسييران في طريق التقسيم بينما مصر تواجه مخططات شيطانية لابقاعها في هذا الشرك.. واذا كانت مصر قد سارت عقب انقلاب 1952 في طريق الديكتاتورية العسكرية فتأخرت وفقدت طريقها نحو التقدم والازدهار، فان السودان حاولت ان تسيير في مسار ديمقراطي وتولي السياسي المنكح اسماعيل الازهري رئاسة وزارتها في عام 1954 وكان من المؤتمن بضرورة استمرار الاتحاد مع مصر ولكن قوة المسار الانفصالي الذي دتمته الحكومة المصرية في ذلك الوقت كانت اقوى منه».

المهم ان الزرقاني الذي يخشى مهاجمة الجيش وثورة الثلاثين من يونيو بشكل مباشر يلف ويدور للهجوم مختلفا وراء مهاجمة الانقلابات العسكرية في السودان وهذا من حقه.. لكن ما ليس من حقه هو التلاعب بوقائع تاريخية ثابتة معلومة للكافة، فلم تكن مصر والسودان دولة واحدة انما مصر تحتل السودان منذ أيام محمد علي باشا وابناؤه، وخضعت مصر والسودان للانحلال البريطاني عام 1882 واصبح هناك حاكما انكليزيا للسودان وحكمه مشترك ولم يتم الاعلان عن حكم مصر للسودان الا في اكتوبر عام 1951 عندما أعلن رئيس الوزراء الوفدي الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس باشا لقب الملك الجديد فاروق وهو

البرنامج

السخرية الجامدة دي عمال على بطال منش وقته.. دي تبقى زي العملة اللي عملها البرادعي



فيزا «تأشيرة» لدخول ميدان التحرير ويصبح سكان العمارات الكائنة بالميدان رعايا دولة شقيقة لا يستطيعون دخول الشقيقة الكبرى مصر الاخرى الموجودة في «شوارع جاردن سيتي وقصر العيني ومحمد محمود وطلعت حرب والبستان وقصر النيل» دون الحصول على تأشيرة؟

هل يدرك كل من تحمسوا القانون تقييد الحق في التظاهر انه لولا مظاهرات الثلاثين من يونيو ماجاؤوا الى الحكم؟ تقطع رقبة كل يد تمتد الى اي مصري مسلما كان ام مسيحيا لانتسوا ما حبيتم وصية الرسول: «من اذى ذميا فقد اذاني»، وقرأنا الكريم ان «من قتل نفسا بغير نفس او فسادا في الارض فكأنما قتل الناس جميعا».

هاجموا شيخ الأزهر للتغطية على جهلهم

وثاني المعارك ستكون من نفس العذر لزميلنا امام الساخرين احمد رجب وقوله: «ليس أبسط من الدين الاسلامي الذي صعبه على الناس وحتى الامام الاكبر شيخ الأزهر حاولوا ان يصوروه اقل علما منهم واسلاما وذلك تغطية لجهلهم المشين بالدين وناصبوا الاقباط عداء سافرا من ان سيدنا عيسى عليه السلام رسول من عند الله ولا يكتمل اسلام المسلم الا بالامان بكل رسل الله وكتبه، والاسلام الذي اثبتوا جهلهم به هو ابسط الاديان فلا يوجد وسيط بين الله وعبده، رجل الدين غير موجود في الاسلام والله كرم العقل الانساني فقد اعطى للمسلم حق الاجتهاد.. اذا اصاب فله اجران واذا اخطأ فله اجر واحد ومع ذلك ملأوا الدين الحنيف بالحلال والحرام ليكون لهم الرأي والفتوى، ولا يصح الا الصحيح».

ويوم الاحد كتب الاخواني خفيف الظل حمزة زوبع في جريدة -الحرية والعدالة-: «زمان واظن الموضوع ده شغال حتى الآن لما كان حد يحب يبيع عربتي ويحصل على سعر عال كان يكتب عليها استعمال طيب» لأن استعماله حين المشاوير قليلة وكده يبقى ماتور العربية لسه بحالته.. قارن الحكاية دي بما يحدث حاليا مع بعض من يظهرون على شاشة الجزيرة ليذافعوا عن الانقلاب وتصور معي لو احدهم قرر ان يبيع واحدا من هؤلاء فاماذا سيكتب على ظهره؟ استعمال انقلاب؟ صح.. برفاؤ.. هي دي الاجابة المثالية والسؤال الثاني هو هل يشتري احد شخصا مستعملا ومستهلكا على ايدي الانقلابيين.. بالطبع لا فلماذا تشتري الجزيرة هؤلاء انا؟.. والاجابة ان الجزيرة كوسيلة اعلامية محترمة لاتشتري احدا، لا من اليمين ولا من الشمال، والمشتري الوحيد هو حضرتك.. ابوه انت الزبون وانت من يقرر فالجزيرة شاشة عرض وليست صالة بيع، يعني انها تعرض الجميع اللي يسوى واللي مايسواش، والبركة في الزبون واعتقد من خلال متابعتي للقنوات الفضائية عموما ان النصف بتاع استعمال انقلاب لبيع الاي قنوات الانقلاب وزبونه معروف ومسجل تحت اسم العلامة التجارية فوضني.. شكرا»

لا للحوار

وبعيدا عن خفة ظل زوبع فانا لم أفهم هل هو يمدح قناة الجزيرة أم يهاجمها بطريقة غير مباشرة لأنها تعرض الآراء التي لا تتفق مع الجماعة؟.. أما آخر المعارك السريعة اليوم فستكون من نصيب زميلنا اليس لدى هؤلاء المصورون على ما يسمونه حوارا ذرة من حمرة الخجل بعد فشل المحاولة تلو الاخرى، هل لايسمعون رد فعل الشارع ولايشعرون ببركان الغضب الشعبي؟ هل يعيشون في جزر منعزلة او كهوف جبلية تمنع وصول عواصف الرضخ اليهم؟ لقد اثبتت الايام والاحداث والتجارب ان الوسطاء، اما مرجعيتهم لاختلفت عن مرجعية التنظيم الراهبي ان لم تكن واحدة، واما انهم مستفيدون بشكل أو آخر من الجماعة وهناك رسالة اليهم مفادها ان الشعب لايتصالح مع ارهابي ولايتسامح مع مجرم..

«ملك مصر والسودان» وذلك ضمن خطبته امام البرلمان - مجلس النواب والشيوخ- الغاء معاهدة سنة 1936 مع بريطانيا وكان اعلانا شكليا، أما من كانوا يؤيدون الاتحاد مع مصر فكانوا انصار طائفة الختمية وحزبها الاتحادي ويعارض الاتحاد مع مصر ويعادياها طائفة المهديا وحزبها.. أما الجنوب فكان خارج السياق تماما، والحزب الاتحادي ورئيسه اسماعيل الازهري والسودان كله هو الذي اختار الاستقلال عن مصر في استفتاء.. فمن اين جاء بمعلوماته؟ وعلى كل حال فانه يشاركه في الجهل بها كثيرون غيره خاصة من حزب الوفد وغيره من الاخوان.

تعاون على الاثم والعدوان

اما الشيخ الاخواني جعفر الطحاوي فقال في في جريدة -الحرية والعدالة-: «لهذا القائد فريق لولا ما كان ليقوم بهذا السلسل من الاجرام، لولا التعاون المجرم على الاثم والعدوان، وقد سبق ان اشترنا الى عضو من اعضاء هذا الفريق وهم المعتزرون لهم بشرعية زائفة باطلة على حساب الشرعية الحققة والتي في اعناق الشعب المصري لها بيعة وبيته وبين هذه الشرعية الحققة عقد وعهد كان من الواجب شرعا ان يتم هذا العهد الى مدته لولا غدر الغاديرين.. ان حق السلطة بالطاعة انما هو منوط بما كان معروفا انه طاعة لله وبهذا سبق الاسلام جميع القوانين البشرية في تقييد حق السلطة في الطاعة وانها ليست طاعة مطلقة ولا طاعة لذات السلطة ولا طاعة عمياء وان السلطة تفقد حق الطاعة عندما تآمر بالظلم او الظلم.. النصوص القرآنية والاحاديث النبوية فيها دعوة الى اعتزال الطغاة وعدم طاعتهم مطلقا وهذه كافية في اسقاطهم».

غطاء شعبي من نوع الاجر للانقلاب عن الشرعية

وفي ذات العدد خاض الاخواني عماد غانم معركة اكمل بها ما بدأه جعفر قائل عن مرسي:

«المؤكد ان الدكتور مرسي هو اول رئيس مدني مصري منتخب في تاريخ مصر انه قامه سياسية مرموقة بدت قدراته السياسية من خلال نشاطاته الحزبية والبرلمانية والحركية والمؤكد انه كان رجلا شريفا نزيها طيب القلب نقي السيرة طاهر اليد له مع الله احوال واحوال.. والمؤكد ان الدولة بكل مؤسساتها كانت تعمل لاقضاله فالمؤسسة العسكرية والامنية والقضائية والاعلامية والادارية كانت كلها ضده، ان ما حدث في الثلاثين من يونيو كان انقلابا عسكريا على رئيس منتخب، ان الغطاء الشعبي الذي خرج معه كان غطاء مدفوع الاجر في اقله الكاسح، والمؤكد ان الله موجود مطلع وانهم لم يمهل للظالم حتى اذا اخذه لم يظلمه، ان عقاب الله ينزل على اهل الظلم في الدنيا قبل الآخرة وذلك اذا طغى ظلمهم.. والمستحيل ان يترك الله الصورة هكذا دون تدبير منه لعباده الصادقين المظلومين الذين ما أرادوا بكل ما يفعلونه الا وجهه وما سالت دماؤهم الا ابتغاء رضوانه والمستحيل ان يترك الله الخائن الظالم القاتل معريدا بهذه الدرجة الى الابد».

معارك سريعة.. وتأشيرة لدخول ميدان التحرير

والى المعارك السريعة والخاطفة حيث خاض زميلنا الاخواني خفيف الظل سليمان قنواي رئيس تحرير جريدة -اخبار اليوم- عدة معارك دفعة واحدة هي: «اذا كان محافظ القاهرة قد هداه تفكيره الى اقامة بوابات حديدية لغلاق ميدان التحرير فالي اي شيء يمكن لوزير الداخلية ان يهدى تفكيره، هل اقامة سبور التحرير لجميع؟ او تشييد صدر التحرير لقطع المية والنور على المتظاهرين؟ واذا كانت جميعا دساتير مصر اللغاة والمعلقة والمعلقة والمنظورة حاليا تنص كلها على حرية التنقل بين مصر وجميع دول العالم وبين قاهرة المعز وباقي محافظات الجمهورية وبين كل محافظة وجاراتها وداخل المحافظة نفسها فكيف تقيدها داخل وسط البلد خوفا من المظاهرات.. هل يأتي علينا زمان نحتاج فيه الى

كتاب جديد عن السادات واتفاقية كامب ديفيد



أنور السادات

عرض وتعليق: حسنين كروم

«السادات».. 35 عاما على كامب ديفيد»، كتاب صدر في موعده تماما، للباحثة المصرية فاتن عوض، ويقع في خمسمائة وست عشرة صفحة من القطع الكبير، لأنه يفسر بطريقة مباشرة، كيف تمكنت الجماعات الإرهابية من التواجد بكثافة في سيناء، ولماذا قيدت أيادي الجيش في التصرف بحرية فوق الأرض التي حررها نتيجة حرب أكتوبر سنة 1973، بحيث يحتاج إلى أن من إسرائيل إذا أراد تحريك دبابات ومصفحات وطائرات في معظم مساحات سيناء، ويحتاج إلى إذنها كذلك إذا أراد مهاجمة جماعات إرهابية تحتل مناطق في سيناء وتفرض سيطرتها عليها، بدلا من قوات الأمن والجيش، وكانها دولة أو دول مستقلة، السبب هو الشروط التي قبلها الرئيس الاسبق أنور السادات في اتفاقية السلام مع إسرائيل، ووافق فيها على تجريد معظم سيناء من السلاح والتواجد العسكري للجيش، صحيح ان هذه المشكلة أثرت من قبل أيام السادات، وكبرت أثناء حكم مبارك،

عندما ظهرت خطورة القيود المفروضة على توزيع القوات، وأحسن المصريون لأول مرة بالمهانة الوطنية، وإسرائيل هي التي أشعرتهم بها، عندما أخذت، ومعها أمريكا، تتهم مصر بأنها تساعد في تهريب السلاح إلى قطاع غزة، عبر الاتفاق بين ربح المصرية والفلسطينية، وطالبت مصر أن تمنع عمليات التهريب، لكن مبارك أكد لها ولم يوافق الطرفين وأمريكا أيضا، وكان يفرضها اتفاقية السلام، لأنه سمح لصر في المنطقة، د. المتاخمة لحدود غزة وإسرائيل، بتواجد سبعمائة وخمسين جنديا من الشرطة وبأسلحة خفيفة، وهي لا تستطيع حتى حماية نفسها، لا التصدي لجماعات تقوم بالتهريب، وطلب مبارك إسرائيل بتعديل الاتفاق بحيث تمت زيادة عدد القوات التي سبعة آلاف وخمسين التسليح، لكنها رفضت - فطالب بزيادة العدد إلى ثلاثة آلاف وخمسمائة ففكر الررض، فصمت مبارك، لأن تعديل أي لبند في الاتفاق لا بد أن يتم بموافقة الطرفين وأمريكا أيضا، وكان

الديل الذي اقترحه مبارك، أن تقوم أمريكا بإمداد مصر باجهزة مراقبة كالتورنية متقدمة تضعها على الحدود، مع إقامة جدار عالز حديدي، له عمق كبير حتى يصعب هدمه، لكن المشكلة، بعد الإطاحة بمبارك ونظامه اكتسبت أبعادا جديدة، إذ بدأت العناصر الإرهابية في الداخل ومن الخارج تتدفق على مناطق في شمال سيناء والبحديد، وتزايدت بعد أن تولى الرئيس السابق محمد مرسي الحكم، وأصبح تواجده هذه الجماعات مع تدفق الأسلحة الليبية المصرية إسرائيلية إلى الوافقة على تجميد العمل ببند توزيع القوات المصرية، والسماح لها بالمشد والتحرك كما تريد لمطاردة الإرهابيين، ولم تعد تقيد بها بنطاق الثلاثة.

وفي الصفحات من 286 - 291 نص الاتفاق على توزيع القوات المصرية في سيناء بعد الانسحاب الإسرائيلي النهائي منها، وتقسيمها إلى ثلاث مناطق وتوزيع القوات فيها وتحديد أسلحتها، وشروط تحركها سواء كانت برية أو جوية أو بحرية.

وفي الصفحات من 460-464 شرح لعملية التوزيع واكثر تركيز القوات هو في المنطقة، الواقعة من بداية شاطئ قناة السويس على الضفة الشرقية وعمق حوالي عشرين كيلو مترا، وتشمل اثنتين وعشرين ألف فرد وبحيت لا يزيدون عن فرقة مشاة ميكانيكية ولواء مدفع واحد موزع على الألوية الأربعة، ومائتين وثلاثين بداية مضافا إليها سبع كتائب مدفعية ميدان وسبع أخرى مضادة للطائرات بالإضافة إلى اربعمئة ومائتين مركبة مدرعة.

وقالت المؤلفة إنه تم تقييد حجم ونوعية وسائل الدفاع الجوي لدى الطائرات وعددا غير محدود من صواريخ الكتف طراز 7، بالإضافة إلى ان الفرقة كلها في خط المرات خارج نطاق سيطرة الدفاع الجوي الفعال، بحيث تصبح في وضع ضعف في مواجهة الهجمات الجوية الإسرائيلية المحتملة، وذلك ما لم يساندها الطيران المصري بغابلية وهو ما تم استبعاده بتحرير إقامة أي قواعد جوية في سيناء في أي من مناطقه، أو حتى إنشاء هيكل طائرات عسكرية في أي مطارات مدينة في سيناء، والمشكلة الحقيقية ليست فقط في ضعف التسليح المضاد للطائرات لدى الفرقة المذكورة، وإنما في فقدان مصر لكل رئيسي من حقوق سيادتها على أراضيها، وهو حق الدفاع بكل الوسائل التكتيكية وجرية تامة وفق استراتيجيتها الدفاعية خاصة وأن ما يقرب من أربعة أخماس سيناء ستكون منزوعة السلاح من الناحية العملية بالإضافة إلى ان نوعية التحصينات والاستحكامات السموح للفرقة بإقامتها ستكون قاصرة على

والحديث Todorov وتودوروف (إنسي اعتقد أن غياب نظرية فلسفية ونقدية عربية صرفة هو الذي يجعل النص الروائي غير مستند إلى أسس قوية فكانما هو نص ميتور أو نص يتخيم لأنه من ناحية لا يستند إلى نظرية فلسفية عربية ومن ناحية ثانية يصعب عليه الاستناد إلى نظرية فلسفية عربية . في حدود هذا الإشكال تبرز مأساة النص العربي الحديث .

أثر الرواية المصرية

يرى بعض النقاد أن الرواية العربية المعاصرة مازالت تخضع إلى سطوة الروائيين المصريين . فهل تؤيد هذا الموقف ؟
■ أنا أعتقد أن الرواية العربية اليوم في مستهل الألفية الثالثة رواية متعددة قائمة على جذور مختلفة منها أو لا الرواية المصرية ومنها رواية الغرب الأقصى، إضافة إلى بروز العديد من الأصوات الخليجية خاصة في مستوى الروايات السعودية...وإذا أضفنا إليها تعدد المراكز العالمية مثل اليابان ونيجريا وأمريكا الجنوبية على سبيل الذكر اكتشفنا أن الكثرة والتعدد يخاصان النصوص السردية المعاصرة.

لذا لا يتيسر أن نعيد المسألة إلى حضور الرواية المصرية فحسب إنما هي من جملة الجذور الفاعلة في الخطاب الحديث . وأرى أن الكاتب يحسن إلى نصح إذا ما جعله مهرجان الوان تفضي كلها إلى المزيد من الاستفهام...

حضور الرواية التونسية عربيا

كيف تنظر إلى حضور الرواية التونسية في المشهد الروائي العربي المعاصر ؟
■ يعيدني هذا السؤال إلى مقولة لصبري حافظ حول روايتي «الخاص» حيث قال أن هذه الرواية التونسية تؤرخ لبدائية حوار بين النصوص التونسية والنصوص العربية في المشرق . واعتقد أنه كان على صواب لأن تاريخ المشرق أكثر من المغرب العربي. ذلك ما ييسر لنا أن نقول أنه يحاور النصوص العربية المشرقية باسم النصوص التونسية.

روايات السجون والإبداع الروائي

كيف ظهرت في تونس بعد الثورة بعض الكتابات الروائية تستخدم أحداثها من تجربة السجون تحت نظام الحكم السابق . فكيف تنظر إلى هذا النوع من الكتابة السردية ؟
■ أنا است مع الأعمال الحديثة ولا أعتقد أن الفن القصصي يستجيب إليها . لكنني أشجع على ظهور نماذج جديدة من السيرة الذاتية.

إن العمل الروائي يختلف تماما عن العمل السياسي، فالعمل الروائي يبحث في المتغيرات أما العمل السياسي فيكتفي بالتأنيث، ولعني ألفت الانتباه إلى رواية صدرت لي منذ أكثر من عشر سنوات (دار الآداب بيروت) هي «راضية والسرير» وهي تعرض في واقع المسرك الذي هو واقع الفوضى التي نمر بها في أيامنا هذه . إننا إذا مازحنا القارئ وتحديثنا مع موجات صوتية أو صوتية اكتشفنا معه أن العمل الروائي يعبر إلينا من خلال موجات بينما تعبر إلينا البديهيات السياسية من خلال أمواج عيقة بحيث يبقى الاستفهام الأكبر من خصائص الأديب والوقوع في الاستفهام الأصغر من خصائص السياسي.

Ammar oui G yahoo.fr

* كاتب وباحث تونسي



صلاح الدين بوجاه

أعبر عن المتناقضات بل سعيت جهرا إلى الإمساك بالمتباينات لأنني أعتقد أن إثارة الإشكالات الرئيسية لا يمكن أن يظفر بها الكاتب إلا بإقرار بالكثرة والتعدد والاختلاف والتجهن . فالاختيار القائم على المزج بين الواقعية والرمزية اختيار أسلوبى ولكنه يقتضى مني إعمال شخصيتي ومارفاتي الأدبية في انتظار ما لا يمكن انتظاره.

جينات ... وتودوروف ومأساة النص العربي الحديث

■ ماهي حدود العلاقة بين الروائي والنقاد في تجربتك الروائية وهل لخلفيتك النقدية والأكاديمية تأثير في نمك الزواي ؟

■ أعتقد أن تأثير الخلفية الأكاديمية حاضر في أعمالي ونصوصي الروائية رغما عني، لكنني أود أن ألفت انتباه القارئ إلى أنني قد أخذت ممارسة الأدب بداية من السادسة ابتدائي وكان الوالد يروي لي قصصا شتى ويطلب مني أن أخصها أو أضيف إليها، بل أنكر أنني قد نشرت أول نصي في مجلة «الفكر» منذ السنة الخامسة من التعليم الثانوي وكانت هذه المجلة ذات حضور وقيمة بالنسبة إلى جيلنا وكان يصدرها الوجه السياسي المعروف محمد مزالي.

تدريجيا ومع نهاية المرحلة الثانوية وبداية تعليمي العالي صرت أرسل نصوصي إلى أغلب الجلات التونسية وبعض المجلات في المشرق العربي إلى درجة سمحت لعدد من النقاد اليوم بالقول أنني معروف في المشرق العربي أكثر من المغرب العربي، والحق أن هذه البسالت أجدي فيها تكمية خاصة وليس للواد منا إلا أن يعود إلى مدونة روائية معروفة هي مدونة أميركا الجنوبية حيث يتجاوز الرزمي والواقعي والأسطوري - السحري.

إنني أرجع الأمر بالنسبة إلى طوفولتي التي تفتتقت رؤاها حول مقام الولي الصالح «سيدي فرحات»، فقد كانت نساء الأسرة متجدد حوارق هذا الولي وأعلاها من صنع خيالهن بينما يقبل الولد بالمتصح بالعودة إلى المعتزلة وإخوان الصفا والتوحيدي، لذلك اكتشفت أنه بإمكانني

الكاتب التونسي صلاح الدين بوجاه: التجريب فتح لعالم روائي جديد

أجرى الحوار: عمار العوني

صلاح الدين بوجاه وجه من أبرز الوجوه الروائية التي شغلت الساحة الأدبية في تونس وفي بلدان المشرق العربي خلال العشرين سنة الماضية . فبالإضافة إلى إصداره لثمانية أعمال روائية وقصصية من بينها «الخاص» و«راضية والسرير» و«سبع صبايا» و«النهر قرب المدينة» أصدر مؤلفات في النقد الأدبي والروائي في طبعها كتاب «مقالة في الرواية» (المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر - بيروت 1992) وهو إلى جانب ذلك يدرّس الأدب والنقد الحديث بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالقيروان منذ حوالي ثلاثين سنة. وقد أتاحت لنا فرصة للالتقاء به ومحاورته حول جوانب مختلفة من تجربته الروائية ورويته للمشهد الروائي العربي المعاصر، وكان ذلك في مقهى من مقاهي الحي الجديد الناشئ شمال مدينة القيروان حيث مازالت تصمد بعض أنواع النباتات البرية في وجه الرياح وتمتد الشياخ القريبة حالة بالخريف والمطر ذات صباح من صباحات أو أواخر شهر آب أغسطس الأخير.

القيروان ذاكرة والهيام للشرد

■ تكاد تكون القيروان - مدينة وريفا - حاضرة في جل أعمالك الروائية. فهل يرجع ذلك إلى الذاكرة الذاتية أم إلى اختيار ثقافي أشمل؟
■ أشير أولا إلى أنني قضيت السنوات العشر الأولى من طفولتي في ريف سيدي فرحات (منطقة ريفية قريبة من مدينة القيروان). وكانت مكتبة الوالد في ذلك الوقت بمثابة غنم كبير بالنسبة إلي. فكان الريف والصمت والكتب فضاء رحبا مكثني من الغوص في ذاتي والبحث عن أجوبة خفية للاستفهامات الكبرى التي أحاطت بي مبكرا. أما باقي العمر الذي يتجاوز الأربعين سنة فقد قضيته في محراب القيروان - المدينة المغفمة رخاما وترابا وأساطير...

التجريب وأشكال روائية جديدة

يرى بعض النقاد أن ظاهرة التجريب قد طغت على روايتك الأخيرة «النهر قرب المدينة». فما هي الإضافة التي يقدمها التجريب إلى النص الروائي في نظرك؟
■ إن ظاهرة التجريب ليست جديدة بالنسبة إلى مدونتي الروائية، فمنذ نصوصي الأولى في طور الثمانينات من القرن الماضي اعتنيت بهذه الظاهرة عناية جلية، فأصدرت «مدونة الاعترافات والأسرار» التي تعتمد أسلوب التمن والحاشية ثم أصدرت رواية «الخاص» التي تستند إلى شكل الخبر، ثم تالتت أعمالي الروائية مثل «راضية والسرير» و«سبع صبايا» و«النهر قرب المدينة» فاستقر عندي شكل روائي ما يجمع بين القديم والجديد ويعتمد التجريب ويستند إلى فتوح السوربالية. في تقديرني إن جملة المظاهر التي تختزل في غياب ملامح الروائي وتداخل الشخصيات وتشعب الأحداث تفضي جميعا إلى رؤية مخصوصة للعمل الروائي . لذلك اعتقد أن التجريب يسهم في بلورة الرواية الجديدة تعني الرواية وتضيف إليها الكثير . ويمكن أن نؤكد أن كل عمل جديد من هذه المحاولات الروائية يعبر تجربة خاصة بل يقوم على الاستناد إلى تجربة خاصة . وفي تقديرني أيضا أن الرواية عموما هي فن التجريب، فكل نص روائي جديد

المزج بين الواقعية والرمزية

■ يلاحظ القارئ لمدونتك الروائية أنك تراوح بين النزعتين الواقعية والرمزية . فهل يعود ذلك إلى اختيار فني وأسلوبى؟
■ إن المروحة بين الواقعية والرمزية خيار فني صريح . فالكتابة عندي سلبية تجارب قديمة فتدني إلى البدايات مع كرم ملحم كرم ومحمود المسعدي إضافة إلى الروائيين التونسيين المعاصرين . كما اعتقد أن المدونة الروائية المصرية المعاصرة كانت أيضا ذات أثر فعلي في أعمالي ونصوصي بدءا بتجريب محفوظ ثم صبري موسى إلى جانب محمد البوساطي وخيري شلبي وأسماء أخرى عديدة يمكن أن يعود إليها القارئ باحثا عن جذور هذه السلالة.

إن الواقعية والرمزية من المستندات الواضحة في كتابة الرواية عندي والحق إنني لأجد غضاضة في الجمع بين المتباينات بل أجد فيها تكمية خاصة وليس للواد منا إلا أن يعود إلى مدونة روائية معروفة هي مدونة أميركا الجنوبية حيث يتجاوز الرزمي والواقعي والأسطوري - السحري.

إنني أرجع الأمر بالنسبة إلى طوفولتي التي تفتتقت رؤاها حول مقام الولي الصالح «سيدي فرحات»، فقد كانت نساء الأسرة متجدد حوارق هذا الولي وأعلاها من صنع خيالهن بينما يقبل الولد بالمتصح بالعودة إلى المعتزلة وإخوان الصفا والتوحيدي، لذلك اكتشفت أنه بإمكانني

قطار الاسكندرية

خالد السنديوني *

1. الذين سمعوا عن البحر ولم يروه

في مهرجان الثالثة والنصف بعد ظهر كل يوم الذي لا ينظمه أحد، يخرج الأطفال من قلب الزراعات يستقبلون قطار الاسكندرية بالأحجار ويودعونه بالأحجار. هم لا يكرهون قطار الاسكندرية بل يحبونه لكنهم لا يعرفون طريقة أخرى لعبهم بها عن جبههم.

2. عشاق الدرجة الثالثة

الجميلة التي تحضن كتبها رغم أنها تكره العِلم سمعت عن البحر ولم تره، والسفتي المستند إلى النافذة والذي استغرقته المسافة من طنطا إلى مهنور كي يستجمع شجاعته وينطق بكلمة الحب هو الآخر سمع عن البحر ولم يره، كلمة الحب نفسها كانت مثل أي كلمة أخرى وسط الضجيج لم تسمعها الجميلة وهي تنظر من النافذة نحو البعيد

الذي يتحاورن عنه أذكر جيدا

ركب القطار من القاهرة ونزل في طوخ،

لا، بل ركب من دسوق ونزل في طنطا

أو ربما أكمل الطريق إلى سيدي جابر

متقلبا من عربية إلى عربية

له ملاح الموت

له ثار عند الصغار والكبار

وأذكر أنني رأيت الضحية

بلا إسم كان، يشبه المآهين

عامل بناء، سالت دماؤه في أو أنني باتعانت الرُيد.

 * شاعر من مصر



4. مسافر بلا إسم

أذكر أنني رأيت القاتل المثلث

الأديب المغربي خالد أقليمي يفوز بجائزة محمد الحمراني للرواية دورة 2013

عبد الرحيم الشاهد *

■ أعلنت اللجنة التنظيمية المشكلة من قبل اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين في ميسان لمسابقة محمد الحمراني الروائية الفائزة في دورتها الثانية لعام 2013 عن الأعمال هذه الدورة عرفت مشاركة عربية وعراقية نوعية واسعة الطاق إذ بلغ عدد النصوص المشاركة 61 نصا، وامتازت بمستويات فنية واحترافية عالية جعل المنافسة للحصول على الجوائز قوية ومحتدمة، وهو مؤشر على نجاح هذه المسابقة التي تعتبر الأولى من نوعها على مستوى العراق كمسابقة متخصصة بالرواية حصرا. وقد حرصت اللجنة التنظيمية للمسابقة في الاتحاد وفقا لسياسات تحكيم الجوائز على إخفاء أسماء المشاركين والإبقاء على عناوين النصوص وتوزيعها بشكل متساو على أعضاء لجنة التحكيم التي جاء في تقريرها مايلي: بعد فرز وتمحيص النصوص وعابنتها من جميع الجوانب، توصلنا إلى منح الجوائز للنصوص المدرجة أدناه حسب استحقاقها ومبررات فوزها إذ تبلغ قيمة الجائزة الأولى (مليون وخمسمائة ألف دينار عراقي) والجائزة الثانية (مليون دينار عراقي) والجائزة الثالثة (سبعمئة وخمسون ألف دينار عراقي) والجائزة الرابعة شهادة تقديرية، وتتكفل اللجنة التنظيمية للمسابقة بطباعة الروايات الثلاث الأولى ومنحها لوح الجائزة:

الجائزة الأولى-رواية خريف العاصف للروائي خالد أقليمي / من المغرب: تميزت هذه الرواية بتكنيك وحيطة عاليتي المستوى وبنية روائية مثماسة ذات لغة تواصلية سردية عالية التركيز والكثافة، وأداء تجريبي مبتكر على مستوى جماليات النص ومعابيره البلاغية. أما على مستوى الخطاب فقد فضحت هذه الرواية ما يتعرض له الإنسان العربي من ممارسات وإكراهات سلطوية وعلى مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية التي تجعله عرضة للانهايار والارتكاس



خالد أقليمي

والانحراف وانعدام الرؤية الصحيحة.

الجائزة الثانية-رواية عودة الموتى، للروائي عزت عبد العزيز حجازي / من جمهورية مصر العربية
 الجائزة الثالثة - خرفان جرجيس...الأسود والأبيض والباريسي، للروائي نعيم عبد مهمل / من العراق
 الجائزة الرابعة - ذاكرة الجمر، للروائي نبيل بن جلول / من تونس.

 * كاتب من المغرب

مطربة أوبرا تحولت للتمثيل الفنانة الشابة نهى عادل: انا طيبة اقوم بادوار الشر والكوميديا تستهويني



نهى عادل

القاهرة - «القدس العربي»

وفيلم «الأماني» فهل تواصل بهذه النوعية من أدوار الشر؟

قالت نهى عادل: في عيد الأضحى المقبل أتوقع تغير الأدوار معي بعد عرض فيلم «فارس أحلام» وأجسد فيه شخصية فتاة من حارة ترتدي الحجاب وصديقة الفنانة درة وأدافع عنها في مشهد ضد رجل يتحرش بها ويقع قتيلا ويتهمونني في قتله. وقالت: السينما حالة أخرى ووضع فني ولا يهمني الانتشار حاليا إلا في أدوار جيدة وأركز على السينما في الفترة المقبلة. حول الأدوار التي تتفانها قالت نهى: أحب الكوميديا جدا وقدمت برنامجا على قناة أبو ظبي كوميدي ونجح وكان السبب في ترشيحي لفيلم «فارس أحلام»، وسوف أتوقف عن أدوار الشر حتى لا أحرق نفسي وخاصة أنني عندي الكثير لم أقدمه، بعد والمهم أن من يعرفني يراني طيبة ويسألونني كيف تؤدي الشر.

عن دراستها قالت نهى عادل: تخرجت في كلية التربية الموسيقية وتخصصي غناء أوبرالي وشاركت في حفلات بهذه النوعية. بالنسبة لعدم ظهورها في الغناء قالت: طبيعة الغناء الأوبرالي لا يتفق معها الكليبات ولي 12 عاما في الأوبرا وانتهيت منذ فترة قليلة جدا بآلبوم «زوربا».

أوضحت نهى أنها لا ترغب بتقديم أي مشاركة ولكنها تبحث عن أدوار تبرز موهبتها في التمثيل وترتك بصمة مع الجمهور. عن التصوير بأكثر من عمل قالت: أثناء تصوير مسلسل «الركن» كنت أصور مسلسلا آخر بعنوان «جداول» أمام سهرير رمزي وإخراج عادل الأعصر وتأجل لظروف إنتاجية. تجسد نهى عادل في «جداول» طالبة جامعية وبها أيضا ضد الفنانة ريهام أيمن والدور مليء بالشر. شاركت بدور شريرة بمسلسل «الإخوة أعداء

غسان صليبا «خوليو العرب» بعد غياب طويل: انتظروا جديدي في الغناء والدراما التاريخية



غسان صليبا

بيروت - من زهرة مرعي:

بعد نيته لقب فارس المسرح الغنائي الاستعراضي ها هو الفنان غسان صليبا ينجز أولى تجاربه في الدراما اللبنانية من خلال بطولته لمسلسل «وأشرقت الشمس». الكاتبة منى طابع تمكنت من إقناعه بنصها التاريخي. وفي هذا السياق يدافع صليبا عن النص التاريخي رغم غزارة الواقع، مؤكدا «التاريخ يعيد نفسه ونحن لا نزال نعاني الاحتلال».

مع صاحب لقب خوليو العرب كان هذا الحوار:

■ لماذا جذبك سيناريو «وأشرقت الشمس» إلى الدراما اللبنانية؟

■ أحب التاريخ، وليس أي تاريخ، منى طابع كتبت نصاً رشيقا جذابا أقتعتني به. هي عالجت التاريخ بحرفية عالية، ونحن كشعب إن أحسننا قراءة التاريخ فهذا يساعدنا على استشراق المستقبل. تاريخنا حاشد بالمحطات المؤلمة وهذا المسلسل يضيء على جزء كبير منها.

■ بين التمثيل المسرحي الذي تمرست به على مدار سنوات طويلة وبين التمثيل الدرامي التلفزيوني ما هو الفرق؟

■ يختلف التكنيك بين المسرح والتلفزيون، في حين يحتاج المسرح إلى حركة أكثر، وتعبير من خلال الوجه، ويكون الممثل على تماس مباشر مع الجمهور، ففي التلفزيون يختلف التكنيك تماما، وبالتالي التعبير.

■ هل كنت مرتاحاً لفريق الممثلين الذي تألف منه مسلسل «وأشرقت الشمس»؟

■ دون شك، كنا مع نجوم كبار يتمتعون بالخبرة الكبيرة، ومن كان جديداً الفتني بموهبته، في المسلسل أسماء تعتبر مسكبا له وهم من كبار الخاضرين في الدراما اللبنانية، ودون ذكر أسماء الجميع كان موقفاً بخضور، وهذا ما نقوله نسبة للمشاهدة العالية للمسلسل.

■ هذه الجهود الكبيرة التي طلبها الدراما هل حسنتك للعمل فيها من جديد أم ستعيد حساباتك؟

■ علينا أولاً الانتظار نهاية عرض مسلسل «وأشرقت الشمس» للوقوف على رأي الناس، وتالياً إن اتلقى عرضاً جديداً مهماً، عندها أفكر بتكرار التجربة، حالياً ليس عندي ما أقوله في هذا المجال.

■ هل ليست سخاء الإنتاج كون النص التاريخي مطلب جداليات المشهد مقنعا؟

■ كان الإنتاج سخيا جداً ولم يقصر بحق العمل مطلقاً.

■ كم يرغب الجمهور بعمل تاريخي في وقت يضغط فيه الواقع المعاصر في اتجاهات مختلفة على البشر؟ وهل التاريخ بعيد عن الواقع؟ هو التاريخ يعيد نفسه خاصة في الشرق وفي لبنان. الأمور هي نفسها، لا تزال في زمن الاقطاعية، الفساد، الاحتلال، ونحن في سعي للتحرير، نحن شكلاً في حقبة مختلفة إنما الأحداث هي نفسها، ومن المؤكد أن الناس تميل للتاريخي بحيث تقرأه بشكل فني درامي جميل.

■ هل نستنتج أن نص منى طابع توافق مع أفكارك؟ نعم وبكل تأكيد أقتنعت بها.

■ بين بداياتك في الغناء وما نعيشه حالياً كيف تنظر للتغير الذي طرأ على الأغنية وكما هو إيجابياً؟ يتغير الشكل، وتبقى الميلودي الحلوة ميلودي وفي موقعها ولو مز عليها مئة سنة، ليس للميلودي الجميلة مكان وزمان وحده الشكل يتبدل، وهو في التوزيع والإيقاع الحضري والتقنية في التسجيل.

■ تدرس صوتك مع كل جديد معاصر في المسرح الرحباتي فكم كان لديك استعداد لقبول التجديد؟ الاستعداد موجود في صوتي القادر على كل أنواع الغناء، كما أنني إنسان يتعلم مع كل تطور طرأ

على الفن، الطبيعي أن أكون في صلب هذا التطور من خلال صوتي وحضورتي وكذلك من خلال إمكاناتي التقنية.

■ كغسان هل من الأفضل لك أن تقدم أغنية جديدة أم مسرحية؟

■ هذا لا يمنع ذاك، بإمكانني تقديم مسرحية وكذلك أغنية خارج إطار المسرح وتكون منفردة، ليس لنا من تقارن أغنية بمسرحية تستلزم أشهراً أو سنوات من الإعداد، من جهتي أقبل بحب على مسرحية ترضيني، وفي الوقت نفسه بإمكانني تقديم أغنية تزامناً معها.

■ يردد الجمهور بأنه خسارة لا يصح صوت غسان صليبا بجديدي دائم؟

■ أشكرهم، أشكر محبيهم، وأشكر جميع من ينتظرنني أن أغني جديداً، أعدهم بأنني في القريب العاجل سأقدم لهم جديداً، وهذه المرة لن أظيل الغياب، إن أراد الله الأغنية الجديدة على النار وأمل أن أجد الأغنية المناسبة.

■ بماذا توجي لك في هذه المرحلة أغنية، وطني يعرفني وأنا يعرف وطني؟

■ توجي لي بأنه يفترض بكل إنسان أن يعرف قيمة بلده، «وطني يعرفني» أغنية فيها نوع من التورية، فنحن متلازمون مع الوطن، الإنسان والوطن واحد، الوطن من دون ناس هو بالنهاية أرض، وطن مع ناس يؤمنون به ويحيونه، يحافظون عليه ويحمونه بحيونهم وأرواحهم، فهذا هو الوطن الذي أعرفه ويعرفني، وهو الوطن الذي يفترض أن يكون موجوداً. الوطن هو مجموع الناس الذين لديهم انتماء واحد، هوية واحد، وهذه الأغنية تعني لي الكثير لأنها حقيقية وصادقة خاصة عندما تقول «زغني بأرض وزرعتو بكل الدني»، صحيح أن الفنان يخرج من وطن صغير، كما الراحل منصور الرحباني الذي كتب هذه الأغنية، عندها يتخطى اسمه حدود الوطن، ويتحول لزرع يمثل وطنه أينما كان، لأن الإبداع في الشأن الإنساني العظيم يزرع في كل العالم، الفلاسفة الكبار، الأدباء والشعراء ليسوا حكرًا على بلدانهم، بل تخطوا حدود أوطانهم وحملوها ونشروها في كافة أرجاء المعمورة.

■ ماذا تعني لك الألقاب خوليو العرب، سيف البحر وفارس المسرح الأزل؟

■ الألقاب تحية ونوعاً من تقدير للفنان وليس أكثر، بالنهاية على الفنان أن يعطي ويستمر، وأن تكون كل واحدة من خطواته أفضل من التي سبقت.

■ عليه أن يجتهد ويتعب، وهو إما أن يحافظ على الألقاب، يزيدها ويصبح أكثر جدارة بها، أو هو يهبط مع القابض، أن يقارن الفنان بأخر كبير فهذا ما يشكل تحية له، أو أن يعطى لقباً فيه فروسية فهذا تقديراً له.

■ تعرف دعم الراحل زكي ناصيف لك في البدايات إن أردت تجديد أغنية له فماداً تختار؟

■ واللهم احتراماً فيما سأختار فكل تاريخ الراحل زكي ناصيف حلو، جميل، حقيقي، ونابع من تواضع الأرض، زكي ناصيف إنسان متجذر ببيئته ومؤمن بهذه الأرض، ورغم ثقافته العالية بالموسيقى العالية، كان إنتاجه تابعاً من أصالته، وهذه هي قيمة الفنان الكبير، وقيمة التطور، من المهم أن يتطور، لكن أن يبقى محافظاً على جوهر بيئته وشعبه ووطنه.

■ تقول إن الاعلام اليوم مدفوع الثمن، أين أفادك هذا الاعلام وأين أزعجك؟

■ أقصد بالإعلام المدفوع الأذاعات، وهؤلاء لا ألومهم، فالأمر ليس متوقفاً عليهم، وليس هم من يحملون هذه الخطيئة، فأي أغنية يدفع صاحبها المال تبت بقدر ما يريد بغض النظر عن مستواها، ليست ضد أن تستفيد الأذاعة من الإعلان إن رغب الفنان في أن يدفع، فهو حر وبسيط، إنما الخطورة تكمن في مستوى الأغنية وقيمتها، الأغنية التي تبث على الملاعب يجب أن تتضمن مواصفات محددة وأن تحترم الجمهور.

■ المتابعون للوسط الفني يتساءلون كيف يتألق ويستمر غسان صليبا من دون أغنية مسورة تمر على الشاشات؟

■ أنا موجود من خلال عمل مسرحي، ومن خلال مهرجان كبير يضيء عليه الإعلام، أنا مقل في الفيديو كليب وأظن هذا ما يطالبني الجمهور به، هذا ما فرضته الظروف. إن شاء الله الأغنية الجديدة التي نحن بصدد تحضيرها سيتم تصويرها على طريقة الفيديو كليب.

■ هل من كاتب وملحن مقنع تبحث في دفاتره؟

■ ليست امك الجواب حالياً، عندما أختار أخبرك،

■ وأقول لماذا كان هذا الخيار.

■ ما الذي يفرض غسان صليبا في مسيرته؟

■ هو النجاح طبعاً، نجاحي في اعمال المسرحية، نجاح أغنية، محبة الناس رغم كوني لا أقدم جديداً، ومع ذلك الناس تحبني وتنتظرن أقدم جديداً، الناس تسأل عني رغم كوني مقل في اعمالي، وهذا يعني أن الناس تقدر ما قدمته من أعمال، وهذا طبعاً يفرضني كثيراً، بالنهاية النجاح هو سبب أساسي للفرح.

■ أين يتدم غسان صليبا؟

■ بصراحة سواء مع تجربة عادية أو حتى فاشلة لا يراودني الندم، لأن حياتي ليست مسيرة خالية من الأخطاء، لست مع الندم، إنما لا شك أنا مع ضرورة أن يتعلم المرء من أخطائه ومن كيبسه كما يقول المثل، في كافة المهن الناس تتعلم من أخطائها، كل منا يجب أن يختبر الحياة وأن تختبره الحياة ليطلع من تجاربه، من الأخطاء يتكون الوعي ويتكامل، وعندها يتمكن أحدنا من أن يعيش حياته بأقل قدر من الأخطاء.

■ كم يستغرق التلفزيون من وقتك يومياً؟

■ ليس كثيراً، بصراحة أتابع الأخبار عندما تكون مع حدث سياسي، لست أوافق على التوك شو السياسي الحاصل حالياً، المتحاورون يقفون واحداً مقابل الثاني كما الديوك المتصارعة، وهذا شكل من الحوار ملئ، هم بهذا النوع من الحوار يشحنون الناس والبلى، ومع ذلك ما زال اعلاميو التلفزيون مضمزين على الصيغة نفسها حيث تكون «الشرعية» بين اثنين خالية من الحضارة واللباقة، والمحطات لا تزال تصر على صيغتها نفسها.

■ لكن لدى الإعلاميين حساساً وطينياً، وليبدلوا هذا النمط من الحوارات قليلاً، شيعنا من تكرار الحديث نفسه، هم دائماً يستضيفون واحد من 8 وآخر من 14 ويبدأ سيل الحضارة، هؤلاء لا أشاهدهم ولا يعنون لي شيئاً، قد اتابع محلاً سياسياً وأقياً يتكلم بموضوعية، يحلل الأمور ويثير في الناس الملتقين الواعي بالنسبة نفسها حيث تكون «الشرعية» يسيرون في حفلة كتاب خلال الحوار، وكل منهم يسعى لنسب كذب أكثر من الآخر، «فليسبحوا بقا، خلصنا منهم بقا»، ذلك ليستحي هؤلاء الذين يستعدون هؤلاء إلى الشاشات، لقد شيعنا من هذا المسلسل البليغ الذي لا تعرف متى ينتهي.

البرج

برج الحمل
عليك أن تدرس وضعك جيداً وأن تدرِك مسؤولياتك ولا تحمل أكثر من طاقتك والحبيب قد يعطيك فرصة أخيرة لا تضيعها منك.

برج الثور
احذر فقد لا يكون الحظ حليفك بالمشروع الجديد وعليك أن تكون أكثر حذراً وأن تكون أكثر جدية والتزاماً بعلاقتك العاطفية.

برج الجوزاء
عليك أن تكون حذراً من المحيط المهني الذي تعيش به وأن تتبعد عن النميمة وربما تشعر بانك لم تجد بعد الشخص الذي تتفق به.

برج السرطان
العديد من القضايا المهمة التي عليك أن تتخذ قرارات سريعة بشأنها تصادفك اليوم وعليك أن تعتاد على غيرة الحبيب وأن تتعامل معها.

برج الأسد
لا تعتمد على مصدر واحد للمعلومات وقم بالبحث أكثر وتشعر بأن الحبيب وضعك أمام خيار صعب يجب أن تتخذ قراراً بشأنه.

برج العذراء
عليك أن تنهي الأمور العالقة اليوم كي تبدأ التنفيذ بمشروع كنت تحلم به ولا تدع الحبيب يضع منك وصارحه بمشاعرك.

برج الميزان
عليك اليوم أن تسوي خلافاتك مع الآخرين وأن تحل مشكلاتك معهم ولا تظهر الضعف أمام الحبيب فهو يحب أن يراك قويا.

برج العقرب
لا تدخل في مشروع لست متأكداً من أرباحه، بل عليك أن تدرس الوضع أكثر ولا تعتمد على الآخرين لتوصل لمشاعرك للحبيب.

برج القوس
عليك أن تقوي علاقتك مع أشخاص في مراكز مهمة ما يصعب بصالحك ومشكلتك أنك تعطي مشاعرك لأناس لا يستحقون هذا الحب.

برج الجدي
عليك أن تسعى إلى تأمين مستقبلك قبل فوات الأوان والشعور بالندم وعليك أن تضع حداً للتصرفات الحبيب معك.

برج الدلو
لا تدع عنادك يخسر الكثير ويتسبب لك بمشكلات أنت بغنى عنها وإذا استمرت بهذه التصرفات الحبيب سيهجرك بسرعة.

برج الحوت
تشعر بأنك تضع وقتك على أعمال روتينية حاول أن تعيد تنظيم وقتك وقد تشعر بأن الحبيب تغير معك ولا تعرف كيف تتعامل معه.

سودوكو

8	5		7		
2			7		9
			4	9	3
	4	2	6		
	9			5	
	5	1	9		
7		4	6		
2		1		3	6
	8		3		6

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

1	8	7	9	2	4	5	3	6
5	6	2	8	1	3	4	7	9
3	4	9	6	5	7	1	8	2
7	5	6	2	3	1	9	4	8
2	1	4	5	8	9	3	6	7
8	9	3	7	4	6	2	1	5
4	7	8	3	9	2	6	5	1
9	3	5	1	6	8	7	2	4
6	2	1	4	7	5	8	9	3

مايلي سايرس تنطلق في جولة موسيقية في الـ 2014



مايلي سايرس

■ لوس أنجلوس - (يوبي أي) أعلنت نجمة اليوب الأميركية مايلي سايرس عن عزيمتها الانطلاق في جولة موسيقية خلال العام 2014.

(تويتر) لتعلن انها ستقوم بجولة موسيقية في العام 2014. وكانت سايرس أشارت مؤخراً موجة من الانتقادات لأدائها وحركاتها وإلباسها المثيرة، مع العلم أنها اشتهرت في شخصية سارة لكل معجبيها وهي انها ستنتقل في جولة موسيقية في



خروج طاهر مصطفى.. والطلاب ينقدون ماريا

مفاجآت «ستار أكاديمي» في البراييم الخامس

بيروت - «القدس العربي»:

عالم بوليوود بفنه الساحر، وألوانه الزاهية حضر إلى مسرح «ستار أكاديمي» في البراييم الخامس، ضمن مزيج من الموسيقى الهندية، العربية، والغربية لأغنية «Shakalaka Baby» بصوت الطالبة سكينه ورسالة بصوت الطالب عبدالله.

تلاقى الثقافات الموسيقية المتنوعة كان أيضاً محور الديو الرومنسي الذي قدمته الطالبتان ليليا وسكينه وأغنية «حبيبي».

للتفتل رنا من خلال لوحة «Birds»، وأغنية «مش معقول» إلى أجواء الكرنفلات الغربية الصاخبة، وتعود الأنغام الشرقية مع محمود من مصر ولوحة «الليلة».

البراييم الخامس افتتحه ضيف السهرة المطرب ملحم زين بأغنية «أوعا تروحي ملك»، شاركه فيها الطالب مصعب، كما غنى مع اللبناني زكي أغنية «حبيبي ما يعرف»، ليطل منفرداً بأغنية «يللي دينك من ديني»، ملحم نصح الطلاب بالحفاظ على سمعتهم الطيبة، والتعامل الجيد مع الجمهور.

كما استضاف البرنامج الفنانة رحمة رياض التي سيق وتخرجت من مسرح «ستار أكاديمي» وغنت مع زين أغنيتهما الجديدة «اللاكلهم».

ولأنها مدرسة في الفن الأصيل، قدمت كل من ليليا، ميساء وزين تحية للسيدة فيروز وأدين باقة من أغنياتها المميزة «كيفك إنت»، و«بعثلك»، و«عوك رنآن».

أما التومينز الثالث، فاطلوا بأغنيات منفردة، ميساء وأغنية «بين ايديك»، طاهر وأغنية «قولي أحبك»، ماريا وأغنية «توضي في»، كما غنى جان «حلف القمر»، ثم نور وأغنية «مش بالكلام»، ليجوز عن الكلام لدى اعتلاء والدته المسرح ومفاجأته بحضورها.

التنافس بين الطلاب على مراتب التوب 5 يشهد



من البراييم الخامس

من أسبوع إلى آخر، وقد حل عيسدالله في المرتبة الخامسة، تليه ليليا في المرتبة الرابعة، ثم زين في المرتبة الثالثة، ليحل جان المنافسة ويحتل المرتبة الثانية، وتفوز سكينه بالمرتبة

الأولى، ويرحلة إلى أبو ظبي للقائمة في أحد أفخم الفنادق، قدمت لها رئيسة الأكاديمية كلوديا مرشيليان.

ختم البراييم الخامس شهد خروج طاهر

مصطفى من مصر بعد خسارته أمام ميساء بتصويت الطلاب. فيما انقذ تصويت الجمهور ماريا من لبنان بنسبة 48.82% مقابل 41.23% لطاهر و9.95% لميساء.

«تروب فست أرابيا 2013»: أضخم مهرجان عالمي للأفلام القصيرة يحتفي بالمشاهير العرب

أبو ظبي - من فاطمة عطفة:

فعالية السجادة الحمراء وبرنامج ترفيهي مميز.

عن تروب فست أرابيا

تروب فست أرابيا هو النسخة العربية من تروب فست الذي يعتبر أضخم مهرجان عالمي للأفلام القصيرة، ينظم المهرجان في العام 2013 الدورة الثالثة منه، ووفق الهدف نفسه المتمثل في المساهمة بتطوير صناعة الأفلام العربية عن طريق توفيره منبر مهم لصانعي الأفلام الشباب العرب لعرض أعمالهم السينمائية.

سيغيب المهرجان أفلام عدد من المخرجين الإقليميين من الجزائر، وسورية والبحرين، ومصر، والعراق، والأردن، الكويت، ولبنان، وليبيا، والمغرب، وسلطنة عمان، وفلسطين، وقطر، والملكية العربية، والسعودية، والسودان، وتونس، والإمارات العربية المتحدة واليمن.

تتميز أفلام المهرجان كونها معدة ليشكل خاص مع احتوائها على رمز المهرجان TSI الذي تحدده تروب فست كل عام، ورمز مهرجان تروب فست أرابيا 2013 هو «الوقت».



لقطة من الفيلم «بوتوسي»

«بوتوسي».. فيلم مكسيكي عن عالم الفقر والعنف والجريمة يحول البلاد إلى «مقبرة»

للصبي الذي قتله خطأ، وتتلقى استيلا اتصالا من العصابة تخبرها بضرورة توفير مبلغ مالي كان زوجها سرقة والا سقتله بعد ساعتين على أن يتم تسليم المال في مكان قريب من بلدة (بوتوسي) التي اتخذها الفيلم عنوانا.

وتتمكن من تدبير المال عن طريق مديرها في العمل الذي يساومها على نفسها، وقبل الذهاب لدفع الغدية تشتري مسدسا ثم تتوقف بالسيارة قرب المكان في حين كانت العصابة تقتل وبالقرب من هذا المكان الموحش راعي غنم طاعن في السن لا يبالي بطلقات رصاص اعتاد على سماعها.

والحكاية الثانية لربة منزل اسمها (استيلا) وهي ضحية زوج الذي يضربها ويعتصمها في الفراش وهو بدوره ضحية لعصابة تطارده لكي تسترد منه مالا مسروفا، وحين تذهب الزوجة -التي أدت دورها باقتدار الممثلة المكسيكية أرسيليا راميرس ويرشحها نقاد في المهرجان لجائزة أحسن ممثلة- لزيارة أمتها تقبل ابتها في الحافلة في مواجهة بين مجرمين والشروط.

أما الحكاية الثالثة ففيها دفء إنساني وحب متبادل بين زوجين شابين يحاولان تأمين حياة كريمة لابنتهما ولكن الأب وبدون قصد يقتل صبيا عابرا في حادث سير ويعترض لضرب قاس ويتمكن من الهرب من القرية لأنهم يريدون قتله ويوجد نفسه لاجئا لدى الراعي العجوز الذي يطعمه ويقبده كاسير ثم ينطلق به في العراء ويطوق سراحه.

والحكاية الرابعة لشروطي يعاني غموض الجرائم وانتشار السلاح وقطاع الطرق، وتستعنه به الزوجة التي هرب زوجها من القرية خوفا من انتقام الأمالي حيث يريدون قتله ثارا

أعلن مهرجان «تروب فست أرابيا» في دورته الثالثة عن أسماء لجنة تحكيم المهرجان القادم بدعم وتنظيم من TwoFour52، وتضم اللائحة أبرز العاملين في صناعة الأفلام بالمنطقة، ويقام المهرجان في 8 نوفمبر القادم على كورنيش أبو ظبي.

وتضمن اللجنة عددا من مشاهير عالم صناعة الأفلام، من ممثلين ومخرجين ومنجنيب من عدة دول عربية، وبينهم المخرج الاماراتي علي مصطفى والممثلة التونسية بدرة زروق، الممثل السوري ياسل خياط، الممثل الكويتي خالد أمين، والمنتجة الأردنية رولى ناصر.

وتتولى النجمة المصرية يسرا، المديرة المشاركة لدورة المهرجان هذا العام، مع مؤسسه المخرج العالمي جون بولسون، مهمة اختيار الأفلام المرشحة للجولة النهائية من جوائز تروب فست أرابيا، لتقوم بعد ذلك لجنة التحكيم باختيار الفيلم الفائز من بين الأفلام المرشحة والتي ستعرض خلال المهرجان للمرة الأولى. وسيتم اختيار الفائز في حدث مباشر أمام الجمهور، تتخلله



لوريد

أخبار فنية

التكريم ينهمر على أسطورة موسيقى الروك الراحل لوريد

برلين - (د ب أ): كرم عالم الموسيقى الاثنيون لوريد المغني الرئيسي في فرقة الروك «ذي فيلغيت أند جراوند» والذي فارق الحياة عن عمر يناهز الـ 71 عاما.

الفريد عددا لا يحصى من الأغاني مثل «أغنية «ووك أون ذي وايلد سايد» التي تتناول موضوع التحول الجنسي وأغنية «بيرفيكت داي» عن موضوع الحب. وشارك ريد في تأسيس الفرقة مع جون كيل في عام 1964.

ومن بين الذين أشادوا بتراث ريد جون كيل وديفيد بوي وبريان ادامز وباتي سميث وأعضاء من فرق «كيس» و«ريد هوت تشيلي بيبز» و«ريدج أجيبيست ذا ماشين» ومنتج الاسطوانات سيمون كويل.

وكتب كيل على صفحته على الفيسبوك: «لقد فقد العالم مؤلف غنائي وشاعر مرهف الحس... لقد فقدت صديق تمتد صداقتي به لأيام الدراسة».

وقال بوي الذي أنتج لريد ألبوم «ترانسفورمر» - أول ألبوماته الغنائية الرئيسية التي غنى فيها بمفرده - في عام 1972 إنه كان ببساطة «خبيرا» في فنه.

وكتبت سميث - مطربة ومؤلفة مؤثرة في مجال موسيقى البانك روك وهي من جعلت اسم فرقة «ذي فيلغيت أند جراوند» يدون على حائط شهرة الروك اندرول في عام 1996 - تقول: «إنني في حالة حداد بعد وفاة لوريد الذي يعد واحدا من أهم الأصدقاء في حياتي. يمكننا أن نقول وداعا لصاحب الأغنية الجريئة ووك أون ذي وايلد سايد».

وقالت الأكاديمية الوطنية للفنون التسجيلية التي تمنح جوائز جرامي: «لقد تغرد في ابتكار أسلوب جديد من العزف على الجيتار كما كان لكلمات أغانيه تأثير هامثل على العديد من أنواع موسيقى الروك، بما في ذلك البانك والأولتيرناتيف».

وقال بول ستانلي وهو عضو في فرقة «كيس» إن ريد كان «موسيقارا وفنانا ورائدا وعزف وفعالوقاعده الخاصة».

وقال كويل على تويتر: «أنا حزين جدا لسماع خبر وفاة لوريد... لقد كان أسطورة».

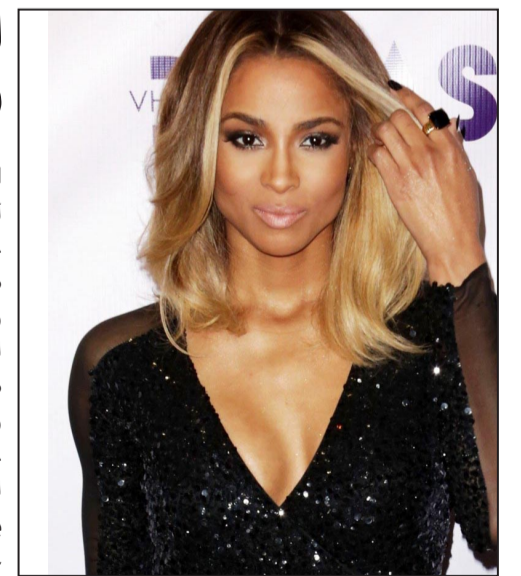
يذكر أن ريد من مواطني نيويورك ويتمتع بلكنة عامية - تتماشى مع أصوله - وقد تجاوز تأثيرها الموسيقي. كما كان ريد رائدا في مجال الوسائط المتعددة عندما تعاون في وقت مبكر مع الفنان اندي وارهول.

الغنية الأميركية سيارا مخطوبة

لوس أنجلس - (يو بي اي): أعلنت الغنية الأميركية، «سيارا»، خطوبتها على حبيبها مغني الراب «فيوتشر».

ونقل موقع «يو أس مغازين» عن المتحدث باسم الثنائي، تأكيد أن «فيوتشر» طليد «سيارا»، للزوج وقدم لها خاتما ماسيا يزن قيراطا، خلال احتفالهما بعيد ميلاد الغنية الـ 28 في نيويورك.

يذكر أن «سيارا» التي تحافظ عادة على خصوصيتها كانت كشفت عن علاقتها بـ «فيوتشر» في بداية العام 2013.



سيارا

مسلسل «المسحورات» قد يعود بحلة جديدة

لوس أنجلس - (يو بي اي): تعد شبكة «سي بي أس» الأميركية، نسخة جديدة من مسلسل «المسحورات» Charmed، حول أخوات ساحرات.

وذكر موقع «هوليوود ريبورتر»، أن كريس كيسر، وسيدني سنابير، يعملان على إعداد نص جديد لإعادة إطلاق مسلسل، أرون سيلينغ، حول 4 أخوات يستخدمن السحر لمحاربة الشر.

وكانت النسخة السابقة من المسلسل بطولة، شانون دوهرتي، وهولي ماري كومبز، واليسا ميلانو، وروز ماكغارون، عرضت من 1998 إلى 2006.

فضائيات

باسم يوسف والإساءة للذات السيئية:

اللي ع راسه بطحة بحس عليها

سليم البيك *

الكثيرين انتظرت عرض الحلقة الأولى من الموسم الجديد لـ «البرنامج» الذي يقدمه باسم يوسف، لسبب أساسي هو مقارنة ما يمكن أن ينتقد به الحكم الجديد في مصر بما استطاعه من نقد لـ/وسخريه من حكم الإخوان ومحمد مرسي لهذه البلد.

كانت الحلقة ذكية وجيدة الجمال، مع كثير من الضحك بالنسبة لي، إلا أني ما زلت احتفظ بتساؤلاتي التي لم تجد إجابات حاسمة لها في الحلقة الأولى، وإن ظهرت بواند لذلك كتبت مرة في هذه الزاوية أن باسم يوسف وبرنامج هو أحد الأصوات القليلة الحكيمة في مصر، وهو من بين الأقرب لثورة يناير والأشبه بها في رفضها للنظام البوليسي القمعي في زمن مبارك ولاحقا الحكم الظلامي والهزول للشمولية في زمن الإخوان. لكن ما يثير التساؤل هنا يخص الحكم العسكري المهزول (كزفة) للشمولية بتسارع يفوق ما حاوله الإخوان، ويعتف مفرط.

ما لا أمله أبدا لهذا البرنامج الأكثر متابعة وتأثيرا عربيا هو أن يبدأ حلقاته الأولى بانتقاد خفيف للنظام الجديد في مصر، للسياسي، وإن بشكل غير مباشر (وهو ما حصل). يزيل بها أي تساؤلات كالتالي في ذهني ويبيتي بها مصداقية جديدة كالتالي في موسم الأخير، فتكون «تسكيتة جوع» ليس أكثر، ثم ينتقل في سلسلة طويلة من انتقادات ساخرة لظواهر وممارسات اجتماعية وسياسية وإعلامية دون المساس بالنظام الحالي ولو «بتلطيشة» صغيرة (وهو ما لا أمل حصوله).

ما شاهدته في الحلقة الأولى كان، نوعاً ما، ميشراً بالخير (لي للبرنامج)، حوت انتقاداً للمجتمع في مغالته بفرغته للسياسي والبوس به، والبرنامج أصاب في ذلك تماماً، هناك حالة هوس وسعار غير طبيعي وفيها كل الأسباب للسخرية، وهي مادة ممتازة لباسم وممتعة لنا.

كما حوت الحلقة «تطليشات» ذكية لحالة كتم الصوت التي يحاول النظام الجديد فرضها، كزرها باسم أكثر من مرة في الحلقة الأولى وبأسلوبه الذكي والليد، وهو ما قد يكون (وما أتناه) تهييلاً لما سيأتي به من نقد أروع للسياسي ونظام حكمه، وهو ما يمكن اعتباره اقتراحا على الملاً بحدي هذا النظام، وهو بالمقابل ما يصعب على المؤسسة العسكرية الحاكمة في مصر مسألة التصديق المباشر على البرنامج، وأحظره، وبالتالي قد يلجا للسياسي وحكمه إلى تجمعات واحتجاجات شعبية للوصول لغايته، فتكون هذه التجمعات «الأنوع» التي حكي عنها باسم في برنامج، الأنوع المعتدية على حرية الإعلام، وفلا بدأت بعض الجماعات المسبوبة على السياسي والمؤيدة لحكم العسكر بالتحرك للضغط على البرنامج بعيد بث حلقة الأولى، ببساطة لأنهم جميعا يعرفون مدى التأثير الذي يحدثه باسم وبرنامجهم صبريا وعربيا وحتى عالميا، ولأن السياسي وجماعته يعرفون أنهم مادة سامة للنفق والسخرية.

من ناحية أخرى، إن استطاع «البرنامج» مواصلة نقده الذكي وسخريته اللاذعة بوتيرة ما شاهدناه في الحلقة الأولى، وإن نقد من تضيقات حكم العسكر والمصونين عليه، تمام، ممتاز، لكنه يبقى في النهاية نقداً وسخرياً لطيفين وحذرين ومهذبين خلافاً ما استطاعه البرنامج في حكم الإخوان. ما تنتظره من باسم و«البرنامج» هو إعادة دفع سقف الحرية إلى الأعلى ليصل على الأقل ما كان قد وصله في حكم الإخوان بعد الانحدار الرهيب (كزفة) الذي وصله هذا السقف مع الحكم الجديد، وكما كتبت سابقاً هنا ليس ذلك لسعة صدر الإخوان بل لأن «البرنامج» صنع استحقاقه لذلك، كما أنه لن يكون الآن (إن استنطق باسم رفع السقف) لسعة صدر العسكر بل لأن «البرنامج» يصنع استحقاقه لذلك.

أما الجهة الحامية لباسم وبرنامج فهو الإعلام والرأي العام المصري والعربي والعالمي، هو ما حماه في وجه مرسي وهو ما سيجعله في وجه السيسي على الأغلب. وليس العسكر، كما الإخوان، بواند المواجه مع الرأي العام، إلا بالقمع والتعسف، أو بـ«رأي عام» آخر يحركه العسكر لتغطية قمعيته وعدائته لحرية الإعلام والرأي، وهذا تخوف جدي يواجهه البرنامج. نصيف على ذلك «رأي عام» إخواني قد يضم بقدره قادر إلى العسكر في جردة حساب طويلة مع باسم يوسف.

أجاب باسم في إحدى حلقات الموسم الأخير من يسألونه عن سبب تركيزه على الإخوان في انتقاداته أنه ويكل ببساطة الإخوان هم من الحكم وهم بالتالي الأولى بالثقة، وهو ما يصح تطبيقه على الحالة المصرية في حكم العسكر، وهو ما يجعلنا نتوقع من باسم انتقاد لـ/ وسخريه من الجهة الحاكمة الآن، أي العسكر، المؤسسة العسكرية، الجيش، مهما يكن، كلها تسميات لقيادة واحدة لها اسم واحد هو عبد الفتاح السيسي.

وكما انتقد باسم بحق رأس الحكم آنذاك وهو محمد مرسي قبل أن ينتقد حاشيته، ننظر منه الآن أن ينتقد، قبل الحاشية، عبد الفتاح السيسي بشكل مباشر (أو غير رأس الحكم الآن)، لا أن يكفني بالسخرية من فرغته من قبل المجتمع ولا أن ينتقد الحكومة وجميع المؤسسات الرسمية (بما فيها الرئاسية) في مصر دون أن ينتقد المؤسسة العسكرية ورأسها السياسي، الحلقة الأولى كانت مباشرة لي، أو لا يجلسات ضحك أسبوعية عزت هذه الأيام وافترقتها منذ انتهى الموسم الأخير من البرنامج، ثانياً بموقف «البرنامج» الحكم والإنساني والوطني في ما حصل ويحصل في مصر، وثالثاً والأهم أن «البرنامج» سائر في انتقاد الجهة الحاكمة في مصر كما أمل، أي المؤسسة العسكرية السياسي تحديداً، وإن ابتداً بشكل لطيف ومهذب وغير مباشر، هذا تساؤلي الأساس.

شكل «البرنامج» ظاهرة يُقاس بها سقف الحريات، هو بذلك يتحمل مسؤولية وطنية في مصر تتعدى حدود البرنامج التلفزيوني بأشواط. ومسؤولة كبيرة يحملها باسم يوسف وبرنامجهم وتحد كبير طرحه في حلقة الأولى على العسكر الحاكم في مصر. مهما فعل العسكر، الصمت أم القمع، هم الخاسرون بكل الأحوال. لذلك، وبعد انتهاء الحلقة الأولى بساعات بدأتنا نقرأ في الصحافة عن الاحتجاجات والبلاغات التي بدأت تُرفع ضد باسم يوسف بتهمة الإساءة للسياسي (أي للذات السيئية)، وبدأ العسكر بذلك مواجعتهم باسمه بكل الأحوال. نقول باللسلطيني «اللي ع راسه بطحة بحس عليها» وما هو السياسي بدأ يحس على بطحته.

«سكاى نيوز».. تقارير قديمة «بايته»

■ أثناء متابعتي لما تبثه القنوات العربية، الإخبارية منها تحديداً، مرت بتقرير لقناة «سكاى نيوز» يحكي عن التصنيف العالمي لحرية الإعلام، وهو تقرير مفضل أصدرته منظمة «صحافيون بلا حدود». لكني وحسبما أعرف فإن المنظمة أصدرت تصنيفاً كالذي يحكي عنه التقرير قبل أشهر، وأني كتبت مقالة عنه لهذه الصحيفة قبل أكثر من 7 أشهر.

المعلومات والأرقام الواردة في تقرير القناة في ذاتها كما في التقرير القديم للمنظمة، عدت لموقع المنظمة فلم أجد تقارير جديدة.

ما الذي إن يجعل قناة تلفزيونية، لا موقفاً كونياً متواضعاً، وبإمكانات «سكاى نيوز» أن تعدّ تقريراً كان يمكن أن تعدّه وتبثّه قبل 7 أشهر؟

التقرير يحكي عن الحريات الصحافية ويحكي كم في بلادنا العربية متوقعة في ذيل اللائحة، وتحديداً سورية، الدولة/النظام الأشدّ عداءة لحرية الصحافة عالمياً، يسبقها في ذلك ليتوريا وكوريا الشمالية وتركمانستان فقط. ولأن التقرير قديم، إن صدر قبل انقلاب السيسي بأشهر، لم تكن لمصر مواقع متقدمة (أي متأخرة) في العداة لحرية الإعلام، وعلى كل حال ما كانت «سكاى نيوز» لتشير إلى عداة العسكر المصري لحرية الإعلام لأنهم ميثون في بدايب بعض.

لكن فعلاً، ألا يؤخذ موضوع الجدة في التقارير الصحافية بجديّة في هذه القناة؟ طبعاً لن يحكم تقرير واحد على ما تبثه القناة إجمالاً، التنوع والحيوية في تناول موضوع معين في نشراتها الإخبارية مثلاً يحوي شيئاً من الجاذبية للمشاهد، وهذه تحسب للقناة، لكني أسأل عن التقرير عينه.

على كل حال ليست مشكلة كبيرة، لكن تكرار «الخطأ» قد يؤثّر في ثقة المشاهد بجداعة التقارير المعروضة.

في النهاية من الجيد التذكير بمدى القمعية والعدائية لحرية الإعلام والرأي التي تتفوق بها وعلى مستوى عالمي الأنظمة العربية الخمضة في هذا العداة.

المبايدن: أنت تنتقدن.. إن أنت إسرائيلي!

■ في مقالة لي على هذه الصفحات قبل أكثر من شهرين، انتقدت حلقة من برنامج الزميل سامي كليب على قناة الميايدن استضاف (أو استعدى) فيها ممثلين عن «اليسار الفلسطيني» ليسخّ ممثل «الجبهة الشعبية» بحمد النظام السوري و«حزب الله» مثل الشاطر. وكما أفعل دائماً أعيد نشر المقالات على مدوّنتي الشخصية بعد نشرها هنا، ووجدت قبل أيام تعليقا من الزميل نفسه على هذه المقالة في مدوّنتي، يعبر فيها عن استغرابه لما كتبت لدرجه جعلته يضحك كثيراً، ويضحك أكثر حين قرأ أن الكاتب فلسطيني وليس إسرائيلياً، بل يقول أن ما كتبت معيب وينصحنى ببقاء الله فيهم.

السيد سامي كليب (زوج السيدة لونا الشبل المستشارة الإعلامية لبشار الأسد) هو الرجل الثاني في قناة الميايدن ومدير الأخبار فيها، أي بالمفهوم الفلسطيني: الأمين العام المساعد لقناة الميايدن - القيادة العامة. ويعبر تماماً عن نهج القناة وعتليتها التي نشأت عليها وتبثّ مخلصاً لها، وهي أن انتقد القناة لتكون إسرائيلياً ما لم يثبت خلاف ذلك، وخلاف ذلك يكون حتماً بالثأه، وبلايت لو كان بالتمامي مع القناة المتماخية مع الثغامين السوري والإيراني.

تخلص القناة إلى أن أي ناقد لأي من النظامين (وهما أساس نقدي لها) إن لم يكن إسرائيلياً فهو يوحى بأنه إسرائيلي، والقاعدة تُعمد لتشتت صاحب هذه الأسطر الذي لا يرى أي تناقض بين فلسطين حرة ديمقراطية (لبن وعلمانية) وبين سورية حرة ديمقراطية ولبنان حراً ديمقراطياً، بل لرى تكاملاً حتمياً بينها. هذا تماماً ما أسفه الإفلاس الأخلاقي والسياسي في الحجة. خلص بيكفيهم هالكمتين.

* كاتب فلسطيني
@salemalbek
Twitter

وارضيات

قطر للغاز: سوق الغاز المسال تعتمد على العوامل طويلة الأمد

■ ستغافورة - رويترز: قال الشيخ خالد بن خليفة آل ثاني، الرئيس التنفيذي لشركة قطر للغاز، إن الشركة وغيرها من منتجي الغاز الطبيعي المسال سيواصلون أخذ القرارات الخاصة بإقامة المشاريع بناء على الطلب طويل الأمد والبيعية وليس على أساس السوق الفورية. وصرح أمام مؤتمر أسبوع الطاقة الدولي في ستغافورة «سيجد منتج الغاز الطبيعي المسال صعوبة في تحمل مخاطر التسعير المرتبطة بالسوق الفورية».

ويحاول المشترون في آسيا وأوروبا أن يناوئوا بالسوق عن هيكل تسعير مرتبط بالنفط والوقود طويلة الأجل، والتي يستند إليها المنتجون عند بناء مرافق تصدير تتكلف مليارات الدولارات. وانتشرت العقود قصيرة الأجل في السنوات الأخيرة مع تزايد عدد مشتري الغاز الطبيعي المسال.

وقعت قطر للغاز عقدا مدته خمسة أعوام من إي.أون الألمانية هذا الشهر لتوريد ما يصل إلى عشرة مليارات متر مكعب أي نحو 7.4 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال.

وقال الشيخ خالد إن قرار الاستثمار في مشروعات الغاز الطبيعي المسال سيظل مقترنا بالتوقعات طويلة الأمد.

ومع بدء تشغيل مشروعات جديدة في أستراليا وأمريكا الشمالية وشرق أفريقيا يتوقع الشيخ خالد زيادة العروض بين عام 2015 و2018. لكنه أضاف أن الزيادة لن تكفي لتغطية نمو الطلب في الأسواق الناشئة الجديدة.

وتابع القول أن بمقدور قطر أن ترفع إنتاجها عشرة بالمئة مقارنة بمستواه الحالي البالغ 77 مليون طن سنويا بدون أي استثمارات إضافية.

الحكومة العراقية توافق على تزويد السودان بالنفط الخام

■ بغداد - د ب أ: أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي أن المجلس وافق على تزويد جمهورية السودان بالنفط الخام. وأوضح مكتب الإعلام والاتصال الحكومي نقلا عن دائرة شؤون مجلس الوزراء أن قرار الموافقة يأتي بناء على الاتفاق المبرم بين وزارة النفط العراقية مع الجانب السوداني المثبت في محضر الاجتماع الموقع في حزيران/يونيو الماضي.

وذكر بيان نشر على موقع الأمانة العامة لمجلس الوزراء أن سداد مبالغ حشحات النفط الخام التي سيبصرها العراق مستديا بعد (365) يوما من تاريخ تحميل كل شحنة، فضلا عن تمديد العقد تلقائيا لتغطية تاريخ السداد فقط في حال وقوعه خارج مدة العقد الأصلية.

يذكر أن الحكومتين ترغبان في تعزيز أواصر التعاون المشترك بين البلدين ومساعدة السودان في توفير احتياجاته المحلية من المنتجات النفطية.

حقل كيش الإيراني للغاز يبدأ الإنتاج بحلول آذار

■ دبي - رويترز: قال مسؤول في قطاع النفط لموقع شانا الإلكتروني الإخباري التابع لوزارة النفط الإيرانية إن من المتوقع أن يبدأ الإنتاج من ثاني أكبر حقل للغاز في إيران بمعدل يبلغ نحو 100 مليون قدم مكعبة يوميا بحلول مارس آذار.

وقال احتياطيا الغاز في حقل كيش بنحو 66 تريليون قدم مكعبة ما يجعله ثاني أكبر حقل في البلاد بعد حقل بارس الجنوبي الذي تقسمه إيران مع قطر.

وكان وزير النفط الإيراني بيجن زنگنه حذر هذا الشهر من أن التقدم البطيء في الاستفادة من حصة إيران في حقل بارس الجنوبي يهدد بنقص خطير في إمدادات الغاز في بلد تسارع فيه نمو الطلب خلال السنوات القليلة الماضية.

وعلى الرغم من أن بدء الإنتاج من كيش سيوفر نحو 2.8 مليون متر مكعب يوميا في بلد يستهلك نحو 430 مليون متر مكعب يوميا يمارس زنگنه ضغوطا على شركات التطوير لرفع الإنتاج سريعا لعشرة أمثاله على الأقل.

وأبلغ هومايون كاظميني مدير مشروع كيش لدى شركة الهندسة والتنمية النفطية موقع شانا اليوم الإثنين أن «زنگنه أكد على ضرورة الإنتاج السريع من حقل كيش للغاز... وأمر باتخاذ الإجراءات اللازمة لإزالة العقبات أمام تطوير الحقل».

نفط برنت يصعد فوق 107 دولارات مع انخفاض إنتاج وصادرات ليبيا

■ لندن - رويترز: ارتفعت العقود الآجلة لبرنت فوق 107 دولارات للبرميل يوم الإثنين بعد خسائر على مدى ثلاثة أيام نتيجة هبوط إنتاج وصادرات ليبيا إثر تجديد الاضطرابات وبعوث قلى إزاء الإمدادات.

وارتفع مزيج برنت تسليم كانون الأول/ديسمبر 67 سنتا إلى 107.60 دولار للبرميل بحلول الساعة 1208 بتوقيت غرينتش. وقال كريستوفر ويلو المتعامل في جيفريز بانثشي «يتعرض برنت لضغوط حين تقل كمية الخام الليبي المتاحة نظرا للتشابه بين نوعي الخام الخفيف الخلو».

وكان مسؤول كبير في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية ومصادر في جفارة النفط قالت أمس إن صادرات الخام الليبية انخفضت لأقل مستوى في ستة أسابيع بعد توقف العمليات في ميناء الزاوية بغرب البلاد في بداية الأسبوع.

وأضافت المسؤول أن السكان المحليين «اقتحموا» يوم السبت حقل الشراة الذي ينتج 330 ألف برميل يوميا والذي يغذي الميناء ومصفاة الزاوية التي تبلغ طاقتها 120 ألف برميل يوميا.

ويخسرة صادرات الزاوية تقل الإمدادات لليبية عن 250 ألف برميل يوميا وفقا لحسابات لرويتز مقارنة مع طاقة تصدير إجمالية تزيد على 1.2 مليون برميل يوميا.

هبط برنت 2.7 بالمئة الأسبوع الماضي في أكبر تراجع أسبوعي منذ شهر وسقط مخاوف من زيادة العروض وتراجع الطلب على الرغم من مؤشرات لزيادة وتيرة النمو الاقتصادي في الصين المستهلك الرئيسي للخام.

مساعدات إضافية أوروبية للأردن تتجاوز 100 مليون يورو للسنوات الست المقبلة

■ عمان - يوبي اي: أقر الإتحاد الأوروبي أمس الإثنين تخصيص مساعدات إضافية للأردن تتفوق 100 مليون يورو للسنوات الست المقبلة لساعده على مواجهة التحديات الاقتصادية، وبخاصة في قطاع الطاقة. ونقل بيان لوزارة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية عن مسؤولين أوروبيين شاركوا في الإجتماع أن الإتحاد الأوروبي «أكد دعمه للأردن للفترة القادمة 2014-2020، والذي لن يقل عن مستواه للفترة الحالية 2007-2013 والبالغ 488 مليون يورو، ومساعدات إضافية بقيمة 108.7 ملايين يورو، وذلك في ضوء ما يواجهه الأردن من تحديات اقتصادية وخاصة في قطاع الطاقة».

يذكر أن اتفاقية الشراكة الأوروبية

■ الدوحة - رويترز: قال علاء الدين الهنغري، الرئيس التنفيذي لأنشطة بنك كريدي سويس في قطر، إن صندوق الثروة السيادي القطري يدرس استثمارات جديدة في الأسواق الناشئة لينوع أعماله بدلا من الاعتماد على أسواق الدول المتقدمة. وكريدي سويس من أهم مستشاري الصندوق.

ويخطب مصرفيون وساسة من أنحاء العالم ود الصندوق الذي يقدر محللون أصوله بما بين 100 و200 مليار دولار.

وقال الهنغري إن صندوق سيواصل شراء حصص أقلية في شركات كبرى، إلا أنه قد يولي اهتماما أكبر في المستقبل لأصول مادية مثل العقارات والبنية التحتية

السوق الأولية وليس الأدوات المالية. وقال في مقابلة في إطار قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «بالنسبة لصندوق الثروة السيادي فهذا استثمار للأجيال القادمة ومن المنطقي اختيار أصول تدر دخلا وتصلح كأداة تحوط جيدة في مواجهة التضخم في المستقبل».

وتابع «يميل الصندوق للتوسع في أنشطته في أوروبا والولايات المتحدة نظرا لأنه على دراية أكبر بالنظام القانوني هناك مما يسهل إنجاز الأعمال واعتقد أننا سنشهد تعاملات أكثر في الأسواق الناشئة في المستقبل حين يجد فرصا مناسبة».

وفي السنوات الأخيرة استغلت قطر القابضة الذراع الاستثمارية لصندوق الثروة

السفاحي الأرباح مقارنة بعام 2012»، ويرتقب البنك غير المدرج موافقة الجهة الرقابية على طرح ???؟ سهم للاكتتاب العام وإصدار حقوق لجمع أكثر من 2.05-0.05؟؟؟ مليار ريال

وبلغت أرباح البنك في العام الماضي 345 مليون ريال (94.75) مليون دولار بزيادة بنسبة 41 بالمئة عن العام السابق.

وعلى النقيض من ذلك أعلنت شركة بروة العقارية أكبر مساهم في البنك انخفاض أرباحها 40 في ?? المئة في أول تسعة أشهر من 2013 بعد أن حصلت على مساعدة من

الجزائر - رويترز: استبعد مستشار كبير للحكومة الجزائرية أن تطبق البلاد إصلاحات اقتصادية مهمة قبل الانتخابات التي تجري في نيسان/أبريل من العام المقبل رغم ثنائي الشواهد على توجه المسؤولين نحو تحرير الاقتصاد.

وعلى مدار عقود دخلت الجزائر المنافسة ودور الأجنبي في اقتصادها الغني بالنفط والغاز، وهو إرث «التوجه الاشتراكي» الذي تبنته عقب الاستقلال عن فرنسا في عام 1962.

وفي العام الماضي ظهرت مؤشرات على تغير الأوضاع في حين تواجه الحكومة ضغوطا شعبية لتقديم خدمات أفضل ورفع مستويات المعيشة. وعلى سبيل المثال سمحت وزارة الإسكان لعدد أكبر من الشركات الأجنبية بالمشاركة في عطاءات لبناء منازل.

وقال عبد الحق لعميري المستشار الاقتصادي للحكومة الجزائرية إن إصلاحات مهمة - مثل تعديل شامل لقوانين الاستثمار للقضاء على الروتين وتيسير دخول شركات جديدة في القطاع الصناعي - تتسم بحساسية بالغة لذا ينبغي الانتظار لبعض الوقت.

وقال في مقابلة ضمن قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «لا يمكن لأي حكومة أن تتحمل تبعات اتخاذ قرارات استراتيجية اليوم وهذا أمر مهم».

وبدأت سامسونغ الإنتاج التجريبي من مصنعها في بني سوف - وهو الأول لها في أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط - خلال النصف الأول من 2013.

وقال براك الذي يعمل في سامسونغ منذ أكثر من عشرين عاما «نستمر في مصر على المدى البعيد. ففرتنا جيدا قبل الاستثمار بناءة عاما ونحن نعرف جيدا ماذا نفعل. مصر بلد كبير وسوق كبير».

وقال براك «سامسونغ رقم واحد في مصر في مبيعات الهواتف المحمولة والتلفزيون وبيدات وشاشات الكمبيوتر».

وذكر أن سامسونغ تنتج نحو 50 مليون شاشة في العالم سنويا ولها

وبدأت سامسونغ الإنتاج التجريبي من مصنعها في بني سوف - وهو الأول لها في أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط - خلال النصف الأول من 2013.

وقال براك الذي يعمل في سامسونغ منذ أكثر من عشرين عاما «نستمر في مصر على المدى البعيد. ففرتنا جيدا قبل الاستثمار بناءة عاما ونحن نعرف جيدا ماذا نفعل. مصر بلد كبير وسوق كبير».

وقال براك «سامسونغ رقم واحد في مصر في مبيعات الهواتف المحمولة والتلفزيون وبيدات وشاشات الكمبيوتر».

وذكر أن سامسونغ تنتج نحو 50 مليون شاشة في العالم سنويا ولها

وبدأت سامسونغ الإنتاج التجريبي من مصنعها في بني سوف - وهو الأول لها في أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط - خلال النصف الأول من 2013.

وقال براك الذي يعمل في سامسونغ منذ أكثر من عشرين عاما «نستمر في مصر على المدى البعيد. ففرتنا جيدا قبل الاستثمار بناءة عاما ونحن نعرف جيدا ماذا نفعل. مصر بلد كبير وسوق كبير».

وقال براك «سامسونغ رقم واحد في مصر في مبيعات الهواتف المحمولة والتلفزيون وبيدات وشاشات الكمبيوتر».

وذكر أن سامسونغ تنتج نحو 50 مليون شاشة في العالم سنويا ولها

وبدأت سامسونغ الإنتاج التجريبي من مصنعها في بني سوف - وهو الأول لها في أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط - خلال النصف الأول من 2013.

وقال براك الذي يعمل في سامسونغ منذ أكثر من عشرين عاما «نستمر في مصر على المدى البعيد. ففرتنا جيدا قبل الاستثمار بناءة عاما ونحن نعرف جيدا ماذا نفعل. مصر بلد كبير وسوق كبير».

وقال براك «سامسونغ رقم واحد في مصر في مبيعات الهواتف المحمولة والتلفزيون وبيدات وشاشات الكمبيوتر».

بنك كريدي سويس السويسري يتوقع توسع الصندوق السيادي لقطر في الأسواق الناشئة

حصوله مبيعات الغاز الطبيعي لشراء حصص في الغرب في شركة بورشه الألمانية لصناعة السيارات الرياضية وبنك باركليز البريطاني وبنك كريدي سويس السويسري.

وفي مؤشر على تنامي الاهتمام بالأسواق الناشئة عين الصندوق مايكل تشو، المصرفي في هونغ كونغ، رئيسا لأنشطة الدمج والاستحواذ في أب/أغسطس. وشغل المصرفي السابق في ميريل لينش منصبا

شاغرا منذ 2011. وفي نيسان/أبريل انضم ديفين كيرنيك - المقيم في آسيا أيضا وسبق أن عمل في بنك مورغان ستانلي - إلى الصندوق وعمل مع فريق البنية التحتية الذي شكل حديثا.

وجهاز قطر للاستثمار ثاني أكبر مساهم

الدولة في وقت سابق من العام. وقال تروب أن البنك الذي تأسس قبل أربعة أعوام ويخضع لدرع الاستثمار في ??؟؟ جهاز قطر للاستثمار يتوقع تعافي أنشطة البنية التحتية إثر تباطؤ في العاملين الآخرين.

واطلقت قطر خططا لانفاق 140 مليار دولار على مدار العقد المقبل لد شبكة سلك حديدية وبناء مطار جديد ومرقا بحري وطرق جديدة تمتد لمئات الكيلومترات بالإضافة إلى استادات لاستضافة نهائيات بطولة كأس العالم في كرة القدم

ووضعت بروة خطة جمع رأسمال بالتساوي من خلال طرح عام وإصدار حقوق للمساهمين الحاليين.

وقال تروب إن هيئة قطر للاستثمار المالية لا تريد أن تدخل جميع الشركات السوق في وقت واحد مضافا أن البنك ينتظر الوقت المناسب. وتابع «نحن على اتصال بالسلطات لتحديد التوقيت الأمثل».

وتمتلك بروة العقارية حصة 37.3 في المئة في البنك الذي يحمل نفس الاسم وتبلغ حصة قطر القابضة

في وقت سابق من العام. وقال تروب أن البنك الذي تأسس قبل أربعة أعوام ويخضع لدرع الاستثمار في ??؟؟ جهاز قطر للاستثمار يتوقع تعافي أنشطة البنية التحتية إثر تباطؤ في العاملين الآخرين.

واطلقت قطر خططا لانفاق 140 مليار دولار على مدار العقد المقبل لد شبكة سلك حديدية وبناء مطار جديد ومرقا بحري وطرق جديدة تمتد لمئات الكيلومترات بالإضافة إلى استادات لاستضافة نهائيات بطولة كأس العالم في كرة القدم

ووضعت بروة خطة جمع رأسمال بالتساوي من خلال طرح عام وإصدار حقوق للمساهمين الحاليين.

وقال تروب إن هيئة قطر للاستثمار المالية لا تريد أن تدخل جميع الشركات السوق في وقت واحد مضافا أن البنك ينتظر الوقت المناسب. وتابع «نحن على اتصال بالسلطات لتحديد التوقيت الأمثل».

وتمتلك بروة العقارية حصة 37.3 في المئة في البنك الذي يحمل نفس الاسم وتبلغ حصة قطر القابضة

في وقت سابق من العام. وقال تروب أن البنك الذي تأسس قبل أربعة أعوام ويخضع لدرع الاستثمار في ??؟؟ جهاز قطر للاستثمار يتوقع تعافي أنشطة البنية التحتية إثر تباطؤ في العاملين الآخرين.

واطلقت قطر خططا لانفاق 140 مليار دولار على مدار العقد المقبل لد شبكة سلك حديدية وبناء مطار جديد ومرقا بحري وطرق جديدة تمتد لمئات الكيلومترات بالإضافة إلى استادات لاستضافة نهائيات بطولة كأس العالم في كرة القدم

ووضعت بروة خطة جمع رأسمال بالتساوي من خلال طرح عام وإصدار حقوق للمساهمين الحاليين.

وقال تروب إن هيئة قطر للاستثمار المالية لا تريد أن تدخل جميع الشركات السوق في وقت واحد مضافا أن البنك ينتظر الوقت المناسب. وتابع «نحن على اتصال بالسلطات لتحديد التوقيت الأمثل».

وتمتلك بروة العقارية حصة 37.3 في المئة في البنك الذي يحمل نفس الاسم وتبلغ حصة قطر القابضة

في وقت سابق من العام. وقال تروب أن البنك الذي تأسس قبل أربعة أعوام ويخضع لدرع الاستثمار في ??؟؟ جهاز قطر للاستثمار يتوقع تعافي أنشطة البنية التحتية إثر تباطؤ في العاملين الآخرين.

واطلقت قطر خططا لانفاق 140 مليار دولار على مدار العقد المقبل لد شبكة سلك حديدية وبناء مطار جديد ومرقا بحري وطرق جديدة تمتد لمئات الكيلومترات بالإضافة إلى استادات لاستضافة نهائيات بطولة كأس العالم في كرة القدم

ووضعت بروة خطة جمع رأسمال بالتساوي من خلال طرح عام وإصدار حقوق للمساهمين الحاليين.

وقال تروب إن هيئة قطر للاستثمار المالية لا تريد أن تدخل جميع الشركات السوق في وقت واحد مضافا أن البنك ينتظر الوقت المناسب. وتابع «نحن على اتصال بالسلطات لتحديد التوقيت الأمثل».

وتمتلك بروة العقارية حصة 37.3 في المئة في البنك الذي يحمل نفس الاسم وتبلغ حصة قطر القابضة

في وقت سابق من العام. وقال تروب أن البنك الذي تأسس قبل أربعة أعوام ويخضع لدرع الاستثمار في ??؟؟ جهاز قطر للاستثمار يتوقع تعافي أنشطة البنية التحتية إثر تباطؤ في العاملين الآخرين.

واطلقت قطر خططا لانفاق 140 مليار دولار على مدار العقد المقبل لد شبكة سلك حديدية وبناء مطار جديد ومرقا بحري وطرق جديدة تمتد لمئات الكيلومترات بالإضافة إلى استادات لاستضافة نهائيات بطولة كأس العالم في كرة القدم

ووضعت بروة خطة جمع رأسمال بالتساوي من خلال طرح عام وإصدار حقوق للمساهمين الحاليين.

وقال تروب إن هيئة قطر للاستثمار المالية لا تريد أن تدخل جميع الشركات السوق في وقت واحد مضافا أن البنك ينتظر الوقت المناسب. وتابع «نحن على اتصال بالسلطات لتحديد التوقيت الأمثل».

وتمتلك بروة العقارية حصة 37.3 في المئة في البنك الذي يحمل نفس الاسم وتبلغ حصة قطر القابضة

في وقت سابق من العام. وقال تروب أن البنك الذي تأسس قبل أربعة أعوام ويخضع لدرع الاستثمار في ??؟؟ جهاز قطر للاستثمار يتوقع تعافي أنشطة البنية التحتية إثر تباطؤ في العاملين الآخرين.

الانفاق على البنية التحتية في قطر يعزز أرباح بنك بروة قيد التأسيس

لصافي الأرباح مقارنة بعام 2012»، ويرتقب البنك غير المدرج موافقة الجهة الرقابية على طرح ???؟ سهم للاكتتاب العام وإصدار حقوق لجمع أكثر من 2.05-0.05؟؟؟ مليار ريال

وبلغت أرباح البنك في العام الماضي 345 مليون ريال (94.75) مليون دولار بزيادة بنسبة 41 بالمئة عن العام السابق.

وعلى النقيض من ذلك أعلنت شركة بروة العقارية أكبر مساهم في البنك انخفاض أرباحها 40 في ?? المئة في أول تسعة أشهر من 2013 بعد أن حصلت على مساعدة من

الجزائر - رويترز: استبعد مستشار كبير للحكومة الجزائرية أن تطبق البلاد إصلاحات اقتصادية مهمة قبل الانتخابات التي تجري في نيسان/أبريل من العام المقبل رغم ثنائي الشواهد على توجه المسؤولين نحو تحرير الاقتصاد.

وعلى مدار عقود دخلت الجزائر المنافسة ودور الأجنبي في اقتصادها الغني بالنفط والغاز، وهو إرث «التوجه الاشتراكي» الذي تبنته عقب الاستقلال عن فرنسا في عام 1962.

وفي العام الماضي ظهرت مؤشرات على تغير الأوضاع في حين تواجه الحكومة ضغوطا شعبية لتقديم خدمات أفضل ورفع مستويات المعيشة. وعلى سبيل المثال سمحت وزارة الإسكان لعدد أكبر من الشركات الأجنبية بالمشاركة في عطاءات لبناء منازل.

وقال عبد الحق لعميري المستشار الاقتصادي للحكومة الجزائرية إن إصلاحات مهمة - مثل تعديل شامل لقوانين الاستثمار للقضاء على الروتين وتيسير دخول شركات جديدة في القطاع الصناعي - تتسم بحساسية بالغة لذا ينبغي الانتظار لبعض الوقت.

وقال في مقابلة ضمن قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «لا يمكن لأي حكومة أن تتحمل تبعات اتخاذ قرارات استراتيجية اليوم وهذا أمر مهم».

وبدأت سامسونغ الإنتاج التجريبي من مصنعها في بني سوف - وهو الأول لها في أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط - خلال النصف الأول من 2013.

وقال براك الذي يعمل في سامسونغ منذ أكثر من عشرين عاما «نستمر في مصر على المدى البعيد. ففرتنا جيدا قبل الاستثمار بناءة عاما ونحن نعرف جيدا ماذا نفعل. مصر بلد كبير وسوق كبير».

وقال براك «سامسونغ رقم واحد في مصر في مبيعات الهواتف المحمولة والتلفزيون وبيدات وشاشات الكمبيوتر».

وذكر أن سامسونغ تنتج نحو 50 مليون شاشة في العالم سنويا ولها

وبدأت سامسونغ الإنتاج التجريبي من مصنعها في بني سوف - وهو الأول لها في أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط - خلال النصف الأول من 2013.

وقال براك الذي يعمل في سامسونغ منذ أكثر من عشرين عاما «نستمر في مصر على المدى البعيد. ففرتنا جيدا قبل الاستثمار بناءة عاما ونحن نعرف جيدا ماذا نفعل. مصر بلد كبير وسوق كبير».

وقال براك «سامسونغ رقم واحد في مصر في مبيعات الهواتف المحمولة والتلفزيون وبيدات وشاشات الكمبيوتر».

وذكر أن سامسونغ تنتج نحو 50 مليون شاشة في العالم سنويا ولها

وبدأت سامسونغ الإنتاج التجريبي من مصنعها في بني سوف - وهو الأول لها في أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط - خلال النصف الأول من 2013.

وقال براك الذي يعمل في سامسونغ منذ أكثر من عشرين عاما «نستمر في مصر على المدى البعيد. ففرتنا جيدا قبل الاستثمار بناءة عاما ونحن نعرف جيدا ماذا نفعل. مصر بلد كبير وسوق كبير».

وقال براك «سامسونغ رقم واحد في مصر في مبيعات الهواتف المحمولة والتلفزيون وبيدات وشاشات الكمبيوتر».

وذكر أن سامسونغ تنتج نحو 50 مليون شاشة في العالم سنويا ولها

وبدأت سامسونغ الإنتاج التجريبي من مصنعها في بني سوف - وهو الأول لها في أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط - خلال النصف الأول من 2013.

وقال براك الذي يعمل في سامسونغ منذ أكثر من عشرين عاما «نستمر في مصر على المدى البعيد. ففرتنا جيدا قبل الاستثمار بناءة عاما ونحن نعرف جيدا ماذا نفعل. مصر بلد كبير وسوق كبير».

وقال براك «سامسونغ رقم واحد في مصر في مبيعات الهواتف المحمولة والتلفزيون وبيدات وشاشات الكمبيوتر».

وذكر أن سامسونغ تنتج نحو 50 مليون شاشة في العالم سنويا ولها



وقال الهنغري إن الشركة تعزم إطلاق صندوق شان للشرق الأوسط وشمال أفريقيا قبل نهاية العام. وأضاف أن من المقرر أن يكون الصندوق متعدد الأصول لكنه سيستثمر بصفة أساسية في الأسهم الأفريقية وتركيا واقتصادات مبتدئة. وتملك قطر القابضة حصة 40 بالمئة في شركة إدارة الأصول، ويحوز كريدي سويس النسبة الباقية. وأطلق الصندوق الأول الذي يستثمر في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط في 2012. وقال الهنغري إن من المتوقع أن تصل قيمة الأصول التي يديرها المشروع إلى ما بين 250 و300 مليون دولار بعد إطلاق الصندوق الثاني.

الحكومة الجزائرية تتوقع عجزا في موازنة 2014 يتجاوز 18%

في يونيو حزيران شركة تعمل في مجال التعليم في قطر وتشيد حاليا مدرستين خاصتين بقيمة 230 مليون ريال وعائد ثمانية بالمئة سنويا.

كما يدير البنك صندوقا متوافقا مع الشريعة تبلغ أصوله 113 مليون ريال والملوكة بالكامل لبنك بروة أن شركته بالمشاركة مع مستثمرين محليين ستعمل في قطاع الرعاية الصحية.

وقال أيضا «تركز على قطر وندرس تكرار تجربة مشروعنا في قطاع التعليم على صعيد الرعاية الصحية»، وأضاف أن البنك أسس

ذراع الاستثمار لصندوق الثروة السيادية 12.1 في المئة. ويملك أفراد وشركات بقية الأسهم حسب البيانات المالية للبنك.

وقال خالد السبيعي الرئيس التنفيذي لشركة المستثمر الأول الملوحة بالكامل لبنك بروة أن شركته بالمشاركة مع مستثمرين محليين ستعمل في قطاع الرعاية الصحية.

وقال أيضا «تركز على قطر وندرس تكرار تجربة مشروعنا في قطاع التعليم على صعيد الرعاية الصحية»، وأضاف أن البنك أسس

ذراع الاستثمار لصندوق الثروة السيادية 12.1 في المئة. ويملك أفراد وشركات بقية الأسهم حسب البيانات المالية للبنك.

وقال خالد السبيعي الرئيس التنفيذي لشركة المستثمر الأول الملوحة بالكامل لبنك بروة أن شركته بالمشاركة مع مستثمرين محليين ستعمل في قطاع الرعاية الصحية.

وقال أيضا «تركز على قطر وندرس تكرار تجربة مشروعنا في قطاع التعليم على صعيد الرعاية الصحية»، وأضاف أن البنك أسس

ذراع الاستثمار لصندوق الثروة السيادية 12.1 في المئة. ويملك أفراد وشركات بقية الأسهم حسب البيانات المالية للبنك.

وقال خالد السبيعي الرئيس التنفيذي لشركة المستثمر الأول الملوحة بالكامل لبنك بروة أن شركته بالمشاركة مع مستثمرين محليين ستعمل في قطاع الرعاية الصحية.

وقال أيضا «تركز على قطر وندرس تكرار تجربة مشروعنا في قطاع التعليم على صعيد الرعاية الصحية»، وأضاف أن البنك أسس

ذراع الاستثمار لصندوق الثروة السيادية 12.1 في المئة. ويملك أفراد وشركات بقية الأسهم حسب البيانات المالية للبنك.

وقال خالد السبيعي الرئيس التنفيذي لشركة المستثمر الأول الملوحة بالكامل لبنك بروة أن شركته بالمشاركة مع مستثمرين محليين ستعمل في قطاع الرعاية الصحية.

وقال أيضا «تركز على قطر وندرس تكرار تجربة مشروعنا في قطاع التعليم على صعيد الرعاية الصحية»، وأضاف أن البنك أسس

ذراع الاستثمار لصندوق الثروة السيادية 12.1 في المئة. ويملك أفراد وشركات بقية الأسهم حسب البيانات المالية للبنك.

وقال خالد السبيعي الرئيس التنفيذي لشركة المستثمر الأول الملوحة بالكامل لبنك بروة أن شركته بالمشاركة مع مستثمرين محليين ستعمل في قطاع الرعاية الصحية.

وقال أيضا «تركز على قطر وندرس تكرار تجربة مشروعنا في قطاع التعليم على صعيد الرعاية الصحية»، وأضاف أن البنك أسس

ذراع الاستثمار لصندوق الثروة السيادية 12.1 في المئة. ويملك أفراد وشركات بقية الأسهم حسب البيانات المالية للبنك.

وقال خالد السبيعي الرئيس التنفيذي لشركة المستثمر الأول الملوحة بالكامل لبنك بروة أن شركته بالمشاركة مع مستثمرين محليين ستعمل في قطاع الرعاية الصحية.

وقال أيضا «تركز على قطر وندرس تكرار تجربة مشروعنا في قطاع التعليم على صعيد الرعاية الصحية»، وأضاف أن البنك أسس

ذراع الاستثمار لصندوق الثروة السيادية 12.1 في المئة. ويملك أفراد وشركات بقية الأسهم حسب البيانات المالية للبنك.

وقال خالد السبيعي الرئيس التنفيذي لشركة المستثمر الأول الملوحة بالكامل لبنك بروة أن شركته بالمشاركة مع مستثمرين محليين ستعمل في قطاع الرعاية الصحية.

وقال أيضا «تركز على قطر وندرس تكرار تجربة مشروعنا في قطاع التعليم على صعيد الرعاية الصحية»، وأضاف أن البنك أسس

الإصلاح الاقتصادي في الجزائر مجمد حتى انتخابات 2014

إن هيكل الاقتصاد الجزائري يقوم على توزيع المال وليس التحويلات إلى استثمار منتج، وأضاف «متوسط النمو الاقتصادي بين ثلاثة وأربعة بالمئة وهو لا يكفي لتحقيق طرفة»، وتابع أن من الضروري أن تيسر الجزائر إجراءات تأسيس المواطنين للشركات وتسريع خططها.

وقال «يوجد في الجزائر 600 ألف شركة وهو عدد يتركز في الأغلب على أقل من 1.5 مليون»، وأضاف أن أحد سبيل الوصول لدورة فعالة لرأس المال إنشاء بنوك استثمار لتطوير القطاع المصرفي الذي تركز أنشطته حاليا على تمويل الواردات.

وفي الوقت ذاته توجه الحكومة مزيدا من الأموال للاستثمار، وتسعى لتعويض أثر انخفاض صادرات النفط والغاز بتقليص فاتورة الواردات، من خلال برامج لتعزيز الإنتاج المحلي في قطاعات مثل القمح والأدوية.

وأبدى لعميري اعتقاده بأن الإصلاحات قد تيسر بخطى سريعة عقب الانتخابات لتجمل الاقتصاد أكثر جاذبية أمام الاستثمار الأجنبي وتحمج البيروقراطية، وقال «يمكن تحقيق ذلك خلال فترة زمنية قصيرة جدا».

وتابع «لن يحدث أي شيء على الصعيد الاقتصادي قبل انتخابات الرئاسة في 2014 نظرا للضرورة وضع خطة طويلة الأمد وأخذ قرارات لإعادة هيكلة الاقتصاد الوطني».

وتتميز الجزائر البالغ عدد سكانها 39 مليون نسمة عن بقية دول شمال أفريقيا بثروة نفطية تقهها من الضغوط المالية الشديدة، وي زيد ذلك من جاذبية الجزائر لعدد كبير من الشركات في حالة إزالة العقبات أمام الشركات.

وقدر صندوق النقد الدولي إجمالي ديون الحكومة عند 11 بالمئة فقط من الناتج المحلي الإجمالي، وهو مستوى منخفض جدا بالمعايير العالمية. وتتوافر للجزائر السيولة إلا أن القطاع الخاص ليس نشطا بقدر كاف ليسهم في حل مشاكل مثل الفقر والبطالة. وتقدر نسبة البطالة الرسمية عند عشرة بالمئة ويعتقد أنها أعلى بكثير بين الشبان.

دول تشهد الجزائر انقفاضات كالتي اجتاححت ولا عربة أخرى في 2011 مع اتساع نطاق الربيع العربي. وعملت الحكومة الجزائرية على تهدئة حالة الإحتياء العام بزيادة أجور الملايين من موظفي الدولة ومنح قروض بشروط ميسرة لرجال الأعمال.

وقال لعميري الذي يدير المعهد الدولي للتسيير وإدارة الأعمال، وهو معهد خاص في الجزائر،

مصنع في كل قارة حول العالم. وقالت وزارة الاستثمار المصرية في بداية تشرين/أكتوبر الأول أن سامسونغ أبدت رغبتها في إقامة منطقة للتكنولوجيا في مصر. لكن بارك قال لرويتز في المقابلة «المنطقة الصناعية في بني سوف يمسححتها 360 ألف متر مربع.. نستغل الثلث فقط منها حتى الآن ولدنيا خطط للتوسع والاستغلال كامل المساحة، تلك هي المنطقة التكنولوجية. سننتهي من كل مراحل التصنيع في 2017».

وأضاف «الآن نصنع التلفزيون وشاشات الكمبيوتر وبيدات وشاشات الكمبيوتر».

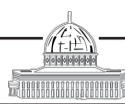
وذكر أن سامسونغ تنتج نحو 50 مليون شاشة في العالم سنويا ولها

وبدأت سامسونغ الإنتاج التجريبي من مصنعها في بني سوف - وهو الأول لها في أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط - خلال النصف الأول من 2013.

وقال براك الذي يعمل في سامسونغ منذ أكثر من عشرين عاما «نستمر في مصر على المدى البعيد. ففرتنا جيدا قبل الاستثمار بناءة عاما ونحن نعرف جيدا ماذا نفعل. مصر بلد كبير وسوق كبير».

وقال براك «سامسونغ رقم واحد في مصر في مبيعات الهواتف المحمولة والتلفزيون وبيدات وشاشات الكمبيوتر».

وذكر أن سامسونغ تنتج نحو 50 مليون شاشة في العالم سنويا ولها



معهد التمويل الدولي: ليبيا وإيران خارج قائمة البلدان المصدرة للنفط الأسرع نموا

■ القاهرة - حسين عباس: أصدر معهد التمويل الدولي IIF توقعات مُحدّثة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أشار فيها إلى أن الاختلاف في التوقعات الاقتصادية بين الدول العربية المصدرة للنفط والبلدان المستوردة له زادت منذ بداية ثورات الربيع العربي. وتوقع المعهد في تقرير أصدره يوم الاثنين أن تحقق البلدان الستة عشر التي يطغها التقرير نمواً في الناتج المحلي الإجمالي يصل إلى 2.9% في عام 2013، يرتفع إلى 3.8% في عام 2014. ومعهد التمويل الدولي مؤسسة عالمية تضم أكثر من 470 مؤسسة مالية، وتتضمن مهمته في دعم الصناعة المالية والإدارة الحكيمة للمخاطر، بما في ذلك المخاطر السيادية، وتطوير ممارسات ومعايير الصناعة. ويضم في عضويته البنوك المركزية العالمية والبنوك الدولية الكبرى وشركات التأمين، وصناديق التقاعد، ومديري الأصول وصناديق الثروة السيادية.

وحقق البلدان المصدرة للنفط متوسط فائضاً قدره 6.3% من الناتج المحلي الإجمالي، بينما تواجه الدول المستوردة للنفط عجزاً بنسبة 10.3% في عام 2013 و 2014 حسب التقرير. وبالنسبة لدول الخليج يبلغ متوسط الفائض 10.8% من الناتج المحلي الإجمالي. وقال المعهد إن البلدان المصدرة للنفط، باستثناء ليبيا وإيران، تواصل تسجيل معدلات نمو قوية وفوائض مالية كبيرة مع الحفاظ على التقدم المطرد في تنوع قاعدة إنتاجها. وذكر أن التوقعات المستقبلية لدول الخليج مواتية، حيث دعمت وفرة الموارد المالية والنظم المصرفية السليمة واستمرار التحسن في بيئة الأعمال استثمارات القطاع الخاص والنمو وعززت التنوع الاقتصادي في دول الخليج. وأضاف المعهد أن من بين الدول غير المصدرة للنفط تظل مصر دولة حجر الزاوية لمستقبل المنطقة ككل. ويخفي متوسط معدل النمو تبايناً حاداً، حيث تسجل البلدان العشرة المصدرة للنفط نمواً بنسبة 3.2% و 3.9% في عامي 2013 و 2014 على التوالي، في حين أن البلدان غير المصدرة تحاول تحقيق معدل نمو 1.8% في 2013 و 2.4% في عام 2014.

مبادلة الإماراتية تتطلع لاستثمارات عقارية في أمريكا وأوروبا

المحلي المحاط بالمتابع لبشكلا كانا يبلغ حجم أصوله 13 مليار دولار. ولم تتعاف السوق العقارية في أبوظبي تماماً من التباطؤ الذي بدأ عام 2008. وعبر المهيري عن اعتقاده أن السوق العقارية تتعافى وإن لم يكن بنفس وتيرة تباطؤها السابق. وقال إن هناك نمواً مطرداً في شراء المنازل، وإن أسعار الرهن العقاري منخفضة، وهو ما يحفز الناس على شراء العقارات. وأضاف أنه ليس لدى مبادلة أي خطط فورية لبيع حصتها في الدار العقارية وأنهم مازالوا يدرسون تعيين رئيس تنفيذي للدار.

أورد أن الاستراتيجية الجديدة، التي ستبدأ بنهاية العام أو بداية العام المقبل، ستحدد حجم رأس المال الذي ستستثمره الشركة. وقال المهيري إن مبادلة تتطلع بقوة إلى الولايات المتحدة وأوروبا، ثم ستوسع في الأسواق الناشئة، مضيفاً أن الشركة ستضخ استثمارات في الإمارات وفي السوق العالمية. ومبادلة هي أكبر مساهم مفرد في شركة الدار العقارية الإماراتية، إذ تمتلك حصة 19.5 بالمئة. وكانت الدار وصرح العقارية، أكبر شركتين عقاريين في أبوظبي، اتفقتا في كانون الثاني/يناير على الاندماج، في سعيه لتعايش السوق العقاري

الضخمة من الأراضي. وبدأت أسعار المساكن في أبوظبي في التعافي في الشهور الماضية، وساهم في ذلك قرار أصدرته حكومة أبوظبي بالزام كل الموظفين العموميين في الإمارة بالسكن داخل حدودها بحلول نهاية الشهر الماضي، إذا ما أرادوا الاستمرار في الحصول على بدلات السكن. لكن المخاوف من زيادة العروض لا تزال تؤثر على السوق إذ من المقرر طرح المزيد من الوحدات السكنية في السوق قبل نهاية العام. وقال سينغ إن الدار ستستلم 3500 وحدة جديدة خلال ثلاثة إلى ستة شهور الأمر الذي سيبلغ الزيادة في الإيجارات. وتابع «لن نشهد زيادة بين 15 و 20 في المئة في الإيجارات.. ربما نشهد زيادة في خاتمة الأحاد مع زيادة العروض».

الدار الإماراتية للتطوير العقاري ستركز على التأجير والمشروعات الصغيرة وليس الكبيرة التي تتجاوز طاقتها

جزيرة ياس وتبني ياس مول ثاني أكبر مركز تسوق في الإمارات والذي من المتوقع أن يعزز الدخل الإيجاري عند افتتاحه العام المقبل. وقال سينغ «كان للدار القديمة تفويض محدد لبناء بنية تحتية سياحية قوية لأبوظبي. وتتمتع الدار الجديدة بضغط قوي إذ تقلص الدار الجديدة بشكل جيد وما أنجزته الشركة فيما يتعلق ببناء المقاصد السياحية لأبوظبي يساعدها في الوقت الحالي». وبعد الاندماج تمتلك الدار أكثر من 77 مليون متر مربع من الأراضي في أبوظبي وهي من أكبر الحيازات في المنطقة. وترفعت وكالة موديز للتصنيف الائتماني تصنيف الشركة ثلاث درجات الأسبوع الماضي مستشهدة بالعوائد المتكررة التي حققها الشركة من الإيجارات وحيازاتها

مضاعفا الآن من خلال تحسين قيمة المواقع بالنسبة لنا وبالنسبة للمستهلك النهائي». وتتشابه استراتيجية الدار مع الكثير من الشركات العقارية في أعقاب انهيار السوق العقارية في الإمارات، الأمر الذي دفع دبي للاقترب من حافة التخلف عن سداد الديون. وحولت شركة إعمار أكبر شركة للتطوير العقاري في دبي بعضاً من تركيزها من المشروعات السكنية إلى قطعي التجزئة والضيافة اللذين يحققان عائدات من الإيجارات. ويأمل المديرون التنفيذيون أن يقلل الاتجاه الجديد الذي يشمل التركيز على المشروعات السكنية التي يمكن تجديدها أو إيجارها وفقاً لظروف السوق من مخاطر دورة جديدة من الازدهار والكساد. وتمتلك الدار سبعة فنادق في

أكثر من 50 في المئة. وقدمت الحكومة عشرة مليارات دولار لإنقاذ الدار وتحركت العام الماضي لتدمج الدار مع منافستها الصغرى صروح العقارية لتؤسس شركة يبلغ حجم أصولها 13 مليار دولار. وأبلغ جورجيت سينغ، مدير التطوير في الشركة، قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط أن الشركة ستتركز في مرحلة ما بعد الاندماج على كسب الدخل من إيجارات مراكز التسوق والفنادق وغيرها من المشروعات التي تمتلكها إلى جانب تشييد مشروعات صغيرة على مراحل. وأضاف «نسعى للتركيز على تعزيز العوائد المتكررة. نعيد تركيز أنشطتنا على المشروعات الصغيرة جدا التي تتعدى على مراحل. وأياً كان ما أنجزته الدار في الماضي فيما يتعلق بخلق وجهات سياحية فإنه يحدث تأثيراً

■ دبي - رويترز: قال مدير تنفيذي في شركة الدار العقارية، كبرى شركات التطوير العقاري في أبوظبي، إن الشركة ستستصب تركيزها على دخل الإيجارات والمشروعات الصغيرة بدلاً من عمليات التطوير الكبيرة حتى تتجنب تحمل أعباء فوق طاقتها مرة ثانية. وترأست الديون على كامل الشركة، التي تمتلك حكومة أبوظبي غالبيتها، بعد تكليفها بمهمة بناء مشروعات عملاقة لحكومة الإمارة، من بينها مضمار للصغيرة فورمولا 1 للسيارات وحي ترفيهي في جزيرة ياس ومشروعات فاخرة تطل على الخليج.

ليبيا تدرس بيع تسع شركات حكومية

■ طرابلس - رويترز: نذّر قال وزير الصناعة الليبي سليمان الفيتوري إن بلاده تدرس بيع شركة للحديد والصلب وثمانى شركات حكومية أخرى في إطار الجهود الرامية إلى إصلاح القطاع الصناعي الضعيف. وبخلاف قطاع النفط الثرى في ليبيا يعاني اقتصاد البلاد من عدم الكفاءة ونقص رؤوس الأموال الخاصة فضلاً عن الروتين وهي كلها مشاكل موروثّة من عهد معمر القذافي الذي سيطرت فيه الدولة على الاقتصاد لعشرات السنين.

ومنذ الإطاحة بالقذافي في عام 2011 تسعى الحكومة إلى إقناع المستثمرين المحليين والأجانب بضخ أموال وخبرات جديدة في المنشآت الصناعية المتداعية التي أغلق بعضها أو يعمل بأقل من طاقتها بكثير. وأسباب منها القتال الدائر بين الميليشيات القبلية المتناحرة والهجمات التي يشنها منشدون إسلاميون، والوضع الأمني في ليبيا متدهور إلى حد أن رئيس الوزراء اختطف لاقتره قصيرة في وقت سابق هذا الشهر.

وزادت الصراعات السياسية الداخلية من تعقيد الخطط الرامية إلى إصلاح القوانين وتجهيز الشركات للبيع والخراب الإزماني التي شهدتها الحقول النفطية والموانئ على إنتاج النفط والغاز مما تسبب في انقطاعات لإمدادات الكهرباء إلى المنازل والشركات. غير أن وزير الصناعة عاين في مقابلة أجريت في إطار قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط أن الحكومة شرعت في عملية لتقدير قيمة واداء تسع شركات يمكن بيعها في أول خطوة ملموسة نحو الخصخصة.

وأضاف أن من بين هذه الشركات شركة للصلب في مصراتة وأخرى للمشروبات

الغازية ومصنعا لمقطورات الشاحنات في تاجوراء قرب طرابلس. وقال الفيتوري «نحتاج إلى التقييم أولاً ثم نتخذ القرار». اعتقد أن التقييم سيستغرق بعض الوقت ربما ثلاثة أشهر». والشركة الليبية للحديد والصلب في مصراتة من أكبر شركات الصلب في شمال أفريقيا وتبلغ طاقتها السنوية في الظروف العادية 1.6 مليون طن. وقال مسؤولون من الشركة لروترز في سبتمبر/أيلول إن انقطاعات الكهرباء أجهت الشركة على خفض إنتاجها وإغلاق أحد مصنعها لصهر الحديد. وقال

الفيتوري إن المستثمرين قد يشترطون جميع الشركات الطروحة للبيع أو يتولون إدارتها بموجب اتفاقات شراكة بين القطاعين العام والخاص. ولم يذكر تفاصيل أخرى. ومن المقرر أن تدرس الحكومة أيضاً إحياء الجيوب الرامية لبيع مصنع أبو كماش للبترولوكيموايات الذي تم إغلاقه. وأضاف الوزير «كانت هناك بعض الجولات (لتقديم العروض) من أجل الشراكة أو الاستثمار الكامل ولكننا لم نكلل بالناجح». وكانت حكومة القذافي تعزز في الأصل بيع الشركة وإدراجها في البورصة.

عودة صادرات النفط الليبية الى الهبوط

ودعا المدن الأخرى التي يقوم فيها معتمسون من أبنائنا بوقف ضخ النفط أو قفل الحقول أو موانئ التصدير إلى أن تكون هذه المبادرة حافزاً لهم «وأن يتراجعوا ويعودوا إلى جادة الصواب على الفور» (الجزيرة/ أكتوبر). تشير مصادر أخرى من مدينة طبرق مساء أمس إلى اتفاق يقضي بإعادة فتح ميناء الحريقة بعد كان محتجون أو قفوا صادرات النفط الخام منه منذ أكثر من شهرين، في الوقت الذي أعلن فيه محتجون أمس عن قفل مجمع مليته للغاز بمنطقة زوارة. وتم الإعلان عن الاتفاق بحضور رئيس الحكومة علي زيدان وعدد من كبار المسؤولين بالمدينة بعد تلبية مطالب المحتجين، التي لم يكشف عنها، على أن يبدأ التصدير اعتباراً من الأسبوع القادم. وتعهد زيدان في كلمة له بتلبية كافة مطالب أهل المدينة التي تقع في دائرة اختصاص عمل حكومته باستثناء ما يتعلق بوحدة ليبيا التي شدد على أن هذا الأمر يقره جميع الليبيين.

■ لندن - طرابلس - رويترز: قال مسؤول كبير في المؤسسة الوطنية للنفط الليبية ومصادر في القطاع أمس الاثنين إن صادرات الخام الليبية انخفضت لأقل مستوى في ستة أسابيع بعد توقف العمليات في ميناء الزاوية بغرب البلاد في بداية الأسبوع. وأضاف المسؤول أن السكان المحليين اتفحموا يوم السبت حقل الشراة الذي ينتج 330 ألف برميل يوميا والذي يغذي الميناء ومصفاة الزاوية التي تبلغ طاقتها 120 ألف برميل يوميا. وبمساعدة صادرات الزاوية تقلل الإمدادات الليبية عن 250 ألف برميل يوميا وفقاً لحسابات رويترز مقارنة مع طاقة تصدير إجمالية تزيد على 1.2 مليون برميل يوميا. وانتاج الحقل من الموانئ الغربية مستقر نسبياً بعد استئناف العمل بها في أيلول/سبتمبر الأمر الذي يجعل توقف صادرات ميناء الزاوية لتكاسف لجهود ليبيا لإنهاء أسوأ تعطل لصناعتها النفطية

الاستثمارات الوطنية الكويتية تسعى لاقتناص الفرص في الشركات المتعثرة

■ الكويت - رويترز: تسعى شركة الاستثمارات الوطنية الكويتية، الجناح الاستثماري لمجموعة الخرافي، لاقتناص الفرص الاستثمارية في الكويت لاسيما في الشركات المتعثرة جراء الأزمة العالمية ولطوئيرها وتحويلها إلى تحقيق أرباح. وقال حمد العميري رئيس مجلس الإدارة في مقابلة في إطار قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط إن «أي انهيار في أسواق العالم يعتبر فرصة استثمارية». وأضاف أن من الأفضل للشركة أن تشتري بأسعار منخفضة تلك الشركات القائمة بالفعل، والتي تواجه بعض المشكلات، بدلاً من تأسيس شركات استثمارية أو تعليمية أو صناعية جديدة. وأكد العميري أن شركة

الاستثمارات الوطنية تسعى لتكرار نموذج الاستحواذ على شركة «صافته»، التعليمية التي تمكنت من تشكيل مجلس إدارتها من «أناس نثق فيهم» رغم أن نسبة ما تمتلكه من أسهمها أقل من عشرة في المئة، مشيراً إلى أن «سمعة الشركة» جعلت باقي المساهمين في صافته يمنحون توكيلاتهم للاستثمارات الوطنية ويعوضون لصالحها في الجمعية العمومية. وكانت صحيفة (الراي) قالت في حزيران/يونيو الماضي إن الاستثمارات الوطنية حصلت على ستة مقاعد من إجمالي سبعة مقاعد في مجلس إدارة صافته، رغم امتلاكها هي وعملاؤها لأقل من 15 في المئة من الأسهم. وشركة الاستثمارات الوطنية الكويتية المدرجة في بورصة الكويت

سوف نسير عليه». وقال إن شركته التي تدير أصولا قيمتها 1.7 مليار دينار، تتحكم في أكثر من خمسة في المئة من القيمة الرأسمالية لبورصة الكويت. وأضاف أن الشركة «بعد ما تكون عن المضاربة.. نحن أكبر شركة في الكويت في إدارة الأصول في مصر والإمارات والولايات المتحدة الأمريكية». وقال العميري إن النقل الأكبر ومقرها دبي، تبقى في الكويت والمنطقة. وحول الأوضاع في الكويت قال العميري «الله يعين من يستثمر في سوق الكويت للأوراق المالية لأن هذا مجالنا الذي تسعى لتجريب أرباح من السوق عبر عمليات الشراء والبيع دون أن تلعب الدور المطلوب منها «مستثمر طويل الأجل».

قانون تشجيع الاستثمار يكلف الخزينة الإسرائيلية 3 مليارات دولار سنويا

■ القدس - من محمد خبيصة: انتقد يوسف شيبيرا، مراقب الدولة للشؤون المالية، خلال محاضرة له أمس الأول في الجامعة العبرية، بشدة قانون تشجيع الاستثمار الإسرائيلي الذي يقدم تسهيلات وإعفاءات مالية وضريبية للشركات الكبرى العاملة في إسرائيل تحرم الخزينة العامة من أموال تتجاوز 3 مليار دولار سنويا. ويأتي هذا الانتقاد في أعقاب ورشة عمل جرت الأسبوع الماضي، وضمت مجموعة من الاقتصاديين والمحللين الماليين، وحضرها كل من وزير الاقتصاد نيقتالي بينيت، ووزير المالية يائير لابيد، وشهدت نقاشاً حاداً بين المشاركين حول الجدوى من قانون تشجيع الاستثمار والفائدة الحقيقية المرجوة منه. واتهم شيبيرا في محاضرته بالجامعة العبرية كلاً من وزارتي المالية والاقتصاد بتقديم تسهيلات مفرطة للشركات الكبرى العاملة في إسرائيل، ومنحها قروضاً

وإعفاءات ضريبية، «تطرح علامات استفهام بشأن العلاقة القائمة بين الحكومة من جهة، والمستثمرين من جهة أخرى». وانتقد المراقب المسؤولين عن تقديم هذه التسهيلات، وقال أنهم قدموها لأسباب سياسية مرتبطة بدعم أحزاب معينة للوصول إلى السلطة، بمن فيهم من يسيطر على الحكم في المرحلة الحالية، منوهاً إلى أن الاقتصاد الإسرائيلي يتعرض لخسائر سنوية تتعدى 3 مليار دولار سنويا. يذكر أن قانون تشجيع الاستثمار يمنح امتيازات ضريبية غير عادية إلى الشركات الكبرى، وقد سن في العام 2005، حين تولى رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو منصب وزير المالية آنذاك، ودخل حيز التنفيذ نهاية العام 2006. من جهته قال الباحث في الاقتصاد الإسرائيلي مهنت عقل إن سلطة الضرائب الإسرائيلية كشفت في وقت سابق من الأسبوع الماضي أن شركة طيف، وهي أكبر

شركة للأدوية في إسرائيل وسابع أكبر شركة في العالم، هي من أكثر الشركات الحاصلة على امتيازات قدرت قيمتها بنحو 13 مليار شيكل (3.6 مليار دولار) خلال السنوات الخمس الماضية. وأضاف عقل، خلال اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول للأنباء، أن غالبية أهداف قانون تشجيع الاستثمار لم تتحقق، في ظل الاستنزاف الكبير من الأموال المستحقة لصالح خزينة الدولة، مشيراً أن هنالك ضغوط تتعرض لها الحكومة الحالية لإعادة فتح القانون وتعديل بنوده. وكان شيبيرا قد قال في ورشة العمل المشار إليها أنه لا يوجد هناك ما يؤكد أن الامتيازات الممنوحة للمستثمرين تساهم بقيمة ملحوظة في تطوير الصناعة والاقتصاد الإسرائيلي، «ومن المفترض أن تقدم هذه الامتيازات للشركات الأجنبية، لكننا نجد أنها ذهبت لصالح شركات إسرائيلية».

الكويت تطرح أكبر مشروع لتطوير حقول النفط الثقيل

■ الكويت - د ب أ: ذكرت تقارير صحافية يوم الاثنين أن شركة نفط الكويت طرحت أكبر مشروع نفطي طال انتظاره منذ سنوات على الشركات العالمية لتقديم عرضها على أن يتم نقل الباط إلى كاتون ثاني/يناير القادم. وبعد المشروع المرحلة الأولى من تطوير طبقة «فارس» السفلية للنفط الثقيل في حقول الشمال، وتبلغ التكلفة التقديرية 1.2 مليار دينار (4.25 مليار دولار). وذكرت صحيفة (الإنباء) الكويتية في عددها أمس أن الشركة عينت شركتي بارسون وإميك كاستراتيجيين للمشروع، وسوف يتم إغلاق مناقصة النفط الثقيل في 26 كانون ثاني من العام المقبل، على أن تعقد الشركة اجتماعاً تعهيدياً في 18 تشرين ثاني/نوفمبر المقبل. وقد حدثت آخر موعد لتقديم أي تحفظات أو استفسارات وطلبت إضافية للمناقصة في 16 كانون أول/ديسمبر المقبل. وقالت الصحيفة إنه يمكن للشركات المؤهلة أن تقدم عرضها بصورة منفردة أو على هيئة مجموعة متحدة متضامنة شريطة الإزدياد أعضاء المجموعة المتحدة على شركتين.

وتم نشر أسماء الشركات العالمية المؤهلة للمشاركة في المشروع وهي: أكبر كفيرون وشوفا (اليابان) و دوسال الكورية الجنوبية وفوستر ويلر و جي اس الهندسة والمقاولات وهيوفاي للصناعات الثقيلة وهيوفاي للهندسة والمقاولات و جي سي و بترافك وإسبيد فرانس وإسبيد إيطاليا و سامسونج للهندسة والاس كيه للهندسة والمقاولات وتكنيب الإيطالية وتكنيب اليابانية. وتطلعت الصحيفة عن مصدر قول إن شركتي بارسون وإميك ستديرن عليهما تنفيذ الأعمال الهندسية المتصلة الخاصة بالمشروع، فضلاً عن تقديم الدعم الفني خلال عملية التوريد والبناء وتشغيل المنشآت الخاصة بالمشروع. وأكد المصدر أن المناقصة لن يتم تجزئتها وستكون واحدة، ليجتازها مقالو عالي واحد، إذ ستشمل منشآت لتطوير واستقبال النفط الثقيل ومعالجته في خزانات وخطوط أنابيب خاصة وخطوط تصدير للمصفاة الجديدة، وموضعا الفرحة من طرحها على مقالو واحد في أن يكون مسؤولاً عنها بالكامل، ويهدف المشروع إلى إنتاج 60 ألف برميل يوميا من النفط الثقيل.

وزراء أوروبيون يدعون لاهداف طموحة في مجالي البيئة والطاقة

■ لندن - رويترز: دعا 13 وزيرا للبيئة وعشرات من قادة قطاع الأعمال في الاتحاد الأوروبي أمس الاثنين إلى تبني أهداف «طموحة» في مجالي البيئة والطاقة بحلول عام 2030 لجعل الاقتصاد الأوروبي أقل تسبياً في انبعاثات الكربون حتى تزيد الاستثمارات. وفي وثيقة وقعت في 40 صفحة نشرت في مؤتمر في بروكسل قالوا أيضاً إن الاتحاد الأوروبي الذي يضم 28 دولة يجب أن يدخل تعديلاً على النظام الأوروبي لمبادلة الانبعاثات، ويعتمد بخفض صرام لانبعاثات الغازات الحارة بالبيئة خلال قمة المناخ التي تعقد في جنينا فقط سيكون لدى المستثمرين الثقة لضخ المليارات في الأنشطة التي تسبب انبعاثات أقل والتي نحتاجها». والاتحاد الأوروبي في طريقه لتحقيق

في 13 دولة أوروبية ومسؤولون من شركات كبرى منها كوكاكولا وشل إلى التحرك. وكان من الاستثناءات الملحوظة بولندا التي تعتمد على الفحم وعارضت بشدة اقتراحات أوروبية للتحول إلى اقتصاد صديق للبيئة، رغم أنها كانت قبل أسبوعين أنها ستقود الدعوة لزيادة خفض الانبعاثات الخاص بتصنيف مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ الشهر المقبل. وقال أودارد ديفي وزير الطاقة وتغير المناخ البريطاني في بيان «شركات الأعمال والمستثمرون يقولون لنا إن الاتحاد الأوروبي بحاجة إلى العمل الجماعي... حينها فقط سيكون لدى المستثمرين الثقة لضخ المليارات في الأنشطة التي تسبب انبعاثات أقل والتي نحتاجها». والاتحاد الأوروبي في طريقه لتحقيق

ترجع الاسهم الأوروبية وسط ترقب بيانات أمريكية قد تشير الى توقيت تقليص برنامج التحفيز النقدي

■ لندن - رويترز: تراجع الاسهم الأوروبية يوم الإثنين إذ يخشى المستثمرون وضع رهانات كبيرة قبل نشر بيانات اقتصادية في الولايات المتحدة في وقت لاحق هذا الأسبوع قد تشير إلى التوقيت الذي يمكن أن يقلص فيه الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) برنامج التحفيز النقدي. وأغلقت مؤشر بورفورتس 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى منخفضاً 0.14 في المئة عند 1282.93 نقطة، بينما هبط مؤشر يورو ستوكس 50 للأسهم القيادية في منطقة اليورو 0.4 في المئة إلى 3022.04 نقطة. وكانت أحجام التداول ضخيلة أمس، وهو ما عزاه متعاملون إلى أقوى عاصفة شهدتها بريطانيا خلال عشر سنوات وتسيبت

وأضاف أن تقارير سابقة أظهرت أن «من يسمون بحيتان المال في إسرائيل، يستحوذون على غالبية امتيازات قوانين تشجيع الاستثمار، فيما يسعون من جهة أخرى، إلى احتكار صناعاتهم وتجارتهم لهم فقط، وحرمان الآخرين منها». وتحدث عقل عن شروط منح الإعفاءات والتسهيلات الضريبية والمالية، فإلا إن كون الشركة الأجنبية، وتستثمر برأسمال يبدأ من 5 ملايين دولار كحد أدنى للحصول على إعفاءات، ويبدو أن شرط كون الشركة أجنبية غير مطبق في الحالة الإسرائيلية. وكانت شركة طيف للادوية قد أعلنت الخسائر الماضي استغناءها عن نحو 800 عامل وعاملة، بسبب تراجع الإنتاج خلال العام الجاري. وتشكل نسبة الموظفين الذين سيتم الاستغناء عنهم نحو 11% من مجمل القوى العاملة بالشركة الأمر الذي أثار استهجان الشارع الإسرائيلي.

توريس يسجل وتشيلسي يتقدم للمركز الثاني بالدوري الانكليزي



فرناندو توريس نجم تشيلسي (يمين) يسدد هدفا في مرمى مانشستر سيتي

وهذا الفوز هو الأول لسندرلاند في الدوري هذا الموسم وحققه بقيادة مدربه الجديد جوستافو بويت الذي خاض ثاني مباراة له على رأس الفريق. وتقدم سندرلاند للمركز التاسع عشر قبل الأخير ولديه أربع نقاط من بلاس للمؤخرة. وتقدم سندرلاند بعد خمس دقائق من البداية حين ارتقى دارين فليتششر لاعب منتخب اسكتلندا الأعلى من الظهير بول داميت قليل الخبرة ليضع الكرة برأسه في الشباك. ورد نيوكاسل حين تلقى الفرنسي ماتي ديويو تمريرة عرضية من مواطنه حاتم بن عرفة على القائم البعيد ليسدها في المرمى مسجلا هدف التعادل في الدقيقة 57 وهو الأول له منذ انتقاله للنادي من ليل الفرنسي في يناير كانون الثاني.

ومن جانبه قال مانويل بليجريني مدرب سيتي «من الغد سوف نفكر في حل للتخلص من مشكلة الهزيمة خارج ملعبنا». وأضاف «نخسر نقاطا بسبب أمور تافهة. في الهزائم الثلاث التي مني الفريق بها لم تكن نستحق الخسارة». وتعدال سوانزي سيتي مع وست هام يونايتد بدون أهداف في مباراة أخرى.

وصنعنا الكثير من فرص التسجيل لكن سيرجيو ايجويرو قادر على احراز اهداف في أي وقت». وتابع قائلا «استحق الفريق الفوز بالمباراة ونحن سعداء بالتغلب على فريق يتنافس على اللقب». وأحرز روبرتو سولدادو هدفا في الدقيقة 80 ليفوزون بتوهم هوتسبير 1-صفر على أرضه على هال سيتي ويتقدم الى المركز الرابع. وأذهل الإيطالي بوريبي العار من ليفربول الحضور في استاد النور معقل سندرلاند حين أطلق تسديدة صاروخية من 25 مترا تجاوزت الحارس تيم كروك وسكنت شبكاه قبل خمس دقائق من النهاية.

الرمي جو هارت ولحق بالكرة ليودعها الرمي الخالي من حارسه. وبعدما خرج تشيلسي متقدما بهدف دون رد في الشوط الأول أدرك الأرجنتيني سيرجيو ايجويرو التعادل بعد دقائق من انطلاق الشوط الثاني بتسديدة متقنة.

وبهذا الفوز تقدم تشيلسي الى المركز الثاني متساويا مع ليفربول ولكل 20 نقطة ومتاخرا بنقطتين وراء ارسنال المتصدر. وقال توريس للفزيون سكاى سيورثس «في مباراة كهذه أمام خصم رائع من الراحل التسجيل في الدقائق الاخيرة». وأضاف «سيطرنا على المباراة

■ لندن - رويترز : استغل الاسباني فرناندو توريس خطأ دفاعيا ليحرز هدف فوز تشيلسي في الدقيقة الاخيرة على أرضه على مانشستر سيتي 2-1 في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم. وفي وقت سابق سجل البديل فاييو بوريني هدفا بتسديدة رائعة في الدقائق الأخيرة ليتعد بفريقه سندرلاند عن ذيل الترتيب بالفوز 2-1 على غريمه نيوكاسل يونايتد. وكان توريس مهاجم منتخب اسبانيا قد هيا الكرة ليحرز زميله اندريه شورله الهدف الاول لتشيلسي في الشوط الاول وتمكن من استغلال ارتكاب كابن ماتياناستاسيتش وحارس

مورينيو يشيد بأداء فرناندو توريس

■ لندن - د.ب.أ. أشاد البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لفريق تشيلسي الانكليزي لكرة القدم بإداء النجم الاسباني فرناندو توريس الذي قاد الفريق للفوز على مانشستر سيتي 2/1 في اللحظات الأخيرة من مباراتهم بالدوري الانكليزي. وأحرز توريس هدف الفوز في الوقت بدل الضائع ليعود الفرصة السهلة التي اهدرها في شوط المباراة الأول وهو على بعد خطوات من مرمى مانشستر سيتي. وقال مورينيو عقب الفوز «رما تفقدت بعضك كعهاجم إذا اهدرت فرصة سهلة، ولكنكنا من الممكن أن تكون هذه هي اللحظة التي تقرر فيها أنك سوف تكون رجل

المباراة في النهاية». وأثار مورينيو الجدل بعدما احتفل بهدف توريس خلف الجهاز الفني لمانشستر سيتي. وصرح مورينيو «حينما تفوز على الفريق الأفضل، فإنه يعطيك مشاعر إيجابية». وأضاف «أتمنى ألا يسيئوا فهم ما قمت به بالفوز نحو الجماهير المحترمة، فأبني كان متواجدا مع المشجعين خلف مقعد بدلاء مانشستر سيتي». وتابع «كان لدي شعور بالذهاب نحو الظلم، إنها لم تكن عدم احترام للفريق المنافس، كانت مجرد عاطفة فقط». وأرتفع رصيد تشيلسي بهذا الفوز إلى 20 نقطة في المركز الثاني ليلتعد بفارق نقطتين فقط عن المتصدر أرسنال.

روما يحلم بالفوز العاشر على التوالي ورقم قياسي جديد

الجميع. تحقيق تسعة انتصارات متتالية أمر صعب للغاية. كنت في يوفنتوس مع المدرب فايو كاييللو وأعرف ما يعنيه حفظ الفريق على هذه المسيرة من الانتصارات». وأضاف «نقدم موسمنا حاليا، وإلى جوار سقوتونا أمام فيورنتينا، فإن روما هو الفريق البهر. يجب أن يكون روما مرشحا بقوة لإحراز اللقب». واستعاد يوفنتوس أترانه في البطولة بالفوز 2/صفر على جنوة بعد الهزيمة 4/2 أمام فيورنتينا الأسبوع الماضي رغم أن يوفنتوس كان متقدما 2/صفر في الشوط الأول من هذه المباراة.

ويواجه يوفنتوس مهمة أخرى سهلة في المرحلة العاشرة حيث يستضيف فريق كاتانيا غدا الأربعاء بينما يستضيف فيورنتينا فريق نابولي في أقوى مواجهات هذه المرحلة. ويأمل ميلان، الذي خسر أمام ضيفه بارما 3/2، في تحسين رصيده الذي توقف عند 11 نقطة ولكنه يواجه مهمة صعبة أمام ضيفه لاتسيو غدا الأربعاء. وفي باقي مباريات المرحلة ، يلتقي الألبا مع بولونيا وجنوة مع بارما ليفورنو مع تورينو وساسولو مع أودينزي وفيرونا مع سامبدوريا.

مايكل برادلي يقود روما لتحقيق انتصاره التاسع على التوالي بالدوري الإيطالي

الانتصارات مجددا بعد الخسارة الثقيلة التي تلغها في المرحلة الماضية 4/2 أمام فيورنتينا. وارتفع رصيد يوفنتوس بهذا الفوز إلى 22 نقطة في المركز الثالث متخطيا بفارق الأهداف عن نابولي المتساوي معه في نفس الرصيد، وتجمد رصيد جنوي عند ثمانية نقاط في المركز السادس عشر. وعاد ميلان إلى نتائجته الهزئة مرة أخرى عقب خسارته في اللحظات الأخيرة 3/2 أمام ضيفه بارما ليتلقى الفريق خسارته الرابع هذا الموسم.

وانتقد ماركو بارولو مهرجان الأهداف لصلة بارما في الدقيقة 11 قبل أن يضيف زميله أنطونيو كاسانو الهدف الثاني في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، وفي الشوط الثاني نجح ميلان في إحراز هدفين متتاليين عن طريق اليساندرو ماتري وماتياس سيلفستري في الدقيقتين

برشلونة يتمسك بالصدارة في مواجهة نجومه السابقين والريال يتربص بأشبيلية

الموسم. ويواجه برشلونة وجوها مؤلفة في هذه المباراة لأن لويس إنريكي المدير الفني لسلتا فيجو والعديد من لاعبيه كانوا ضمن صفوف برشلونة من قبل. وقال المدافع أندرو فونتناس، أحد هؤلاء اللاعبين، «نعلم أن مواجهة برشلونة ستكون مباراة مختلفة تماما. ستكون مباراة ذات طابع خاص أيضا لأننا ستلعب أمام أصدقائنا السابقين». وأوضح «نحن بالفعل ليس لدينا ما نخسره وأمامنا كل شيء لنفوز به. ستكون بحاجة لبذل كل ما بوسعنا للتحلب عليهم... أصبحوا أكثر خطورة عما كانوا في العام الماضي لأن (خيراردو) مارتينو (المدير الفني لبرشلونة) قدم للفريق أساليب خطية جديدة».

ولم يكن برشلونة بأفضل مستوياته في الكلاسيكو أمام الريال واعتمد في الفوز على التائق الفردي لنجومه أصحاب المواجه العالمية أكثر من الاعتماد على الأداء الجماعي المبهر. هذا بغض النظر عن خطاين فادحين من الحكام. ذكرت محطة «راك 1» في كتالونيا «لا يجب أن نخدع أنفسنا. هذا ليس برشلونة المثير الذي رأيناه قبل عامين». وذكرت القناة الثالثة بالتلفزيون الأسباني أن الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب الفريق ظهر «بمستوى مهزل، وربما لم يكن جاهزا تماما كما وضح افتقاده للثقة».

أما اللاعب الذي لم يكن متفقدًا للثقة على الإطلاق فهو البرازيلي نيمار دا سيلفا زميل ميسي في خط هجوم الفريق. وسجل نيمار الهدف الأول ثم صنع الهدف الثاني لزميله البديل

مسجلا باسم يوفنتوس فقط حيث حقق تسعة انتصارات متتالية في مطلع موسم 2006/2006 الذي توج بلقبه وإن جرد من اللقب بعد هذا لفصحة التلاعب في نتائج المباريات التي اكتشفت عام 2006. ويبدو روما قريبا للغاية من تحطيم هذا الرقم والانتزاد به حيث يستطيع الفريق مواصلة انتصاراته وكسر ضيفه كييفو يوم الخميس المقبل، وحصد روما 27 نقطة من مباريات التسع التي خاضها حتى الآن كما سجل لاعبه 23 هدفا مقابل هدف واحد فقط اهزته به شبك الفريق.

والنجم الإيطالي الدولي جورجيو كيليني لاعب يوفنتوس «إنجاز روما كان رائعا ويستحق الإشادة والتقدير من

سينسينيادو في الدقيقة 66 ورغم غياب نجميه تشيلسيكس توتي والإيفواري جيرفينيو للإصابة. وارتفع رصيد روما بهذا الفوز إلى 22 نقطة محقلا في صدارة المسابقة، ومتقدما بفارق خمس نقاط عن ملاحقه نابولي الذي قاده النجم الأرجنتيني جونزالو هيجوين للفوز على تورينو 2/صفر في وقت سابق.

وأحرز هيجوين هدفه نابولي من ركلتي جزاء في الدقيقتين 14 و32 ليرتفع رصيد نابولي إلى 22 نقطة في المركز الثاني، وتجمد رصيد أودينزي عند عشر نقاط في المركز الحادي عشر. من جهته قاد أرتورو فيدال وكارلوس تيفيز فريق يوفنتوس «حامل اللقب» للعودة للانتصارات من جديد بعدما أحرز هدي فريقهما في مرمى جنوي ليفوز فريق السيدة العجوز 2/صفر ويعود لطريق

■ روما-د.ب.أ. يتطلع فريق روما إلى مواصلة انطلاقته الرائعة في الموسم الحالي وتحقيق فوزه العاشر على التوالي بالدوري الإيطالي لكرة القدم عندما يستضيف فريق كييفو يوم الخميس المقبل في ختام فعاليات المرحلة العاشرة من المسابقة وتفتتح اليوم الثلاثاء بقاء اتالانتا مع انتر ميلان. ونال روما إشادة هائلة بعدما تغلب على ضيفه أودينزي 1/صفر في المرحلة التاسعة من المسابقة ليتعاد بهذا الرقم القياسي لعدد الانتصارات المتتالية في بداية الموسم والذي كان

■ روما-د.ب.أ. حقق فريق روما فوزا غالبا على ضيفه أودينزي 1/صفر في المرحلة التاسعة بالدوري الإيطالي لكرة القدم الذي شهد أيضا فوز يوفنتوس على ضيفه جنوي 2/صفر، وفوز بارما على ضيفه ميلان 2/0، وفوز نابولي على ضيفه تورينو 2/صفر.

كما شهدت نتائج المباريات أيضا فوز بولونيا على ضيفه ليفورنو 1/صفر، وفيورنتينا على ضيفه كييفو 1/2، وتعادل كاتانيا مع ضيفه ساسولو سلبيًا، وفوز لاتسيو على ضيفه كالياري 2/صفر. وقاد الأمريكي مايكل برادلي فريق روما للفوز بصعوبة بالغة على أودينزي بعدما أحرز هدف فريقه الوحيد قبل نهاية المباراة بثماني دقائق. ليحطق روما فوزه التاسع على التوالي في البطولة. وجاء تفوق روما رغم النقص العددي في صفوفه بعد طرد لاعبه البرازيلي مايكل

■ مدريد-د.ب.أ. يواجه برشلونة العديد من الوجوه المؤلفة عندما يحل ضيفا اليوم الثلاثاء على سلتا فيجو في المرحلة الحادية عشر من الدوري الأسباني لكرة القدم في محاولة جديدة لتعزيز صدارته لجدول المسابقة والتي تربع عليها منذ قرابة الآن. وارتفعت معنويات برشلونة لعناد

■ مدريد- رويترز : سجل أوليفر توريس واحدا من أسرع الأهداف في دوري الدرجة الأولى الأسباني لكرة القدم ومنز ديفيد بيا الشبكات مرتين ليخوز أتلتيكو مدريد 5-صفر على ريال بيتيس المتعثر ويستمر في مطاردة المتصدر برشلونة حامل اللقب وصاحب الصدارة.

وهذا الانتصار التاسع لآتلتيكو في عشر مباريات هذا الموسم ليرفع الفريق رصيده إلى 27 نقطة ونقطة واحدة وراء برشلونة الذي فاز 2-1 على ضيفه ريال مدريد في لقاء القمة. ويتقدم أتلتيكو بخمس نقاط على ريال مدريد صاحب المركز الثالث ليواصل الفريق تقديم أوراق اعتمده في قدرته على المنافسة حتى النهاية تحت قيادة المدرب الأرجنتيني دييجو سيميوني.

وسجل خوسيبا يورينتي أسرع هدف في دوري الدرجة الأولى الأسباني

في يناير كانون الثاني 2008 عندما هز الشبكات مع ريال بلد الوليد عقب مرور سبع ثواني بينما أحرز توريس هدفة عقب مرور 14 ثانية. وانطلق صانع اللعب كوكي ناحية اليسار ليرسل تمريرة عرضية حولها توريس (18 عاما) داخل الشبكات بهدوء.

واستعاد بيتيس توازنه لكنه واجه صعوبات في صنع فرص للتعادل قبل ان يضاعف بيا النضم من برشلونة تقدم آتلتيكو بضربة رأس رائعة بعد مرور ثماني دقائق من زمن الشوط الثاني.

وأتهى بيا مهاجم اسبانيا هجمة مرتدة سريعة بتسديدة قوية بعد أربع دقائق ثم صنع الهدف الرابع لديجو كوستا أهداف الدوري الذي رفع رصيده إلى 11 هدفا هذا الموسم في الدقيقة 65. وأكما جاني قائد آتلتيكو خماسية الفريق في الدقيقة الثانية من الوقت

اتحاد الكرة الألماني: مباراة «الهدف الشبح» لن تعاد

■ فرانكفورت (مانانيا) د.ب.أ. أصدرت الهيئة القضائية بالاتحاد الألماني لكرة القدم الأثني حكما بعدم إعادة مباراة «الهدف الشبح» بين فريقي هوفنهايم وبايرليركوزن بالدوري الألماني للألماني رغم الهدف المحسوب شتيفان كيسلنج والذي مرت فيه الكرة من خارج القائم إلى داخل المرمى.

ورفض الاتحاد الألماني الطعن الرسمي المقدم من هوفنهايم لأن حكم المباراة فيليز برايتش لم ينتهك أي قاعدة وبذلك اعتمدت نتيجة المباراة كما هي 1/2 لصالح ليفركوزن وهي النتيجة التي أنهى بها الحكم المباراة في 18 تشرين أول/أكتوبر الحالي.

وقال القاضي هانز لورنز رئيس الهيئة القضائية إن الحقائق القممة تبين أنه لا داعي لتقديم الاحتجاج مشيرا إلى أن الحكم لم ينتهك أي من قواعد أو لوائح اللعبة. وجاء هدف المشكلة في الدقيقة 70 عندما سد

■ فرانكفورت (مانانيا) د.ب.أ. أصدرت الهيئة القضائية بالاتحاد الألماني لكرة القدم الأثني حكما بعدم إعادة مباراة «الهدف الشبح» بين فريقي هوفنهايم وبايرليركوزن بالدوري الألماني للألماني رغم الهدف المحسوب شتيفان كيسلنج والذي مرت فيه الكرة من خارج القائم إلى داخل المرمى.

ورفض الاتحاد الألماني الطعن الرسمي المقدم من هوفنهايم لأن حكم المباراة فيليز برايتش لم ينتهك أي قاعدة وبذلك اعتمدت نتيجة المباراة كما هي 1/2 لصالح ليفركوزن وهي النتيجة التي أنهى بها الحكم المباراة في 18 تشرين أول/أكتوبر الحالي.

وقال القاضي هانز لورنز رئيس الهيئة القضائية إن الحقائق القممة تبين أنه لا داعي لتقديم الاحتجاج مشيرا إلى أن الحكم لم ينتهك أي من قواعد أو لوائح اللعبة. وجاء هدف المشكلة في الدقيقة 70 عندما سد

بلاتيني يطالب بوجود 40 فريقا في كأس العالم



■ زيوريخ - رويترز : طالب الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بوجود 40 فريقا في كأس العالم بداية من نهائيات 2018 من أجل السماح لمشاركة عدد أكبر من المنتخبات الآسيوية والأفريقية دون تقليص المقاعد الأوروبية في البطولة.

وقال بلاتيني في مقابلة مع صحيفة «الديلي» في باريس في 32 تشرين الأول/أكتوبر أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لا يريد أن يترك 13 مقعدا مقابل خمسة لأفريقيا وأربعة أو خمسة أماكن لآسيا.

وقال السويسري سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي (الفيفا) الأسبوع الماضي ان آسيا وأفريقيا تستحقان المزيد من المنتخبات في كأس العالم لوجود عدد أكبر من الأعضاء في الاتحادين مقارنة بأوروبا وأمريكا الجنوبية. وأكد بلاتيني أنه وفقا لحساباته الخاصة فإن زيادة عدد المشاركين بثمانية منتخبات لن يتطلب سوى مدى فترة البطولة لثلاثة أيام فقط.

وقال بلاتيني اللاعب السابق في منتخب فرنسا لصحيفة تايمز البريطانية «هذا جيد للجميع». وأضاف «اتفق تماما مع السيد بلاتر على أننا بحاجة إلى المزيد من المنتخبات الأفريقية والآسيوية. لكن بدلا من تقليص عدد مقاعد

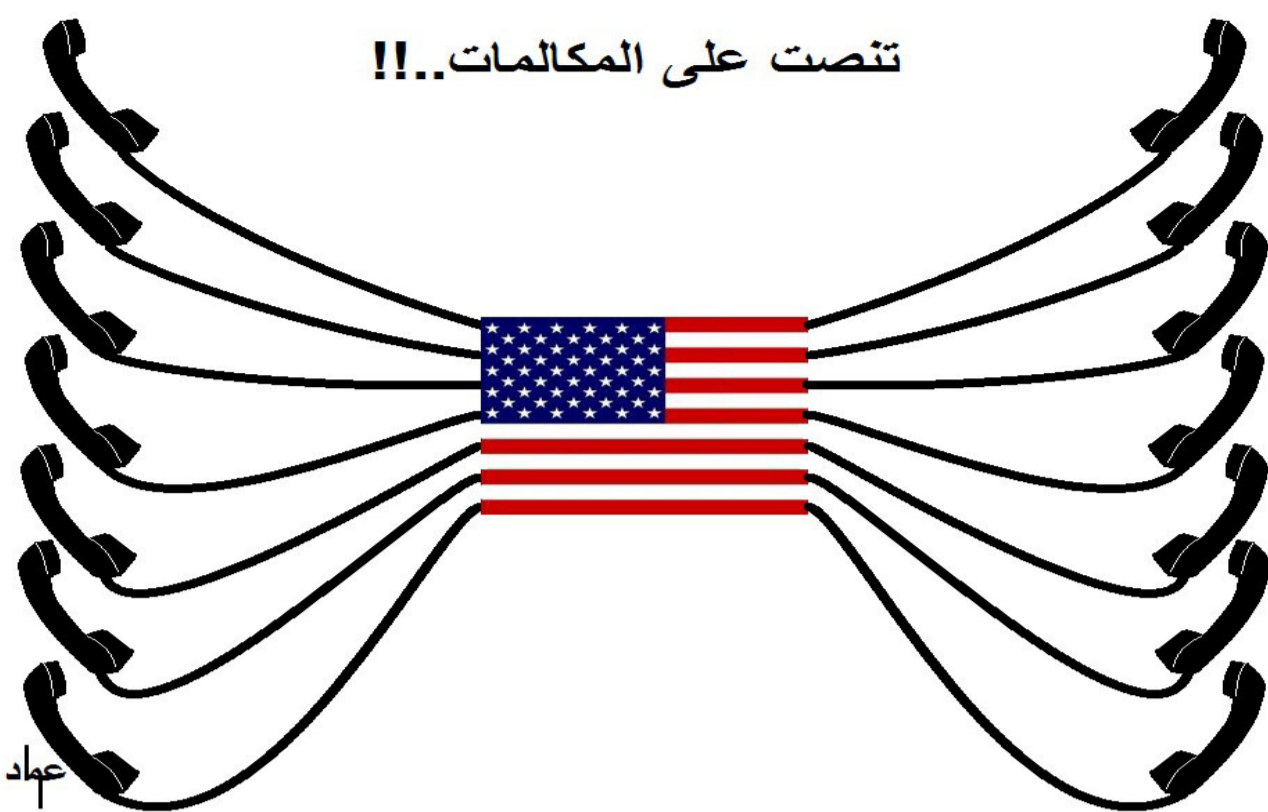
كافاني ينقذ سان جيرمان من هزيمة محققة أمام سانت اتيان بالدوري الفرنسي

■ باريس-د.ب.أ. أنقذ المهاجم الأورجواني الدولي ادنيسون كافاني فريقه باريس سان جيرمان حامل اللقب من هزيمة محققة على ملعب الوسط الغربي المخضرم منير عيادي بهدف لأصحاب الأرض في الدقيقة 28 ثم أضاف المهاجم الكولومبي الدولي راداميل فالكاو جارسيا الهدف الثاني في الدقيقة 36. وتكفل بافيتيبي جوميز بتسجيل الهدف الوحيد للون في الدقيقة 62. وفي وقت سابق تغلب فريق بورردو على ضيفه مونبلييه بهدفين نظيفين. وتكفل بافيتيبي جوميز بعد طرد المدافع الغربي ياسين جبور. وانظر بورردو حتى الربع ساعة الأخيرة من المباراة لحسم الفوز، حيث تقدم المالي شيخ ديباتي بهدف في الدقيقة 75 ثم أضاف البولندي لودوفيتش اوبرانيك الهدف الثاني في الوقت بدل الضائع من المباراة.

■ باريس-د.ب.أ. أنقذ المهاجم الأورجواني الدولي ادنيسون كافاني فريقه باريس سان جيرمان حامل اللقب من هزيمة محققة على ملعب الوسط الغربي المخضرم منير عيادي بهدف لأصحاب الأرض في الدقيقة 28 ثم أضاف المهاجم الكولومبي الدولي راداميل فالكاو جارسيا الهدف الثاني في الدقيقة 36. وتكفل بافيتيبي جوميز بتسجيل الهدف الوحيد للون في الدقيقة 62. وفي وقت سابق تغلب فريق بورردو على ضيفه مونبلييه بهدفين نظيفين. وتكفل بافيتيبي جوميز بعد طرد المدافع الغربي ياسين جبور. وانظر بورردو حتى الربع ساعة الأخيرة من المباراة لحسم الفوز، حيث تقدم المالي شيخ ديباتي بهدف في الدقيقة 75 ثم أضاف البولندي لودوفيتش اوبرانيك الهدف الثاني في الوقت بدل الضائع من المباراة.



فشل او نجاح تجربة الاخوان في تونس يحدد مصير تنظيمهم العالمي



تتصت على المكالمات...!!

عهد

الخطير، وهذا يتطلب فطنة ووعيا واتحدا. تونس ليست أرض تجريبية وليست مرتعا للوبيات ومحاور غامضة عميلة... لا لمهانة التيار الإخواني في تونس... لا للتجربة السودانية في تونس... لا للتجربة الأفغانية في تونس... لا للتجربة الصومالية في تونس.

يوسف بلحاج رحومة - تونس

في المرحلة القادمة ستكون تونس المحك الذي يدور عليه المحور الإخواني العالمي بتشعباته وغموضه. كما أن التناقض بين حجم هذا المحور وحجم تونس سيؤدي إما إلى القطيعة النهائية للإخوان مع تونس، وإما إلى تجذر وترعرع هذا المحور في تونس لتكون نواته التي سيعود من خلالها أحداث القطيعة وإنقاذ تونس من الخطبوط الإخواني

بعد الضربات الموجعة التي تلقاها التيار الإخواني في كل من مصر وسورية، وبعد الاضطرابات الأخيرة في السودان، وبعد تضيق الخناق على إخوان السعودية والإمارات والكويت، وبعد العزلة التي أصبح يعيشها النظام الأردوغاني في تركيا، وبعد الأوضاع الكارثية في ليبيا والتي يتسبب فيها الإخوان ومشتقاتهم.

أصبحت تونس هي جبل النجاة الأخير للتيار الإخواني. فتراجم الإخوان عن الحكم في تونس سيطفح بريقهم وسيقدهم الدعم الذي يجودونه من قطر، واليمين الألباني الفاعل في أوروبا، وشق واسع من المحافظين في الولايات المتحدة الأمريكية، ومنظمة آيباك الصهيونية، وعديد المراكز البحثية والجمعيات التي تعمل بالوكالة والتي ستبث عن البديل في صورة قوط الإخوان.

في ظل النسق العالمي المتصاعد، ومع تصاعد وتيرة استراتيجيات مكافحة الإرهاب، ومع الضغوط الكاسحة التي تمارسها تيارات معادية لحجم تونس الإستراتيجي الصغير لا يتماشى مع التجاذبات والإرتجاجات التي قد يسببها المحور الإخواني الغامض والمتشعب الذي تقف وراءه أجنحة إرهابية موزاة، ولوبيات مرتبطة بالصهيونية، وتيار من المحافظين الجدد في الولايات المتحدة بقيادة ماكين، واليمين الألماني، إضافة إلى قطر، وتركيا التي تحمل أطماعا قومية توسعية يقودها التيار الإسلامي ما بعد أربكان المتمثل في حزب العدالة والتنمية، الذي على عكس التنظيم الإخواني في تونس، تصالح مع الموروث التركي وحافظ على النزعة الوطنية-القومية التركية، بحيث يكون الطابع الإيديولوجي «الإسلامي» مكملا للنزعة القومية-الوطنية التركية ووسيلة لتحقيق التوسع الاقتصادي والتجاري والإستراتيجي.

المرحلة القادمة ستكون تونس المحك الذي يدور عليه المحور الإخواني العالمي بتشعباته وغموضه، كما أن التناقض بين حجم هذا المحور وحجم تونس سيؤدي إما إلى القطيعة النهائية للإخوان مع تونس، وإما إلى تجذر وترعرع هذا المحور في تونس لتكون نواته التي سيعود من خلالها إلى الحياة.

لا إيديولوجية الإخوانية في الولايات المتحدة ضد الإدارة الأمريكية وقطر، سيكون التيار الإخواني من مخلفات التاريخ في صورة تخليه عن جبل النجاة و«الوكرة» الأخير في تونس. الزيارات المتكررة التي أدامها في المدة الأخيرة راشد الغنوشي إلى السفارة

السياسة الأمريكية في سورية والهديان العربي

على الرغم من أن امريكا لم تتحرك بشكل مباشر في المشهد السوري ولم تحرك جيوشها مثلما تفعل في كل أزمات المنطقة إلا انها بالنتيجة أصبحت الطرف الوحيد المستفيد من نتائج هذا المشهد، فيما أصبح الشعب السوري الخاسر الاوحد في المعادلة برمتها رغم سيل الانهار من الدماء الذي دفعه على مدى السنتين الماضيتين. فعندما يقم شعب دون ارادته في اتون ثورة مسلحة لا مقومات واضحة للنصر فيها فالتنازع تكون كما أنت اليه الثورة السورية.

ان نقطة التحول الحقيقية في الثورة السورية هي تحولها من مظاهرات واعتصامات سلمية لشعب اعزى ال ثورة مسلحة يقودها عسكريا افراد وضباط مشتقين من الجيش النظامي يقتفرون الى ايجديات القيادة في التعامل مع هذا وضع، ويقودها سياسيا شخصيات سورية مقترية بعيدة عن النضج الحقيقي للمنازع السوري وتفقدت الي الحنكة السياسية، ويدلك وقعت الثورة بالكامل في شرك المزايدات القليمية والدولية وازادات دول لها اجندات ومخططاتها ما افقدها استقلاليتها قرارها السياسي. ان سياسة المراقبة عن بعد التي استخدمتها امريكا منذ بداية الثورة كانت اقل حل الازمات السورية وسيناريوهات رحيل بشار الاسد، سواء باسقاطه او بقائه في منصبه ونقل صلاحياته لحين اجراء انتخابات ديمقراطية في سورية، ليست من اولويات السياسة الأمريكية بقدر ما يهيها دراسة الظروف التي تعقب رحيل بشار الاسد وخلق سورية غير مستقرة ومغيبة عن مشاكل المنطقة لفترة طويلة، فإنها ال ازمة موضعها الحالي لا يعني بأي حال من الاحوال احلال السلام والاستقرار في هذا البلد.

استطاعت امريكا من خلال تهديدها الاخيرة لضرب سورية من تحريك المياه الراكدة بينها وبين ايران التي ادركت من جانبها ان اسقاط الاسد عسكريا سيهيئ انهاء فسريا لنفوذها في سورية ولبنان فحاولت انقاذ ما يمكن انقاذه من هذه النفوذ مقابل تنازلات تقدمها لأمريكا، سواء فيما

الواقع العسكري فيه، مما استدعى تغييرا في قواعد اللعبة والخروج من الازمة الحالية بحل ترقيعي للدول في ازمة اخرى بقواع جديدة تستطيع هذه الدول ترتيب اوراقها من جديد والحفاظ على مكتسباتها وان كانت ينسب متفاوتة، وبالطبع فانه في اي ترتيبات مستقبلية في سورية ستحوز امريكا على حصة الاسد من المكتسبات لامتلاكها اوراق ضغط كثيرة على اطراف المعارضة السورية والدول المؤيدة لها بينما تمكن المكتسبات الروسية والايرانية ضمن مبدأ انقاذ ما يمكن انقاذه باعتبارها الطرف الاضعف الحقيقية في النزعة الخاسر، فيما تقف الدول العربية والشعب السوري مقترعة على مجريات الاحداث دون قدرة اي احداث اي تغير فيها الا من خلال الحل الأمريكي الغربي، يمكننا تلخيص المكتسبات الأمريكية في الترتيبات المستقبلية لسورية في النقاط التالية من المؤكد ان امريكا ومن اجل الحفاظ على امن اسرائيل لن تسمح للجماعات الاسلامية المتطرفة ان تكون العامل الوحيد المؤثر على الارض في سورية إلا انها ستغضض النظر عن وجود موعى قدم لهذه الجماعات في سورية لتشكيل عامل ضغط مستمر على اي نظام مستقبلي في هذا البلد كما حصل في العراق. ان تحديد اقل حل الازمة السورية وسيناريوهات رحيل بشار الاسد، سواء باسقاطه او بقائه في منصبه ونقل صلاحياته لحين اجراء انتخابات ديمقراطية في سورية، ليست من اولويات السياسة الأمريكية بقدر ما يهيها دراسة الظروف التي تعقب رحيل بشار الاسد وخلق سورية غير مستقرة ومغيبة عن مشاكل المنطقة لفترة طويلة، فإنها ال ازمة موضعها الحالي لا يعني بأي حال من الاحوال احلال السلام والاستقرار في هذا البلد.

استطاعت امريكا من خلال تهديدها الاخيرة لضرب سورية من تحريك المياه الراكدة بينها وبين ايران التي ادركت من جانبها ان اسقاط الاسد عسكريا سيهيئ انهاء فسريا لنفوذها في سورية ولبنان فحاولت انقاذ ما يمكن انقاذه من هذه النفوذ مقابل تنازلات تقدمها لأمريكا، سواء فيما

سيوف مسلطة

على رقاب الأساتذة

لا شك أن ما يحدث الآن في قطاع التربية والتعليم، ينذر بمستقبل سوداوي سيواجهه المغاربة بعد ان توالى احداث الاعتداءات على الاساتذة في المؤسسات التعليمية، حيث لم تعد نسمع سوى عن مثل هذه الروايات المحزنة التي يتغاض عنها الطرف اصحاب القرار في هذا البلد، من الذين حملوا امانة اصلاح هذا القطاع الذي يعتبر عماد التنمية والتقدم في بلد يعيش ازمات لا تنتهي. ما مع من إعتداء عنيف على استاذ داخل الفصل من طرف أحد الاءياء بعيد بشكل قوي مسألة الأمن داخل المؤسسات التعليمية ويطرح التساؤل التالي من المسؤول عن تلك الفوضى التي تعيشها مؤسساتنا في ظل حديث عن مغرب يسعى إلى اصلاح المنظومة التعليمية التي تعاني من أزمة قل ما ينظر إليها بشكل جدي؟ في بلد كل اصابع الاتهام فيه تشير إلى الاستاذ اعتقادا منهم انه هو المسؤول الأول والأخير عن فشل المنظومة التربوية، دون الإفصاح عن الإختلالات الحقيقية التي يعاني منها القطاع والتي اوصلت هذا القطاع إلى أزدل المراتب. ربما هذه الفوضى التي تعيشها المؤسسات التعليمية لا تحرك ضمائير من هم على رأس وزارة التربية والتعليم، ولا تهز ولو شعرة واحدة من رؤوس هؤلاء الذين صدعوا المغاربة برواية الإصلاح، فحكومة السيد عبد الإله بكتريان سواء النسخة الأولى أو الثانية منها لا تكترش بتلك الفوضى، ولا بتلك الاهدات المتكررة التي يعيشها القطاع، بل تكثفي هذه الحكومات بالشعارات الرنانة التي يطلقها رجالها من أبراجهم العاجية، بعيدا عن الواقع المرير الذي يبدو أن هؤلاء لا يريدون حتى معرفته وما بالك بإصلاح منظومة تنذر بكارثة في أقرب الاجال. لم تكن تلك «التفريضة» التي طالت استاذنا سليمان سوى صورة مصغرة لعشرات الاعتداءات التي تطال رجال ونساء التعليم لا لشيء سوى لأنهم اختاروا أن يكابدوا من أجل مستقبل أبناء هذه الوطن، وفضلوا التضحية بأعز ما يملكون في الوقت الذي غابت فيه نظرة الساسة حول العناية بهم وإعطائهم قيمتهم التي يستحقونها.

كلما بق صندوق النقد الدولي ناقوس الخطر حول المنظومة التعليمية الغربية الا وتجد اللوم يعود دائما على الاساتذة، فما أفسده اصحاب الكراسي يصبح الاساتذة مسؤولا عنه، وما أفسدت اليايدي الغير الامينة من عاثوا في هذه المنظومة فسفاد، يأخذ الاساتذ قسطا أكبر منه، فلا مجال لهؤلاء لإلقاء اللوم على أطراف أخرى، بالرغم من أن الكل يعرف أن لها اليد الكبرى في كل الاضطراب الذي وصلت إليه منظومتنا التعليمية، بل الفضل بكل أنواعه سببه الاساتاذ الذي أصبح حديث الساعة في ظل تنامي ظاهرة الانقراض من صورة الاساتاذ عند المغاربة جميعا بسبب إعلام العهر الذي لا يجد ما يملأ به فواته سوى برامج الضحك على الذوق التي تحاول تصوير الاساتاذ بأقبح الصفات وعيا منها لكسر جدار التقدير الذي تعارف عليه المغاربة منذ زمن بعيد.

تعتقد جازمين أن ما دمنا الحديث عنه من إصلاحات في قطاع و التربية والتكوين هو مجرد «بروباغندا» اختارتها تلك الحكومات من أجل تويمع الشعب بأن عهد التغيير قد حان، فمأذا يعني أن يتم الحديث دائما عن المخططات وعن البرامج التعليمية دون الحديث عن طرف اساسي في العملية التعليمية العلمية الذي يتم استعادته دائما عن إطار النقاش الدائر عن اصلاح هذه المنظومة الذي هو الاساتاذ؟

لا شك أن الاساتاذ الذي يصنع من نفسه إنسانا اليا عبر تحديه كل الصعاب بلا أدنى طرف الحياة، وبراتب مهزل لا يسمنن ولا يعني من جوع، هو من يتلقى لو حده كل تلك الصعقات التي يطلقها عشاق التعويضات الخيالية، الذين لا يهتمهم إصلاح المنظومة التعليمية بقدر ما تهتمهم مصالحهم الشخصية التي يجعلونها فوق كل اعتبار.

لم يكف هؤلاء أنهم ساهموا بشكل كبير في تقزيم صورة الاساتاذ، ولم يكفهم استبعاده من كل المبادرات الرامية إلى اصلاح المنظومة التعليمية، بل تعدت ذلك إلى تجاهل تلك الاعتداءات التي تطاله يوما، فلم نسمع يوما من ورد فعل من الحكومة حول ما يتعرض له رجال ونساء التعليم من عنف داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها، ولم نسمع حتى بتنديدي جدي يمكن أن ينشفي غليل أولئك الاساتذة، الذين ضاقت بهم الدنيا بما رحبت بسبب الإهمال الذي يطالهم من طرف الذين حملوا شعارات أثبتت الأيام أنها بدون جدوى وأنها غير قادرة على تقديم المزيد من الأحران للمغاربة الذين راهنوا عليها معتقدن أنها المخرج من الأزمة التي تواجه المنظومة التعليمية.

حكومة تلبها حكومة، وبرامج تلغيها أخرى وساسة يتشرون من السطح بعيدا عن واقع التعليم وعن هموم رجاله ونسائه، وإسناد الشعب هم من يدفعون الثمن، فلا تغيير سيتمحقق إذا ما اتبعت الحكومة الجديدة «النسخة الثانية» نفس النهج الذي اتبعتته الحكومات السابقة، والذي لا ينم عن حسن نية إصلاح التعليم، فالنتيجة يحتاج إلى نظرة شمولية يشترك فيها الجميع من أجل الخروج بورة رابحة توصل قطاع التعليم إلى بر الأمان، أما إعادة نفس السيناريوهات فلا نعتقد انها ستغير شيئا على أرض الواقع، فالنتيجة الذي عودتنا عليه حكوماتنا الغراء هو فقط في الوجوده والمخططات والبرامج التي اظهرت فشلها بدون منازع.

رشيد أخريبيش

تعليقا على مقالة الدكتور فيصل القاسم «الشعب السوري بين الموت حرقا أو جوعا أو غرقا»

لك أوهام ونصر وعودة إلى عهود إنزال السورين وسرقة خيراتهم وحياتهم .. وكل من حوكم يعلم أن أوهاك ليست سوى أوهام ... وانتكستدفع تسمى هذه الأوهام غالبا ... لغوص قبلا في أوهاك واحلامك .. أنت تعلم بانك انتصرت ... وهاهي مئات من تبقي من شبيحتك يتفقون ويتفقون وانت في ترك تركب من رصاصة قد تأتي في راسك من يتم قتل اياه ... أو من سبينة تفرس في صدرك من أخ قتلت اخاه ... أو من نسمدخل أمعك من أنكى قتلت زوجيا ... أو من دعاء يشل يدك من أم قتلت أبها لك أن تعلم يا سيادة الرئيس بزيارات لدول عربية وأوربية وشقيقة وصديقة .. ولكن حلكم لن يطول وعندما يستيقظ لن تجد أحد في هذا العالم يرضى بك زائرا حتى أحبابك في بلد اسلمه إيران ... وستنتقم منها لو أنك لم تفق.

الانظمة التي تثور عليها، وهذا يسري في سورية كما يسري في مصر مبارك و ليبيا القذافي. والنتيجة الأخرى هي اليقين بأن التدخل الأجنبي ذو نتيجة عكسية للشعب، فكلما زاد التدخل الأجنبي تضررت الثورات والنكست، وما نحن نرى حجم التدخل في سورية فما زاد النظام وموالوه، بل وكثير من الشعب السوري، إلا ثباتا وعلى هذه النتيجة فإن الثورات الأكثر نجاحا هي للثورة، وعلى هذه النتيجة فإن الثورات الأكثر نجاحا هي الثورة البحرينية المظلومة واليمينية المعتدى عليها.

وماذا بعد يا بشار ..إلى متى هذا الجنون ..الم تتسال نفسك إن كان لديك بقية عقل .. ماذا تريد أن تثبت للشعب سورية والعرب وللعالم .. لنبدأ بالشعب السوري الذي قتلت طفوله ونسائه وأبنائه .. هكمت أعراضه وديته ومدرت يافته ولازت تدعي بأنه يؤيد جنونك .. لننتقل إلى أحبابك من تحاف عليهم وتفضهم على جميع السوريين بلا إستثناء .. ملاليهم المتوذين سوريا وعربيا وإسلاميا عالميا يخدعوك ويظهرون لك دعمهم لا حيا بشخصك الكريم وإنما لفصان مصالحهم...أما العرب والذين تدعي إنتصارك على فقد سبموك وهجروك بسبب خدك وتكذب عليهم ... الفلسطينيون كافة لايتفقون بك وتتمنون نهاية مناعتك المزيفة من نهايتك ... روسيا أصبحت تجخل من علاقتك معك وانت تعرف أن روسيا تدعم جوهما وليس وجودك .. 130 دولة من دول العالم لا تعترف بك ولا ينظم عصابتك .. فمأذا تريد الآن؟... جنونك يصور

ما تخرجه أرضها وما تنتجه سواد أبنائها، فخرج عليهم فجأة مجابن نادوا في الناس «أيها الشعب المغفل الساذج رئيسكم ديكتاتوري مستبد يجب إسقاطه و...و...و...» فصدق بعض الشعب أن هؤلاء هم مخلصون من حكم الديكتاتور فقصروا بالناظر أيا ما ثم بالحرب سبوا بمساعدة عربية وغربية ولم يصلوا بعد ولن يصلوا أبدا إلى القضاء على الديكتاتور.

في سورية حرب قائمة بين طرفين، والحروب ليست إنسانية، ولا يعرف الناس ولم يعرفوا عن حرب منظمة تنتقى الأهداف بدقة، الحروب دائما تدريجية ودموية، فهل تريدون من الأسد أن يحاركم بالحولى والطور؟ كفى عينا بعقول الناس، كفى كذبا ومغالطة، كفى صراخا وعويل، الحرب ليست لعبة أطفال على شاشة تلفاز، وليس معنى خسارتك للحرب لوم خصمك لأنه حاربك بوسائلك كما تحاربه بوسائلك.

أحمد المشقي

التدخل الأجنبي يضر الثورات

القراءة المستنتجة من المقال هو الاعتراف بدقة النظام وسيطرته على مفاصل ومحاور ومدخل البلد، هلا درسنا سبب انتصار الأسد والنظام؟ فإن لم نفعل ما استقدنا من أسباب انتصركمها كلما حانت فرصة التكرار. الشعب السوري بفنائه الكارمة والمؤيدة للنظام هو سبب انتصار النظام ونصر الأسد، لقد ادرك أن ظلم ذوي القربى له حدود ولا حدود لعملياتها المسلحة الأجنبية الشيشانية أو السعودية أو الأفريقية أو غيرها.

وما نحن نتذكر تكرر المقلولة مستترحم الشعوب على

«دقيقة..دقيقة» واتجاه الدكتور فيصل المشاكس

دقيقة..دقيقة.. يا زلمة دقيقة هكذا يقاطع الدكتور فيصل القاسم ضيف برنامج «الاتجاه المعاكس» عندما يكون الضيف يتكلم كلاما لا يروق للدكتور فيصل. وهو يدعو عادة ضيفين ليتكلم كل منهما عن وجهة نظر مختلفة عن الأخرى في موضوع ما فيتكلم من يوافق الدكتور قاسم على كلامه بلا مقاطعة ما شاء له أن يتكلم فأذا انبرى له الضيف الآخر للاجابة قاطعه الدكتور فيصل ب «دقيقة دقيقة يا زلمة دقيقة» فيسكت الرجل ويمر كلام الضيف الأول بلا أجابة. وفي مقال له في «القدس العربي» يوم السبت الماضي يصور الدكتور فيصل على أن ما أصاب سورية من دمار هو بسبب النظام فقط وليس بسبب اية جهة أخرى. ولكن سألناه عليه الآن وهو لا يستطيع إقناعي ب «دقيقة.. دقيقة يا زلمة دقيقة» وأقول له كيف نسيت ما تقوم به الالاف المؤلفة من المقاتلين من النصرة وداش والتكفيريين القادمين من مختلف أنحاء العالم وغايتهم تهديم سوريا لا غير؟ كثيرا ما أشاهد برنامج الدكتور فيصل هذا للترويج عن النفس بعد الاستماع إلى الاخبار التي غالبا ما تكون مؤلة. ولا شك ان تسمية برنامجهم بالاتجاه المشاكس هي تسمية أقرب إلى واقع الحال.

د. فؤاد حداد - لندن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

د. مثنى عبدالله*

■ بدون وعي ووقف وزير العدل العراقي ليعمل على الملائحجاز واتمام المسودتين النهائيةتين للمسروعي قانون الاحوال الشخصية الجعفري، وقانون القضاء الشرعي الجعفري، اعتمادا على فقه الشيعة الامامية الاثني عشرية، بعد عام ونصف العام من العمل المتواصل كما قال، وقد تم احوالة المسودتين الى مجلس شورى الدولة، الذي تولدت لديه القناعة بصلاحيه افعالتهما الى الامانة العامة لمجلس الوزراء، تمهيدا لمناقشتهما من قبل المجلس واقرارهما. ولا تعرف كيف خطف الوزير صلاحيات مجلسي الوزراء والنواب في تشريع واعداد مسودات القوانين، وهو جهة تنفيذية لا تشريعية. لان المجلسين المذكورين هما من يمتلكان هذا الحق في كتابة مسودات القوانين، ولا علاقة لوزارة العدل بذلك. فوزارات العدل في كل دول العالم تقتصر واجباتها التنفيذية على الاشراف على السجون والمعقلات ودوائر التسجيل العقاري ورعاية القاصرين والمحاكم ودوائر الكتاب العدل، لكن يبدو ان الاستثنائية الكارثية التي هي روح وعقل الديمقراطية العراقية اعطت الحق للمجمع في القيام بتشريع القوانين وكتابة مسوداتها.

الم تكن الليبراليشيات قوانينها الخاصة ومحاكمها الشرعية وسجونها التي لا يعلم بها الكثير من جهابذة السلطة، الذين يظهرون علينا يوميا في الفضائيات يرددون تعابير من قاموس الديمقراطية،

أ. د. علي الهليل*

■ لعل اقرب ترجمة عربية لفهؤم «السيكوسوماتيكس» هي علم العوامل النفسية الجسدية، وبما انني اقوم بتدريسه، وقد قمت الاسبوع الماضي تحديدا بالقاء محاضرة عامة حوله في جامعة تكساس A&M قطر هنا بالدوحة (الابتين 21 تشرين الاول\اكتوبر) بدعوة من «اثره الفنون المحررة»، وقد لاحظت ان كثيرا من الحضور الاوروبي والامريكي خاصة، متعطش لمعرفة ماهية هذا التخصص، بدليل كثافة الحضور وحجم طرح الأسئلة، وهو بالمنااسبة اوسع واعمق من الطب النفسي الذي يعني بالمشاعر الإنسانية ايجابية أو سلبية فقط، أما هذا العلم فهو يعني بتأثير المشاعر على الجوانب الجسدية والعقلية، كما سيستخرج، فعلى سبيل المثال الشخص الذي يتناول غذاء صحيا فإن هذا الغذاء لا يفيد الجسم، إلا إذا كان الشخص حادفا أو به مرارة، أو أنه يمارس رياضة الجري مثلا ولا يبرد الشخص إذا حياه أحد ولا يبتسم، وتدرسه نقول، إن العوامل النفسية، يمكن أن تكون ناجحة وكذا.

ولا نحظون أن المصافحة باليد تستطيع أن تخبرك إن كان الشخص الذي صافطك يودك أو لا، وحتى أحيانا يمكن أن تخبرك بدرجة الود أو عدمه. في بعض الأقطار العربية مثل ليبيا وسورية وليدان الخليج، الناس يجيئون بمشاعرهم بعبرة مثل شلون كل أو شلون صحتك»، وهي تحية علمية في الطب والعظم وفي صلب (علم العلام النفسية الجسدية)، لأن نوعا عن المرء الخارجية كالوجه والشفتين والجلد والعينين وغيرها، تحددنا صحة أعضائه الداخلية كالكبد والكليتين

الأمم المتحدة وسياسة ازدواجية المعايير

حسام الدجيني*

■ بعد أن أعلنت إسرائيل عن اكتشافها لنفق يمتد

طوله 2.5 كيلومتر، يصل من خانونس إلى العين الثالثة داخل فلسطين المحتلة، خرج السيد جيفوري فيلتمان نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، بتصريح صحفي شديد الغرابة، يكشف سياسة ازدواجية المعايير التي تنتهجها الأمم المتحدة في القضايا المتعلقة بالصراع العربي الإسرائيلي، حيث تحدث فيلتمان خلال اجتماع مجلس الأمن حول التسوية الشرق وسطية قائلا: إن جفر الأنفاق يتناضح مع اتفاق الهدنة الذي وضع حدا للحملات الجوية وحاسم إسرائيل العام الماضي.

وأضاف فيلتمان بدينين بناء على هذا لهد الأنفاق، التي تعتبر خرقة للانفاقيات ووقف إطلاق النار التي تم التوصل إليها في تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2012، إذ تستخدم لإنشاء منشآت الدفاع من الإسمت الضروري للأغراض السلمية في غزة، ما يغير كذلك تلقا معيما.

اتفاق التهدئة الذي يتحدث عنه السيد فيلتمان، والذي تم برعاية صربية وبعيادكة أمريكية تنص (الفقرة 3) على يلي: فتح الجدار ومسهيل حركة الأشخاص والبضائع وعدم تقييد حركة السكان أو استهدافهم في المناطق الحدودية، ويتم التعامل مع إجراءات تنفيذ ذلك بعد 24 ساعة من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ.

وذكرت الأمم المتحدة بأن إسرائيل لم تلتزم بذلك، وأن عشرات الفلسطينيين سقطوا ما بين قنيل وجريح بعد استهدافهم من قبل قوات الاحتلال، وأن المعابر ومن الجانب الإسرائيلي مغلقة ولا تدخل منها كل الاحتياجات الإنسانية للشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة، كما جاء في اتفاق التهدئة، وكان قد أعلن أن إسرائيل ستلتزم بالسماح للصيادين بدخول ستة أميال، وأيضا إسرائيل لم تلتزم بذلك، حيث يتعرض للصيادين الفلسطينيون كل ليلة لإطلاق نار ومطاردة من قبل البحرية الإسرائيلية، ورغم كل ما سبق وما رافقه من شهادات أممية حول الأوضاع الإنسانية بقطاع غزة، التي كان من أهمها ما تحدث به منسّق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، جيس راوي، في نيسان/ابريل المنصرم حول قلقه الشديد حيال تأثير الإجراءات المقيدة التي أعلنتها إسرائيل مؤخرا على السكان الفلسطينيين في قطاع غزة.

وحذر راوي من عواقب استمرار هذه العواقف، بما قد يسبب وتأثيرا خطيرا على سكان القطاع، مشيراً إلى أن هذه التغيرات تؤدي إلى استنزاف المخزون من اللوازم الأساسية، وتؤدي بسبب الاعراق وحقوق العديد من العائلات في غزة.

رغم تلك التصريحات والواقف من داخل المنظمة الدولية نفسها إلا أنها لا تحرك ساكنا للضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها بحق البشر والشجر والحجر في غزة، على الرغم من التزام الفصائل الفلسطينية بوقف إطلاق الكاذفات المحلية على الاحتلال الصهيوني.

ومن هنا فإننا ندعو الأمم المتحدة إلى الأتري الأشياء بعين واحدة، وأن تتعامل مع القضية الفلسطينية ضمن منطلقاتها ومبادئها السامية وأن تعمل فورا على إنقاذ قطاع غزة من كارثة إنسانية منتهكة بظلمة محطة توليد الطاقة عن العمل، وما يرتب على ذلك من مخاطر بيئية وصحية وإنسانية، وأن تضغط على إسرائيل للالتزام باتفاق التهدئة، ورفع الحصار الكامل على قطاع غزة، وحيثها سيتم القضاء على الفلسطينيين بهذا الاتفاق، ولكن إسرائيل هي من ترفض كل قرارات الشرعية الدولية الخاصة بفلسطين، وتصر بعرص الحائط القانون الدولي الإنساني، لذا ينبغي على الأمم المتحدة والسيد فيلتمان إدانتها، ومعاقبتها، وتحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين القاطنين بغزة، حتى يتّفق الجميع بتلك المؤسسة الأممية، ولكن في حال استمر نهج ازدواجية المعايير، فإن ذلك من شأنه المزيد من فقدان الثقة بها، وهذا سيضعف تأثيرها في الشارع العربي والإسلامي.

*كاتب فلسطيني

في العراق.. البحث عن الذات في قوانين طائفية

ليس لهم سوى الغاظها، اما معانيها فهم اجهل الناس بها؟ اما كان الاخرى بوزير العدل ولا ان يعكف على دراسة القوانين التي يطبقها في السجون والمعقلات، ويقدم مقترحات من شأنها الحفاظ على حقوق السجناء والمعتقلين؛ اليس الاجدر به قبل كل شيء ان يسعى لاصدار تعليمات صارمة للضضاء على آفة الرشاوى المستشرية في دوائر وزارته، التي جعلت الكثير من الابرياء متهيمن والكثير من الجرمين مطلقا؛ الا يعلم الوزير ان الكثير من الابرياء زالوا منذ سنتين عديدة جيبسي الزنانات، لا يُقدمون الى المحاكم ولا يُطلق سراحهم، فقط كي يستمر ابتزاز ذويهم بالاف الدولارات، كما يتلبس تهمه ما، ويعرضونهم على التلغاز معلنين عن الفاء القبض على من فجر سوسا أو مؤسسة ما، في محاولة لصنع نضراء لقادة يثيئون يوما بعد يوم فשלهم؛ ولماذا يصر الوزير على الاستمرار بتطبيق عقوبة الاعدام على المئات من البشر، ضرابا عرض الحائط كل اعتراضات الرأي اغيراته العالمي والمحلي، الذي يستنكر هذه العقوبة، ليس كرها بانزال العقاب بالجرمين، ولكن لعدم توفر النزاهة والشفافية، وبسط معايير العدالة اثناء التحقيق، ولا يحاول تطوير المؤسسات التحقيقية التابعة لوزارةه بما يضمن محاكمة عادلة للمجمع، كل يتال فيها فحة واستحقاقه؛ ان قانون الاحوال الشخصية المعمول به حاليا كان قد استند

والدم والقلب وغيرها.

ثمة مثال آخر، إذا كان هناك شخص في مقهى مثلاً، وطلب فنجان قهوة بأدب جم من المصيفة (وهي اللفظة المهينة وليست النادرة أو الجرسونة) ومغلف بابساشمة عذوية، فإن المصيفة ستحضر له القهوة ذاتها التي تحضرها لغيره (من ليسوا في مستواه الراقي) غير أنه يتناول مع القهوة مشاعر الضيفة التي تمر في لسة يدها لفنجان القهوة ومن منظور علم العوامل النفسية الجسدية، يكون تأثير القهوة أو أي شيء آخر إيجابيا عقليا وجسديا ونفسيا، أكثر من تأثير القهوة نفسها لدى شخص آخر.

حسب اعتراف الأطباء الجسدين أوالفيزيولوجيين فإن زهاء 80-85% من أمراض الجسد البشري نفسية جسدية psychosomatically, related غير أننا نحن العنئين الباحث في علم النفس ونقول، إن العوامل النفسية، يمكن أن تكون ناجح أحيانا عوامل أساسية للإصابة بالمرض الجسدي، ويمكن أن تكون ثانوية والعكس صحيح، طبعا ليس من الواقع أن نقلل من أهمية العوامل الجسدية كعادات الأكل غير الصحية وقلة ممارسة التعارين الرياضية، يُبَدِّ أن العوامل الجسدية النفسية كالحقد والحسد والمرارة وفقد الأنصاب، هي طاقات مدمرة من غير صعب في أغلب الأحوال. فليست الأمراض الناتجة عن تدهور الدماغ، مثل الزهايمر والباركنسون مثل أسبابها فيزيولوجية فحسب، وإنما جسدية نفسية، مثل الضغوطات

د. حسن عبد ربه المصري*

■ على امتداد أكثر من مئة يوم منذ أن تشكلت حكومة مصر الانتقالية، شهدت البلاد مجموعة من الأحداث المتتالية التي برهنت، بما لا يدع مجالاً للشك، على أنها ضعف من أن تتخذ قراراً لدعم توجهات شعيرة الحياتية، وإن اتخذت بعد الحاح ونقد فبيد مرتعشة ومترددة. لن نحدث عن ملفات قررت تيارات المجتمع على اختلاف أطرافها، أن تُجزل التعكير والتبعية التي ما بعد انفضاء المرحلة الأولى، كترسيخ الديمقراطية وتوسيع قاعدة عمل منظمات المجتمع المدني وتعزيز حقوق الإنسان.. الخ، بل سنشير إلى ما تعيشه الساحة هذه اللحظات الحاصلة من إرهاصات تحتاج إلى فعل إيجابي عاجل وحاسم وذي مردود جماهيري فوري.

تزامن قرار تأجيل إقرار قانون التظاهر، مع حادث إطلاق النار على المحتفلين بحرس في كنيسة السيدة العذراء بحسي الصوالق.. وظلت الواجهتان مشاهد مسؤولة تنغي بشدة وجود التصلوات من أي نوع مع القوى التي ترفض الاعتراف بالأمر الواقع الذي نجم عن ثورة 30 حزيران/يونيو الماضي، بينما وضع للكافة أنها لا تملك القدرة على تسيير شبكة قطارات السكك الحديدية بصورة كاملة.. لعجزها عن توفير الأمن والأمان لمئات الآلاف من ركابها في عموم البلاد، الذين تضرروا نتيجة وقفها كلية منذ منتصف شهر آب/أغسطس الماضي. الجامعات والمعاهد الخلقفة تعاني من تصرفات متدهورة تفرض على الإدارة والعالية من الدارسين مخلقا معوجا بعد الدراسة وتضييع الفوضى، العديد من الشوارع والبيادين زالت تعرض للقطع والشويبه لساعات طوال، مما جعل الواقع لهذه الممارسات من قوى الشعب صاحب المصلحة الحقيقية في الفرض على الجسارة إلى يليها بين يداون عددًا كل يوم.. ومن ثم يضاعف أعداد الغالية من الطالبين بضرورة اتخاذ خطوات عملية لإعادة الاستقرار إلى جنبات المجتمع المصري بخطوات متسارعة.

لغة الحوار بين الأطراف السياسية المؤثرة في حركة المجتمع، سلباً وإيجاباً، كوابية حتمية تفضي لوقف هذه المaelha التي لا تبشر بخير، منجمدة تحت درجة الصفر، لأن الحكومة لم تحكر بعد في وجه خطة فورية لوقف سياسات الابتزاز ومعارك التدمير وفوضى الاحتجاجات، لكي تتفرغ للنظر في كيفية حل الهموم التي تكاثرت بوقف حركة الحياة على امتداد الوطن، التي تقع تحت طائلتها معظم فئات الشعب في الحضر والريف منذ حوالي عامين ونصف العام.

لغة الحوار غير مرحب بها من جانب جماعة الإخوان التي هزمت شر هزيمة على يد القوى الشعبية بمختلف أطرافها، ولذلك توالت بإصرار

رشا لؤي الجندي*

■ لا يذكر الشهيد السياسي الزاهي بحقبة الانتقال العالم من نظام دولي ثنائي القطب إلى نظام تستقرف فيه الولايات المتحدة الأمريكية بالقوة المطلقة بلا منازع، إلا أننا مع ذلك نعيش نفس الصعيج الذي رافق تغيّر موازين القوى من حولنا، وحمل معه اعتبارات جديدة، لا تحسبنا أربعين عاما فقط تغير فيها الحروب والأيديولوجيا في الصراع بين القوى الإشتراكية والبرلمانية، اليوم تشهد الولايات المتحدة الأمريكية انحسارا في قدرتها والرسامي، اليوم تشهد الولايات المتحدة الأمريكية انحسارا في قدرتها الهميمية، إلا أن ظهور عناصر جديدة إلى السطح أدى لنشوء هيكلية مستجدة، لا يعد فيها امتلاك أهم المليات حليفية غير نظامية، بل أهمية الاقتصادية، في العالم هو المحدّد لحكّار القوة، وقد أثبت الرئيس بوش الابن هذا المفهوم بنفسه، في حربين أدتا لكتلفة هائلة بالنسبة للولايات المتحدة اقتصاديا ومعنويا وديبلوماسيا، لقد استطاعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن تحزّب مشروع جورج بوش بإعادة بناء وجه دول الشرق الأوسط من دول ديكتاتورية إلى ديمقراطيات تستنسخ الرؤية الأمريكية بضرية واحدة، لم تقم إيران بذلك اعتمادا على جيوشها النظامية ولا أنظمتها الصاروخية المباشرة، وإنما قامت بذلك اعتمادا على فهمها وخبرتها الطويلة في المنطق، إضافة لاستثمارها لجيليشيات حليفية غير نظامية، بل من لتهزم الولايات المتحدة عسكريا بالمعنى الدقيق للكلمة، لكن الفهم اللطيق للصيغة الواحدة لم يعد كما كان في السابق، ولم تُعدّ واضحا واشتخّن محورا ضمنه السياسة، كما لم يُعدّ الاعتماد على استراتيجيتها مطلقا، ونفّرت سياسة الجمهوريين الجافة حلفاء الولايات المتحدة وشركاءها الأوروبيين، منذ تم إطلاق جملة بوش الشهيرة «من ليس معنا فهو ضدنا»، اليوم وقد تفاقمت تداعيات هذا التبدل العميق في العلاقات الدولية ما بعد 11 ايلول/سبتمبر 2001، يبدو وكان الولايات المتحدة نفسها لم تُعدّ تؤمن بجدوى دورها في العالم، ولا يمكن فهم الأمر بناء على مفردات التركيز على فرض التغيرات الدولية في الاقتصادية، على الرغم من أهميتها البالغة، حيث لم تشهد أمريكا منذ استقلالها انفصالا عن التأثير في الجريات السياسية الدولية، بل قد تم افتراض صيغة إرتباطها بصناعة القرار والقيادة بشكل كثيف، أدى لتسيير مفاهيم مركزية اعتمادا على الدور الأمريكي وقدرته على فرض التغيرات الدولية.

يؤسس المشهد السياسي العالمي لهذا اليوم، وفي عالم متعدد عالمًا متعدد الاقطاب وإنما هو عالم الاقطبية، ففي عالم متعدد الاقطاب، من الممكن للدول العظمى فيه أن تكون رؤى متقاربة إلى حدّ ما لتجنّب المآلات السلبية الناتجة عن النزاعات بينها، لكن السلطة الحصة الأكبر من تفرّض هذه اللحظة التاريخية،

في قوانين طائفية

المشرّع العراقي في وضعه الي مذهب اسلامية متعددة، ومنها المذهب الجعفري، وقد وضعت كافة بنوده التي تنظم العلاقات الاسرية والاحوال الشخصية وفق احكام القضاء واللغة الاسلامي، وهو قانون سليم تماما، لان تشريعاته لم تستند الي مدرسة مذهبية محددة، وعندما اصدر مجلس الحكم الانتقالي بعد الاحتلال القرار الرقم 137 القاضي بالغاء والميل بالقضاء المهدي، تعرضت الكثير من النخب والفعاليات الاجتماعية على قرار الغائه، ثم صار الى الغاء قرار مجلس الحكم كونه ثري ليبي كل الحقوق، بينما سيؤدي صدور قانون آخر للاحوال الشخصية يخص فئة مذهبية محددة، الي خلق تعارض صارخ في العديد من قضايا الاحوال الشخصية، وفوضى عارمة في قضايا الزيجات المخططة التي يزر بها المجمع العراقي، كما يتطلب ايجاد محاكم جديدة وقضاة مختصين للحكم حسب المذهب الجعفري، وسن تشريعات وقوانين تتماشى مع القانون الجديد وتفسر بنوده واحكامه، فاذا كان القانون الذي بشر به وزير العدل ليس بدليا عن قانون الاحوال الشخصية المعمول به الان، كما قال في حديثه، فعلام البحث في الجزئيات وترك المسقف الماع الذي يقف المجمع تحتها؛ لماذا تترك الشرعية الاسلامية باطارها الجامع ونذهب الي ايجاد

العائلية والوظيفية والاقتصادية والسياسية والمشاعر السلبية التي نكرناها للثو، والتعلق بذكرها سيئة من الماضي وغيرها، صحيح ان الالطباع البريطانية مؤخرا وصلوا الي عقار كيميائي يوقف تدهور الدماغ، إلا ان المطلوب بالتزامن مع عقار كيميائي جسدي نفسي كالنخس من العوامل التي تسبب الضغوطات والمشاعر السلبية المدمرة .

الإنسان يُدار من الدماغ، وباقي أعضائه الداخلية والخارجية مجرد أدوات توصيل أو مساعداً بريء، ولذلك فإن أركان علم العوامل الجسدية النفسية ثلاثة: عقل سليم + مشاعر سليمة = جسد سليم.

من منظور علم العوامل النفسية الجسدية أن الأعراض لأي مرض كالسرطان مثلا لا تتفص للمصاب بل إلى بعد التشخيص، وعليه فإن هذا العلم يؤكد على حقيقة فطرية بشرية، إن الخوف من السرطان مثلا أشد خطراً من الإصابة فعلا بالسرطان، فعلا ما يقدر بـ75% من القرودي في افريقيا صصابة بالابيض ولأنها لا تعرف فالأعراض غير ظاهرة عليها ونجدها تقف من سُجرة إلى سُجرة ولا تمارس نشاطها بحركة مطلقة، ولذلك ادعو دائما إلى أن يكون المرء ليتفكيره وكلامه ومشاعره

لأن الإنسان بشكل رئيس مصمم لكي يفرض طاقتين: إيجابية وبناءة، والسلبية مدمرة، وبما أنه لا بد من ذلك فعلى المرء أن يفرض طاقة إيجابية باستمرار ويتذكر أمرأ مهمأ، أو هو أن الذي لديه الكثير من

مخافذ وابواب أخرى، كي يطرقها الناس للبحث في تسيير امورهم الشخصية، فيرون باعينهم انهم مختلفون وليسوا متساوين؛ هل هي حالة صحية تلك التي يسعى الوزير أو المسؤول إليها، عندما يخلق في البلد الواحد والمجمع الواحد العديد من المؤسسات والمحاكم المتشابهة في الاختصاصات والخلفة في تناول القضايا المعروضة عليها؛ هل صحيح ايجاد محاكم احوال مدنية سنية وشعبية ومسيحية وصابئية وشيكية وايزيدية؛ أم ما يجري هو مجرد استغلال للغرائز والعوامف الطائفية، ومحاولة بدغتها للعبور من فوق الكوارث الاجتماعية التي تصعدنا يوميا، لايهامنا بان المسؤولين يحرصون على تحقيق وانجاز حتى تفاصيلنا الطائفية كي يتم التحشيد الانتخابي الطائفي؟

إن العراق يعيش طائفية سياسية مقيتة منذ العام 2003 وحتى اليوم، وقد ألفت بظلالها على التوزيع السكاني في البلد حتى بات إطلاق الصفات الطائفية على هذه المحافظة أو تلك أمرا مألوفأ، وانتقل هذا الوصف إلى احياء العاصمة بغداد بشكل متعارف عليه، وكل من يقول بغير كل واحد، فلماذا يسمى البعض لتشريع قوانين تُؤسس لهذه النزعة الطائفية وتعطيها غطاء شرعيا؛ الجواب على هذا السؤال هو ان النشل في ادارة الدولة يعال البعض يذهب للبحث عن ذاته في قوانين واجراءات طائفية، يُتّنع بها نفسا والطائفيين من حوله بانة رجل دولة وسياسة بعد ان توهموا ان الطائفة بديل عن الدولة، وجميعهم ابعد عن هذا الوصف بعلامين السنوات الضوئية.

* باحث سياسي عراقي

«السيكوسوماتيكس» هل هو مجرد طب تكميلي أم انه طب بديل؟

■ المال سيحوت، وليس لدى لسه إلا القليل سمحوت أيضاً، وربما كما تثبت كثير من الدراسات ان الذين يوتون مبكرا غالبا ما يكونون من المسييرين، وأن كثيراً من المعدمن غالبا ما يعيشون حينما من الدهر، وسبب البتة بهذا المشأ هو ان الكثيرين نتيجة ضعف بشري يمكن تفهمه وحسبوا من العوامل التي ما ينتج عنه المشاعر السلبية كالحقد، التي يتطور بعضها إلى أفعال عنيفة.

إنّ يمكن تعريف مفهوم الشخص السليم أو الصحي (نفسيا جسديا) أنه الذي يوازن بين العوامل النفسية الجسدية التي يمكن تلخيصها في الإيجابية، والعوامل الفيزيولوجية المتعلقة في عادات الأكل والحياة السليمة، الإنسان بطبعه يولد بتطبيقات هذا العلم من غير أن يدري في الواقع، فالجنين في رحم امه يتلقى العوامل الفيزيولوجية الخاصة بالتغذية التي يحصل عليها عن طريق أمه، والأم أنه يتكسب وهو في داخل الرحم يد من الشهر الثالث على الأرجح العوامل النفسية الجسدية ايجابية كانت أو سلبية (المتنشدة الداخلية)، وناخذ مثلا آخر الاطفال لهم في سن معينة يتسمون للمجمع ويلوجون للمجمع ويتجاوبون معهم، غير ان المجمع في فخ الحلقة المفرغة التي الناس يتكسبون من مجتمعهم للاتجاهات النابعة من مشاعر سلبية في التعامل مع الآخرين كالعنصرية.

* أستاذ جامعي وكاتب فكري

حكومة مصر أضف من أن تؤسس لخارطة طريق مستقبلية

مع الهوى، ولا تقتص من الجهول ولا تهمش إلا من شاء أن يقصي نفسه بنفسه.. مبادرة لوضع طاقات المجتمع للدفاع عن مصالح ابناءه وحماية هويتهم والتعاون لوقف خطواتها على الطريق الصحيح.

فإنه المبادرة كانت القوى الوطنية الحرصه على دعها تتوقع ان تتطرحها الحكومة الانتقالية على الشارع منذ منتصف آب/أغسطس الماضي، لكن التردد والخشية من ردود أفعال المناوئين للثورة المعتدين على قوى الشعب والبره الداعمة لها، أوقع الحكومة في فخ الحلقة المفرغة التي أصبح المجتمع يدور فيها بسبب موجات العنف وإغلاق الطرق والميادين وتعطيل الدراسة.

وماذا كانت النتيجة؟

لأسف، أكدت هذه الحالة من السلبية بمرور الأيام أن حكومة الدكتور حازم الببلاوي غير قادرة على القيام بالفعل الإيجابي، فبدلاً من أن تعمل لإعلاء كلمة الشعب، فتحت المجال على مصراعيه للمتلابعين بمصيره أن يعثوا فساداً بكافة مناحي الحياة.. فاختلط الأمور، ولم يعد المواطن العادي قادراً على التفرقي بين الحق في التظاهر، وسماوى تعطيل الدراسة أمام ابناءه، ولم يعد في وسعه أن يميز بين من يعمل لغيره، ومن يبذل كل طاقته لو أن حلم مسيرة الثورة، ولم يعد يتقي في إطار الوحدة الوطنية، فكل ما يحدث أمامه يحرمه من الارتكان إلى هذا المسائل الذي يمنعه عن الوقوع في غيابة جب النزعات الطائفية.

هل زال ليلى الوقت متسع أمام حكومة مصر الانتقالية أن تقوم بمسؤولياتها الوطنية؟

نعم، وعليها أن توقف سياسات الشجب والاسكتار والمواساة، وأن تبدأ فوراً في وضع نهاية لإخفاقاتها التالية.. عليها أن تعمل بكل طاقتها كفريق واحد لوضع حد للتظاهرات في العاصمة والمحافظات..

وقد وضع طوفان وقف الدراسة في المعاهد والكليات.. وأن تبدأ من غد في وضع خطة قصيرة الأجل تفتح لها آفاق توظيف طاقات المجتمع المعطلة لتحقيق مطالب الثورة التي بدأت في يناير 2011 ولم تتحقق بعد..

وأن لم تعمل فوراً على مباحثة سلامة المجتمع حيال كل ما يتعرض له من تفتت وتغريب وتجزئة فترات انتدابها وخطورة الأزمات المتلاحقة

التي تستتت وطاقات الغالبية العظمى من أبناء هذا الوطن، فلن ترى خارطة الطريق النور، لأن سكوتها وسليبيتها سيمنحان الفرصة لظو الفرصة للإرهاب والفوضى أن تتفشى وتتمدد إلى دورة الحياة المصرية ذاتها..

* إستشاري اعلامي مقيم في بريطانيا

الانتقال إلى عالم الاقطبية

عدد الجاهيل في لعادوة الدولية، ما أدى لتجاوز دور الدول كقوى مؤثرة وغياب اليد التي تمسك بخيوط اللاعبين واهدافهم، كما أن القوة لم تعد محصورة بالدول العظمى التقليدية، إلا أن اللاعبين الإقليميين بدأ كانوا خارجين عن منظومة الدول المتقدمة التي تحاول فرض أجندتها ومصالحها، بدأت أيضا تتصطبعت تحدي القوى الدولية المتأخرة لغير دول جوهري في توجيه الساحة السياسية على هواها، كما تلعب المنظمات الاحكومية دورا محوريا في قدرتها على التوجيه والتأثير في الرأي العام وتعامله مع المنطق والمفاهيم السياسية، التي يعترف من الضعب بتجربتها الفعلية أو الجدية التي تقوم بدمعها، من جهة أخرى ترفع أهمية دور الميليشيات المسلحة أمام الدول من حيث إنها تتحداهما في الكثير من الأحيان، فواجهات الجيوش لم تُعدّ مواجهاة للجيوش، وإنما باتت مواجبة بأسلحة وذوات تأثير فلا يخرج من السيطرة، إلا أن الأفكار القومية والأيديولوجيات كائنات شاذة لا يمكن التحكم بها بعد انتهاء دورها، على سبيل المثال دعم الولايات المتحدة طالبان في أفغانستان لمواجهة الإمتداد الشيوعي، ومن ثم خرج التنظيم من يدها ليؤسس مشروعا خاصا به يتناقض لحد بعيد مع المشروع الأمريكي، كما تسببت حدة الاستقطاب الديني في ذلك الوقت بالانتشار كبير للجهاديين الذين لم يعد لهم مكان في العالم الجديد الذي لا يزال في عهده حديثا، ولا يفهمون لماذا باتت أملا فقط لأقوم لوجع الشيوعية، يعرفون انهم انتقلت مشكلة دول الشرق الأوسط، وبشكل خاص الدول العربية من استراتيججية دول حليفة للولايات المتحدة تحاول التخلص من الأيديولوجيا الشيوعية وخطر هيمنة الاتحاد السوفيتي، في البحث وحتى الآن عن استراتيجية تمكنها من التعامل مع مشكلة الفكر الجهادي والحّد من انتشاره، أو على الأقل رفع القدرة على إدارته، بحيث يبقى أداة تأثير فلا يخرج من السيطرة، إلا أن الأفكار القومية والأيديولوجيات الحديثة تختلف عن الأيديولوجيا المستفاد من الدين، فالأولى تتبناها الدول، بينما الأخيرة يتبناها الأشخاص ومن الصعب تبديلها لإرتباطها باللاملوس والأبد، وخطورة النقاش فيها من حيث أن أي نقاش هو كثر.

إن افتراض انحسار الولايات المتحدة قوة وحيدة في العالم لا يعني بأي حال من الأحوال أنها لم تُعدّ اقوى دولة في العالم، إلا أن التوسيف الدقيق لهذا القول هو تراجع قدرتها على فرض استراتيجيتها، بسبب مفاهيم الشرق التي بدأت تستطيع التأثير وتفرغ حولها البديلية، وتواجه منطقة الشرق الأوسط الحصة الأكبر من تفرّض هذه اللحظة التاريخية،

* باحة مشاركة في مركز الشرق للبحث- دبي

الأسد - عباس..

صفقة تصفية الوجود

الفلسطيني في سورية

هشام منور*

■ لا داعي أن يصعد أي زعيم فلسطيني أو منظمة مسجوبة على كامل الشعب الفلسطيني وتغلّف في المحافل كافة، كمنظمة التحرير، رأسه أو يزعم من مقبله بخصوص فلسطيني سورية، فالكمل يتخلّى عن هؤلاء اليابسين، بعد أن كانوا محط حسد وغبطة من قبل بقية إخوانهم اللاجئيين الفلسطينيين، بسبب ما كان ممنوحا لهم من الشعب السوري (لا نظامه) من حقوق تساويه بالضيف، بل وتفضله في بعض الحالات.

المفوض العام لوكالة (الأونروا)، فيليبني غراندي، كشف عن وضع مأساوي يعيشه اللاجئون الفلسطينيون في سورية، فنصفهم نزح من المخيمات في سورية،

بعدها باتت «ساحة قتال» بين القوات الحكومية والمعارضة، الأونروا أرسلت عددا من موظفيها الذين باتوا خبراء طوارئ نتيجة الحروب المتكررة في قطاع غزة، للتدريب موظفي الوكالة الدولية في سورية، لأن هؤلاء لم يسبق لهم أن عاشوا في ظروف معارك كالتّي تشهدها مخيماتهم حاليا.

غراندي أوضح أن الفلسطينيين في سورية عاشوا في استقرار لوقت طويل، فقد كانوا موضع ترحيب منذ 1949، وقد

عملت الأونروا هناك بطريقة جيدة، غير أن شيئا لم يحصل في البداية لخيمات الفلسطينيين التي تتوزع على 12 موقعا، ولكن من نهاية عام 2012 بدأ الصراع يتشعل هذه المواقع أكثر فأكثر، والآن 7 أو 8 مواقع (من بين المخيمات الـ12) باتت

ساحة قتال: المعارضة في وسطها والقوات الحكومية من حولها. معظم الناس هناك

يحاولون الفرار، وبما أن الأونروا لا تستطيع الوصول إلى هذه المواقع بسبب القتال، فإنه لا يعرف تحديدا عدد الفلسطينيين الذين غادروا المنازل بالضبط، ولكنهم يقدرسون بنصف السكان. فإذا كان عدد الفلسطينيين المسجلين في سورية 540 ألف شخص، فهذا يعني أن نصفهم – 270 ألفاً – نزح من مكانه. ومن بين هؤلاء قرابة 70 في المئة غادروا سورية كليا ليصبحوا لاجئين

أن شيئا لم يحصل في البداية لخيمات الفلسطينيين التي تتوزع على 12 موقعا، ولكن من نهاية عام 2012 بدأ الصراع يتشعل هذه المواقع أكثر فأكثر، والآن 7 أو 8 مواقع (من بين المخيمات الـ12) باتت ساحة قتال: المعارضة في وسطها والقوات الحكومية من حولها. معظم الناس هناك يحاولون الفرار، وبما أن الأونروا لا تستطيع الوصول إلى هذه المواقع بسبب القتال، فإنه لا يعرف تحديدا عدد الفلسطينيين الذين غادروا المنازل بالضبط، ولكنهم يقدرسون بنصف السكان. فإذا كان عدد الفلسطينيين المسجلين في سورية 540 ألف شخص، فهذا يعني أن نصفهم – 270 ألفاً – نزح من مكانه. ومن بين هؤلاء قرابة 70 في المئة غادروا سورية كليا ليصبحوا لاجئين

الذين غادروا سورية كليا ليصبحوا لاجئين للمرة الأولى، بعدما كانوا يعيشون في سورية كلاجئين. معظم هؤلاء – حوالي 50 ألفاً – ذهب إلى لبنان، وهو بلد ليس سهلاً أصلاً على الفلسطيني.

ومع تفاقم الأوضاع الإنسانية للفلسطينيين الهاربين من سورية، كشفت موقع «ديبيكا» الاستخباري الإسرائيلي، أن رئيس السلطة محمود عباس وقع

اتفاقا سرديا للتعاون مع الرئيس السوري بشار الأسد، يقضي بتعاقب الفلسطينيين مع التدخل في شؤون سورية والمشاركة في الحرب إلى جانب المعارضة المسلحة التي تقاثل ضد الجيش السوري، الخابرات الإسرائيلية رصدت الاتفاق التي تم توقيعه الشهر الماضي، وجاء فيه أن الفلسطينيين المكونين في سورية سيلقون أسلحتهم ولن يتدخلوا في الصراع الدائر حاليا، ولن ينحازوا إلى المعارضة ضد الجيش السوري.

وتم الاتفاق بوساطة أردنية، حيث وقع الرئيس الأسد على مذكرة التعاهم في 22 تشرين الأول\اكتوبر الماضي، ونقلت في نفس اليوم مساءً إلى الأردن ليرسلها رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور مع مبعوث شخصي إلى رام الله ليقوع عليها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

و جاء الاتفاق وفقا للجهود الدبلوماسية التي بذلتها روسيا طوال الفترة الماضية من أجل تهئية الأوضاع لنجاح مؤتمر جنيف 2، الذي سيعقد 23 تشرين الثاني/نوفمبر القادم لبحث الأزمة السورية، وبذلك يصبح عباس أول رئيس عربي يوقع مثل هذا الاتفاق ويساند بشار الأسد في الحرب الدائرة منذ ما يزيد على عامين ونصف العام.

الاتفاق المسرب من قبل الموقع الإسرائيلي قد يكون للضغط على عباس وتقديم مزيد من التنازلات في ملف التفاوض، لكن من ناحية أخرى، فإن هذا الاتفاق يعزز تركيبة السلطة ومعها المسؤولون عن ملف اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، الذين لا هم لهم سوى استغلال معاناة فلسطيني سورية والتكسب من ورائها، على عيونه على سبيل المثال أن تطلق السلطات السورية أربعة معتقلات فلسطينيات من بين عشرات المعتقلات اللواتي تم إطلاق سراحهن أخيراً، ضمن صفقة إطلاق سراح لبنايني إعزاز، إن نشر المركز الإعلامي السوري، وهو تنسيقية إعلامية تابعة للمعارضة السورية، أسماء 48 معتقلا، بينهم 44 سورية و4 فلسطينية أفرج عنهم النظام السوري في إطار صفقة مع اللاجئين عن اللبنانيين التسعة، الذين كانوا مختطفين في اعزاز السورية مقابل الإفراج عن طيارين تركيين خلفا بالمقابل في لبنان، بل إن السلطة لم تعد تكلف نفسها مؤخراً إلا بزيارة دمشق والتوسط بين النظام السوري ومعارضيه من الدول العربية بحكم علاقتها الجيدة مع النظام السوري، رغم ما يرتكب في حق الفلسطينيين من جرائم وأهوال... ولنا بعد ذلك أن نسال: من فوض السلطة في رام الله أن تساوّم مع لحوم فلسطيني سورية في مزاد الخناسة السياسي؟

* كاتب وباحث فلسطيني

البريطانيون يغفون أثناء قيادة سياراتهم

■ لندن - يو بي آي: كشفت دراسة جديدة الاثنتين، أن البريطانيين يغفون لفترات متقطعة أثناء قيادة سياراتهم على الطرق السريعة، ويقود نصفهم سياراتهم من دون تركيز. ووجدت الدراسة، التي نشرتها صحيفة «دايلي مايل» أن واحداً من كل 5 سائكين بريطانيين اعترف بأنه غفاً وراء عجلة القيادة، من بينهم 29% أثناء قيادة سياراتهم على الطرق السريعة وبسرعة تصل إلى نحو 100 كيلومتر في الساعة.

وأضافت أن 25% من الرجال البريطانيين غفوا أثناء قيادة سياراتهم بالعلاقة مع 13% من النساء البريطانيات، فيما تعرّض 30% منهم إلى حوادث سير بسبب فقدان التركيز أثناء قيادة السيارة.

وأضافت أن 49% من البريطانيين اعترفوا بأنهم قادوا سياراتهم من دون تركيز بسبب النعاس، ولم يطبقوا نصائح أخذ قسط من الراحة لمدة 15 دقيقة بعد قيادة سياراتهم لمدة ساعتين متواصلتين.

وأشارت الدراسة إلى أن 36% من السائقين البريطانيين أقروا بأنهم تجاهلوا شعور التعب بسبب تلهفهم للوصول إلى وجهاتهم المطلوبة في أسرع وقت، و18% بأنهم قادوا سياراتهم لمدة أطول من 4 ساعات من دون انقطاع، و6% لمدة تصل إلى 6 ساعات. ووجدت أيضاً أن البريطانيين يلجأون إلى مجموعة من التدابير لتعزيز طاقتهم عند الشعور بالتعب أثناء قيادة سياراتهم، ويميل 27% منهم إلى تناول القهوة، و17% لأخذ قسط من الراحة إلى أن يستعيدوا تركيزهم.

علماء يكتشفون سر خوف القردة من الثعابين

■ واشنطن - د ب أ: قال علماء من أمريكا إنهم اكتشفوا سبب خوف القردة المفرط من الثعابين لدرجة تبالغ في تجنب الثعابين الموجودة بين الحشائش والأشجار في الغابة.

وقال الباحثون تحت إشراف لين إيزابل من جامعة كاليفورنيا إنهم عثروا على مجموعة من الأصابع في مخ القردة تمصها قدرة بصرية بالغة على ملاحظة أي تحرك للثعابين.

وأوضح الباحثون في دراستهم التي نشرت نتائجها الاثنتين في مجلة «بروسيدنجز» التابعة للأكاديمية الأمريكية للعلوم إن رد فعل مركز الإدراك في مخ القردة على ملاحظة الثعابين قوي وسريع للغاية.

سيارات كهربائية للإيجار .. للإيجار

■ لندن - يو بي آي: يصبح بمقدور سكان العاصمة البريطانية لندن استئجار السيارات الكهربائية للمرة الأولى، بعد إطلاق أول نأد من نوعه لهذه السيارات في المملكة المتحدة. وقالت صحيفة (إيفنغ ستاندارد) في موقعها على الإنترنت الاثنتين، إن السيارات الكهربائية ستعرض للإيجار في حي تاور هامليت شرق لندن من قبل نادي السيارات الكهربائية. وأضافت أن النادي فرض على الكهربائبة الصديقة للبيئة رسماً مقداره 50 جنيه استرلنياً للانتساب إلى عضويته، و5.50 جنيه استرليني مقابل الساعة الواحدة، أو 45 جنيه استرلنيا في اليوم.

وأشارت الصحيفة إلى أن مشروع تأجير السيارات الكهربائية سيتم تطبيقه أولاً في حي تاور هامليت للشركات والأفراد قبل تعميمه على الصعيد الوطني، وسيعرض النادي سيارتين من الحجم الصغير من طراز (رينو) وسيارتين صالون من طراز (فولانس) للإيجار في المرحلة الأولى.

ويخطط نادي السيارات الكهربائية لتوسيع أسطولهم من العربات الصديقة للبيئة إلى 20 سيارة بنهاية العام الحالي وتوسيع المشروع ليشمل أحياء أخرى في العاصمة البريطانية لندن، بعد نجاح التجارب التي أجريت عليه. ونسيت الصحيفة إلى كريستوفر موريس، المؤسس المشارك للنادي قوله إن مشروع السيارات الكهربائية بسيط وطموح، وتريد تحسين حركة النقل والأشار البيئية لكل رحلة بواسطة هذه السيارات..

طبيب مايكل جاكسون خارج القضبان

■لوس أنجلس - بي بي: خرج الطبيب، كونراد موراي، من السجن، بعد أن أنهى حكوميته إثر إدانته بالقتل الخطأ في قضية وفاة نجم البوب الراحل، مايكل جاكسون. وذكر موقع «تي أم زي» أنه تم الإفراج عن موراي في وقت مبكر من صباح الاثنتين.

وكان حكم على موراي بالسجن 4 سنوات، خفضت إلى سنتين بموجب قوانين كاليفورنيا التي تحسب كل يوم خلف القضبان كيوميون، وكان موراي، وجد مذنباً بتوفير عقار مخدر لـ جاكسون أدى إلى وفاته في 25 يونيو/حزيران 2009، وعدم تقديم دعوى الملائم له حين واجه صعوبات.



حنان مطاوع.. بطلة «دهشة»

فتاة صعيدية. وتشارك في بطولة المسلسل انعام سالوسة، الفخراني» بطولة المسلسل التلفزيوني الجديد«دهشة» الذي سيقوم بأخراجه شادي الفخراني وتجسد فيه دور«راحة» الرحيم كمال.

● وزيرة الثقافة الاردنية الدكتورة لانا مامكع أفتحت ملتقى الإبداع الأردني الفلسطيني العربي الثالث، «دورة عيسى الناعوري» الذي نظمته دار دراسات للنشر والتوزيع، في مقر رابطة الكتاب الأردنيين.

● الفنان المصري خالد النبوي سيقوم بدور البطولة في المسلسل التلفزيوني الجديد عن الكاتب الراحل الدكتور مصطفى محمود ويشاركه البطولة أحمد فهمي وباسم سمرة وهي كساب ونيلي كريم وهالة فاخر ومن المغرب الفنان هشام بهلول وكتب قسمته والسيناريو والحوار وليد يوسف ويخرجه محمد جمعة.

● وزيرة الاعلام بمصر الدكتورة درية شرف الدين قبلت استقالة محمد الغيطي رئيس تحرير مجلة «الاذاعة والتليفزيون» للفرغ للتأليف وتقديم برامج في قناة «التحرير» وأصدرت قرارا بتعيين الزميلة الأدبية هالة البردي رئيسة للتحرير.

● أحوال الناس

● وزير العمل ليداً أو في حفلة عيد الميلاد في المرتبة السادسة، وتسريحه الشسر الجديدة المناسبة في المرتبة السابعة، والتقان استخدام مساحيق التجميل المناسبة في المرتبة الثامنة، وممارسة التمارين في الصالات الرياضية في المرتبة التاسعة، وإبرام صفقة مريحة أو إنجاز مهمة رئيسية في العمل بالمرتبة العاشرة والأخيرة.

كما سمت الدراسة 10 عوامل تحفز الرجال على ممارسة الجنس مع نسائهم، جاء الخروج في سهرة مع الأصدقاء أولاً، وملاءات السرير النظيفة في المرتبة الثانية، والحمام الساخن في المرتبة الثالثة، وكسب مبلغ اضافي من المال في المرتبة الرابعة، والحمام الساخن في المرتبة الخامسة.

وجاء فقدان الوزن في المرتبة السادسة، وممارسة التمارين في الصالات الرياضية بالمرتبة السابعة، وقيادة سيارة رياضية فاخرة في المرتبة الثامنة، وإبرام صفقة مريحة أو إنجاز مهمة رئيسية في العمل بالمرتبة التاسعة، وتنظيف المنزل في المرتبة العاشرة والأخيرة.

قتل ام واولادها الاربعة بساطور في نيويورك رجل في اريزونا يقتل اربعة من جيرانه وينتحر

فيه جوزو وعثروا عليه ميتا بعد اطلاق النار على نفسه و بجواره بنذية خرطوس يعتقد انها السلاح الذي استخدم في الجريمة. وفي نيويورك قالت ادارة الشرطة في نيويورك ان اما واولادها الاربعة الصغار قتلوا في منزلهم في بروكلين ووجهت لابن عم الاب تهمة قتلهم بساطور.

وعثرت الشرطة بعد استدعائها على صبيين وبنيتين وامهم مصابين بجروح متعددة في منزلهم في حي سنسيس بارك في بروكلين. وقال المتحدث باسم الشرطة ان مينج دونج تشين ابن عم والذ الاطفال والبالغ من العمر 25 عاما كان في المنزل وقامت الشرطة باحتجازه. ووجهت له اتهامات بقتل خمسة اشخاص والحيازة الجنايية لسلاح والتعدي على رجل شرطة. وعُثر على ثلاثة من الاولاد قتلى في مسرح الجريمة. ولغلت الام واحد ابناؤها انفسهما الاخيرة في مستشفى قريب. وقالت الشرطة ان القتلى هم وليام تشوه (عام) وكيفن تشوه (خمسة اعوام) وامي تشوه (سبعة اعوام) وليندا تشوه (تسعة اعوام) والام تشياو تشن لي (37 عاما). وقالت الشرطة ان الزوج عاد للمنزل بعد وصول الشرطة ولا يشتبه بتورطه في الجريمة. وامتعت الشرطة عن مناقشة الدافع المحتمل وراء هذه الجريمة.

عدائية المرأة ضد منافستها.. سلاحها الفتاك منذ قديم الزمان

■ واشنطن - يو بي آي: ذكرت دراسة أمريكية أن العدائية غير المباشرة التي تلجأ إليها المرأة والتي تشكل سلاحها الفتاك تجاه منافستها تعود إلى تطورها في الماضي، حيث كان نيد المرأة لأخرى بشكل خطراً على فرص نجاة الأخرى وأطفالها.

وقالت عالمة نفس التطور البشري في جامعة دوهرام البريطانية، آن كامبل، لدورية (لايف ساينس) الأمريكية إن العدائية غير المباشرة وسيلة ناجحة بالنسبة إلى النساء منذ تطورهن في الماضي، غازية ذلك إلى أن دور النساء في الحمل والتربية جعلهن أكثر أهمية من الرجال، ويعجزن بالتالي عن المخاطرة بالتعرض لآذى من خلال تسوية الخلافات في ما يبينهن بالقوة. وأضافت أن التنمية لا تتفرد النساء بها، وأشارت إلى أن «لا اختلاف بين الجنسين في العدائية غير المباشرة»، مؤكدة أن «الرجال يلجأون في سن الرشد إلى هذه الوسائل، وبخاصة في أماكن العمل». غير أن تراسيسي فايكتور، كاتبة الدراسة والاستاذة في علم النفس في جامعة أوتوا وكندا، قالت إن هذه الهجمات تشكل السلاح الأكثر فتكاً ضد النساء اللواتي كن يعتمدن في الماضي على بعضهن بعضاً لتربية أطفالهن، مشيرة إلى أن نيد المرأة قد يلحق ضرراً كبيراً بفرص نجاحها وأولادها، وأكدت أن «النساء يتنافسن، وقد يتنافسن بشراسة الواحدة مع الأخرى».

«بالما دي مايوركا» تغرم من سيريون بملابس البحر في شوارع المدينة

■ بالما دي مايوركا (إسبانيا) - د ب أ: يجازف الرجال الذين سيريون بدون قفصان والنساء المرتديات الكينكي في شوارع بالما دي مايوركا بتعرض أنفسهم لغرامة بدءاً من العام المقبل لارتداء ملابس البحر في المدينة. وتقول صحيفة مايوركا لتسايتوتج التي تصدر في الجزيرة الإسبانية باللغة الألمانية إن الغرامات سوف تتراوح من مئة إلى مئتي يورو (135 إلى 270 دولاراً). وسوف يتم التصويت على الرسوم الجديد في مجلس المدينة في كانون أول/ديسمبر المقبل. ويعنى من القانون المعدل منطقة النشاط والشوارع القريبة منه.

القبض على 3 عسكريين سعوديين في «خلوة غير شرعية» مع مراهقة

■ الرياض - يو بي آي: ألقت الشرطة الدينية السعودية، القبض على 3 عسكريين في «خلوة غير شرعية» مع مراهقة. وقالت صحيفة (الوثام) الإلكترونية السعودية الاثنتين، إن هيئة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، (الشرطة الدينية) ألقت القبض على 3 عسكريين بحى التسليم شرق عرعر شمال المملكة، بعد بلاغ تقدمت به فتاة أتهمت خلاله عدداً من الشبان بإبتزازها بمشروبات فيديو. وقالت إن الشبان اعادوا استدراج الفتاة بشكل شبه يومي إلى استراحاتهم بحى التسليم، ويقومون بتأمين حبوب منومة لها بكميات كبيرة عن طريق موظفة تعمل بالقطاع الصحي. ويجبرونهم على وضعها لأهلها بعد فترة العشاء مباشرة لتخرج معهم حتى قرات متقدمة من الصباح. وأضافت أنه تم القبض عليهم عند منزل الفتاة أثناء محاولة إركابها معهم والتوجه بها للاستراحة، وتم تحويلهم إلى هيئة التحقيق والإدعاء العام بمنطقة الحدود الشمالية.

فقدان الوزن الزائد والملاآت النظيفة أهم العوامل المغرية لجر البريطانيات إلى أسرة رجالهن

■ لندن - يو بي آي: وجدت دراسة جديدة الاثنتين أن خسارة الوزن الزائد والملاآت النظيفة، هما الأكثر فعالية بين العوامل المغرية لتحسين مزاج النساء البريطانيات وجرحهن إلى سيرير رجالهن.

وقالت الدراسة، التي نشرتها صحيفة «دايلي اميل»، إن الرجال البريطانيين هم أكثر ميلاً إلى «عاطفة السريير، وقضاء وقت حميم مع نسائهن بين الملاءة بعد السهر مع أصدقائهم، في حين تصيح الأخريات في مزاج السريير جراء عوامل كثيرة على رأسها نجاحهن في تخفيض أوزانهن وكسب مال اضافي إلى جانب ملاءة السريير النظيفة. وأضافت أن 60% من النساء البريطانيات اعترفن بأن عواطفهن الجنسية تتور بعد كسب مبلغ من المال، فيما ابدى 52% من الرجال البريطانيين استعدادهم لإرسال شريكات جانيهن إلى أماكن التسلية إذا كان ذلك يساعد في وضعهن مزاج السريير عند عودتهن إلى المنزل. وأشارت الدراسة إلى أن 28% من الرجال البريطانيين تعمدوا الخروج مع أصدقائهم ليلاً بأهل أن يساهم ذلك في اغواء شريكات حياتهم عند العودة إلى منازلهم.

ووجدت أيضاً بأن فوز منتخب انكلترا بكأس العالم لكرة القدم شكّل الحدث الذي من شأنه أن يدفع غالبية الرجال والنساء إلى ممارسة الجنس.

وسمّت الدراسة 10 عوامل تحفز النساء على ممارسة الجنس مع رجالهن، جاء فقدان الوزن أولاً، وملايات السريير النظيفة في المرتبة الثانية، وكسب مبلغ اضافي من المال في المرتبة الثالثة، والخروج في سهرة مع الصديقات في المرتبة الرابعة، والحمام الساخن في المرتبة الخامسة.

وجاء العمل ليداً أو في حفلة عيد الميلاد في المرتبة السادسة، وتسريحه الشعر الجديدة المناسبة في المرتبة السابعة، والتقان استخدام مساحيق التجميل المناسبة في المرتبة الثامنة، وممارسة التمارين في الصالات الرياضية في المرتبة التاسعة، وإبرام صفقة مريحة أو إنجاز مهمة رئيسية في العمل بالمرتبة العاشرة والأخيرة. كما سمت الدراسة 10 عوامل تحفز الرجال على ممارسة الجنس مع نسائهم، جاء الخروج في سهرة مع الأصدقاء أولاً، وملاءات السرير النظيفة في المرتبة الثانية، والحمام الساخن في المرتبة الثالثة، وكسب مبلغ اضافي من المال في المرتبة الرابعة، وفوز أنديةكم لكرة القدم بأي مباراة في المرتبة الخامسة.

وجاء فقدان الوزن في المرتبة السادسة، وممارسة التمارين في الصالات الرياضية بالمرتبة السابعة، وقيادة سيارة رياضية فاخرة في المرتبة الثامنة، وإبرام صفقة مريحة أو إنجاز مهمة رئيسية في العمل بالمرتبة التاسعة، وتنظيف المنزل في المرتبة العاشرة والأخيرة.

■ فينكس - رويترز: قتل رجل اربعة من افراد عائلة تقطن بجواره بالإضافة الي كليهم ببندقية خرطوش قبل ان ينتحر في ولاية اريزونا الامريكية وقالت الشرطة انه ربما فعل ذلك بسبب غضبه من نباح الكلاب.

ولكن الشرطة قالت ان السبب الذي دفع مايكل جوزو (56 عاما) في فينكس لارتكاب هذه الجريمة ربما لا يعرف ابدا بشكل مؤكد لأنه هو وضحاياه الذين تراوحت اعمارهم بين 17 عاما و66 عاما كانوا قد ماتوا قبل وصول الشرطة.

وقال السارجنت تومي تومسون المتحدث باسم شرطة فينكس «يبدو انه كان متضيقاً من نباح الكلاب.

«إذا صح ذلك فهذا لا يبسرر على رجل قتل اربعة اشخاص».

وقال تومسون ان الشرطة عثرت على الضحايا مقتولين بعد الرد على بلاغ بسماع اصوات اطلاق نار يوم السبت في مجمع سكني بوسط المدينة.

وقالت الشرطة انها وصلت الى الفناء الخلفي لمنزل لتكتشف جثتي رجلين مقتولين بطلقات خرطوش وهما بروس مور (66 عاما) وقريبه مايكل مور (42 عاما).

وبالداخل عثرت الشرطة على رينيه (36 عاما) زوجة مايكل مور وابنها شانون (17 عاما) مقتولين بطلقات خرطوش، وكان كلبا العائلة مقتولين ايضا بالداخل.

وقال تومسون ان الشرطة دخلت بعد ذلك المنزل المجاور الذي كان يعيش

الذي يزور قلعة سنجلج وينحدر منها الى طرابلس القديمة يصاب بشهقة القلب، انها المدينة الأمل على الساحل الشامي الممتد من اللاذقية الى غزة. مدينة الذاكرة التي لم تنقطع منذ طرد الجيوش الافرنجية من مدن الساحل. هنا تتلأ العمارة الملوكية في ابنية تشبه القلاهد، وهنا ايضا تولد ذاكرة عطر البرتقال والنازنج الذي اعطى المدينة اسماها، فاصبح لقبها اسما ثانياً تفوق على اسمها الأول في لغة اهلهها، وصارت «الفيحاء».

هنا في الفيحاء يتحاور الحاضر مع الماضي بلا تعقيدات، فما بقي من الغزاة ليس سوى معالم استطاعت المدينة ان تحولها الى جزء من هويتها. حتى بقايا الافرنج، الذين اطلق عليهم العرب اسم الصليبيين، الذين حافظوا على اسماء عائلاتهم الاصلية أسلم معظمهم، وصاروا جزءاً من نسج المدينة التي بنيت حول القلعة.

اسما طرابلس في الزمن الحديث فكانت مدينة الحركة الوطنية. ورفضت ساكيس بيكو بعناد المكان الذي يرفض ان يغادر مكانه، وعندما قبلت اللعبة اللبانية، ادخلت اليها بلوتها الوطنية. فهي سورية مع المملكة الفيصلية، ومصرية مع الجمهورية العربية المتحدة، وفلسطينية مع الفدائين. كما انها كانت مدينتها: طرابلس والمينا احدى قلاع اليسار اللبناني، وفي الحرب الأهلية انتجت ظاهرة ثورية متميزية، اوصلها خليل عكاوي الى ذروتها باستشهاده التراجيدي وهو ميت اغتيلاً على ايدي اجهزة النظام السوري.

احياؤها الشعبية، وخصوصا باب التبانة، كانت نافذتها التي انتفاضة فلاحى عكار في اوائل السبعينات، كما كانت مدخلا الى تجربتها مع المقاومة الفلسطينية.

هذه المدينة التي لا تزال تحتفظ في لهجتها بالألف التي تتحول واوا على الطريقة السريانية، كانت المكان الذي تشعر فيه ان جذورك كمواطن تضرب عميقا، فهي ليست جديدة كبيروت، ولا صغيرة كصيدا، انها المدينة بما يحمله نسجها من اندغام في ثقافة متعددة، وبما يحمله مطبخها من نكهات آتية من شاميتها.

كما انها بوابة غاية «ارز الرب»، كما يسمي اللبنانيون غاية الأرز الصغيرة في بشري، هناك وسط الأشجار الألفية التي تعيد الداخل اليها الى ملحة جلجامش، يقوح الأرز براحة الزمن، وعطر الأرض.

المدينة المليئة بالمعالم العمرانية الساحرة، التي جعلت من طرابلس النموذج الوحيد للعمارة الملوكية، يتم تحويلها اليوم الى خط تماس بين سورية وسورية، سورية النظام الاستبدادي وسورية الثورة الشعبية.

لكن للأسف فإن خط التماس هذا فقد غزبه، تماما مثلما فقدت أو أفقدت الثورة السورية عذريتها، فاذا به يتحول الى خط تماس سعودي- إيراني مستغل، وإذا بأودات الجريمة التي صنعها النظام الاستبدادي في سورية تطل برأسها من جديد عبر التفجيريين المروعين اللذين ضربا المدينة.

الفقر الذي ينتشر في احياء طرابلس الداخلية ويمتد الى سهل عكار، جاعلا من الشمال اللبناني المنقطة الأكثر تمللا في لبنان، هو نتاج سياسة التجاهل التي صنعها السياسيون الطرابلسيون، اللذين لا يريدون من مدينتهم سوى اصوات الناخبين، ولم يعملوا طوال العقود الماضية على بناء مشاريع منتجة، تنقذ مينا المدينة من الركود، وسكانها من البطالة.

عندما تتحول في المدينة القديمة تصاب بالذهول من الابهمال، كان اصحاب الملايين في المدينة يكرهون مدينتهم التاريخية، ويتعلقون الى النموذج الخليجي، حيث راكمو ثروتهم، وهم في ذلك لا يخطفون عن المضمر في مشروع اعمار بيروت، الذي قام بمحو ذاكرة المدينة.

في طرابلس اليوم تختلط الأمور على الجميع، فقراء يقتلون فقراء، والأغنياء والقتلة الحقيقيون يتفخرون على المدينة بوصفها نافذة على الموت.

هذا لا يعني ان الجرائم التي ترتكب في الفيحاء يجب ان لا تُعاقب، فهذه مسألة اخرى مرتبطة بموت السلطة اللبنانية السرييري، كما لا يعني ان نغضض عيوننا عن رؤية البعد التراجيدي الذي جعل من الجغرافيا قدر هذه المدينة.

طرابلس تنزف ككل المدن في سورية، ونزيفها يحمل رائحة الحرب الطائفية التي تقاد اليها سوريا بسبب التدخل الكلابي الذي يريد قتل الثورة واستبدالها بالحرب الأهلية.

اللغة الطائفية صارت عارية هنا، وهذا ليس مسؤولة الطرابلسيين وحدهم، بل هو مسؤولة لبنانية عامة، يتحملها ولا اساسا انهيار سياسة الناي بالنفس وعسكار حزب الله التي اندفعت الى جانب الوية ابي الفضل العباس الشعبية العراقية الى سورية، من اجل انقاذ النظام الاستبدادي، تحت حجج طائفية جنسها شعار «زبيب لن نسيى مرتين»، الذي انتشر في بيروت الى جانب صور جنود حزب الله اللذين سقطوا في سورية.

ما قام به حزب الله ليس خطأ فرضه التصاقه بالأجهزة الابرائية فقط، بل هو اعلان صارخ بأن الحدود اللبنانية لم تعد موجودة. فحين تستباح حدود سورية من لبنان فهذا يعني ايضا ان لبنان صار بلا حدود. لقد ادخلت الطوائف المسلحة مفهومها جديدا للحدود الجغرافية هو الحدود الطائفية، وهي حدود مائعة وسائلة، لا تعني سوى ان الحروب الطائفية بلا حدود او قواعد.

الم يفكر دعاة «المانعة» بأن السكوت الأمريكي والاسرائيلي عن دخول عسكار حزب الله الى سورية يثير الريبة، ويشير الى قرار بتحويل سورية الى حقول للقتل والموت؟

طرابلس لبنان تنزف بوصفها طرابلس الشام، وطرابلس الشام تجد نفسها غريبة عن لغة طائفية تهيم عليها.

غربتان يفتسهما المدينة، وسط معركة مفتوحة سلاحها القصف والقصاص.

ماساة طرابلس ليست في هذه الحرب الدائرة التي لا تشبه الحرب فقط، بل في قرار تحويلها الى مدينة معلقة على ابواب الخراب.

انها بهذا المعنى تستعيد حكاية حروب لبنان الطائفية كلها، وهي حروب يتحول فيها الحاروب الى وكيل، لئن منلق الحرب الطائفية هو تحويل المكان الى ساحة، وتحويل الاطراف المحلية المتصارعة الى اطياف تعمل وفق منطق خارجي تهيم عليه القوى الإقليمية.

شأن سورية هو تحولها الى ساحة من هذا النوع، وفي الساحات كل ميساة عيار. أما ماساة طرابلس فهي اشارة الى ان لبنان كله مهدد بأن يتحول الى طرابلس.



طرابلس الشام / طرابلس لبنان

الياس خوري